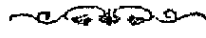


# الجزء الأول

— خزان الكتب في دمشق —



الخزانة الظاهرية او المكتبة العمومية

لا يخفى ان دمشق كانت قديماً مباءة الملوك والخلفاء ومنبت اشعة الحضارة والمدنية ولهذا ازدحمت على ابوابها في كل عصر وفود الشعراء والادباء وغصت ابنتها بحلقات المدرسين وطبقات العلماء كما يشهد بذلك التاريخ المشهور الذي وضعه الامام ابن عساكر في ثمانين مجلداً لترجمة من دخلها منهم او نشأ فيها الى اواخر المئة السادسة للهجرة خلا ما أُلحق به من الاذيال . ولهذا ايضاً كثرت فيها منازل العلم ودور القرآن والحديث وتوفرت لديها خزائن الاسفار واسواق الكتب حتى عدّ منها الامام ابو الفاخر محي الدين النعماني الشافعي مئات في كتابه الذي دعاه تنبيه الطالب وارشاد الدارس في ما بدمشق من المساجد والمدارس<sup>(١)</sup>

(١) لهذا الكتاب مطول ومختصر وفي دمشق نسخ خطية من كليهما ولكنها عزيزة المنال قليلة الشيوع . والمختصر منهما لعبد الباسط العلموي اورد فيه بعض حواش له واردفه بذييل في وريقات يسيرة . وعليه ايضاً تعليقات اخر لمحمود بن محمد العدوي في مجلد واحد ترجم الى الفرنسية ونشرت ترجمته في المجلة الآسوية في باريس

وقد كان في مكاتبها الوقفية من نفائس المؤلفات ونوادر الذخائر العلمية ما لعل مثله لم يجتمع في مدينةٍ أخرى من الديار السورية والمصرية بدليل قول جمال الدين بن نباتة المصري في مقدمة كتابه سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون « كنت اعرف ببعض خزائن دمشق الوقفية اسفاراً فيها للمطالع منجع وللإفهام الناسية ذكرى تنفع فلم يتهياً أن أعار منها كتاباً ولا اراجع من السنة حروفها خطاباً » ولكن أكثر ما كانت تكون هذه الموقوفات في المدارس والمساجد خاصة وقد بقيت منها بقية الى هذه السنين الأخيرة في الجامع الأموي المشهور وأهمها عند ضريح النبي يحيى ثم نُقل قسمٌ مما كان منها في بيت الخطابة الى قبة الملك الظاهر كما سيأتي ذكره وتلف سائرهما في الحريق الذي اصاب الجامع المذكور في ١٤ من تشرين الأول سنة ١٨٩٣ ولم يسلم منها الا ما كان محفوظاً في قبة المال وهي التي تشهد فيه عن يسار الداخل من باب البريد<sup>(١)</sup>

وقد كان عامة الناس يرون ان هذه القبة مستودع الصكوك والاوراق المختصة باوقاف الجامع واملاكه ولم يكن يعلم حقيقة ما فيها الا

---

(١) كانت هذه القبة تدعى ايضاً قبة عائشة ام المؤمنين . وانما نسبت اليها لا لأن قبرها كان فيها كما حكاه ياقوت في معجم البلدان ولكن لانه كان في ما يليها حيث يلتقي الرواقان الغربي والجنوبي موضع يقال ان عائشة سمعت فيه الحديث على ما رواه ابن بطوطة في رحلته تحفة النظار . وقد وصف هذه القبة في جملة ما وصف به الجامع الأموي وصفاً لا يعدو ما ترى عليه اليوم خلا ما ذكره لها من الزخارف والنقوش التي لم يبق لها من أثر وهو قوله ( ص ٥١ من الجزء الاول من طبعة القاهرة ) « وفي هذا الصحن ثلاث قباب احداها في غربيه وهي اكبرها وتسمى قبة عائشة ام المؤمنين وهي

بعض الخاصة فقط . ويظهر ان اول من دخلها في النصف الثاني من هذا القرن روجرس قنصل انكلترا زارها ليلاً مع بعض السياح منذ ٣٥ سنة وانتق اشياء منها فيما بلغني . ثم دخلها من بعده المرحوم محمود حمزة مفتي دمشق على ما اخبرني بذلك احد اصدقائه بسماعه منه . ولا يبعد ايضاً ان تكون قد فتحت في غير هاتين المراتين على ما يرى من حال هذه الاجزاء والمقطعات الباقية فيها مما لا تكاد تتألف منه اسفار كاملة . وعلى كل فلم يبرح سرّ ما هنالك مكتوماً غير شائع الى ان مرّ بدمشق منذ خمس سنوات البارون هرمن فون سؤدن مدرس اللاهوت في كلية برلين . فلما رأى القبة وعلم بما فيها زين لدولته بعد رجوعه السعي لدى الحكومة السنية في فتحها والترخيص لبعض علماءهم في زيارتها وفحص مضمونها وكان يرجي ان يجد فيها خاصة بعض ما يعينه على ادراك خدمة لا يزال دائماً وراء نجاحها وهي تهئية نسخة من الانجيل في اليوناني تراجع لها كل النسخ المعروفة في اوربا وآسيا وافريقيا وتُنشر بعد مقابلتها عليها باسرها فيما ذكر لي . وهو المشروع الخطير الذي انتدبته للقيام به احدى مثریات الامان بعد

---

قائمة على ثمان سوار من الرخام مزخرفة بالفصوص والاصبغة الملونة مسقنة بالرخام يقال ان مال الجامع كان يخزن بها . . . » وكان بناء هذه القبة في الاسلام في ايام المهدي سنة ستين ومئة بناها امير دمشق الفضل بن صالح بن علي بن عبدالله بن عباس كما نقله الصلاح الكتبي في تاريخه والحافظ الذهبي في كتاب العبر . ويظهر انه كان في الشام قباب غيرها وعلى شكلها اتخذت لاغاية نفسها كما يؤخذ من قول مؤلف احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم « في كل قصبة بيت مال بالجامع معاق على اعمدة » ( ص ١٨٢ من طبعة ايدن ) واما كيفية مصير هذه المخطوطات اليها وعلى الخصوص هذه الرقوق والصحائف الاعجية فلا يعلم بالتحقيق ولا يخرج القول فيه عن الحدس والتخمين

ان ارسدت لاتمامه مقداراً كافياً من المال . ولكن طلبه بقي مغفلاً كل هذه المدة ولم يُحتفل بتحقيقه الا في شهر نيسان من العام الحاضر اذ صدرت الارادة الشاهانية مؤذنة بفتح القبة واستطلاع ما فيها بحضرة صاحب الدولة ناظم باشا والي سورية ولجنة من اعيان المسلمين وعلمائهم . فلما درى البارون فون سُون بصدورها اوفد سريعا من قبله بمعرفة جمعية العلوم الملكية في برلين الدكتور برونو فيولت احد تلامذة العلامة نولدكي فورد دمشق في ٣٠ ايار ولم يتسن له دخول القبة الا في ١٦ من شهر حزيران الذي يليه .

وكانت اللجنة قبل قدومه قد بحثت في اصابة من الصحف فعثرت بينها على قطعة من التوراة في الاسطرنجيلي تبلغ ٣٦ صفحة تتضمن فصولاً من سفر الاعداد وسفر الخروج ثم ظفر الدكتور برونو فيولت بملحق لها وجد قبله ايضاً صحائف كثيرة من الرق في اليونانية واللاتينية والارمنية والعبرانية والآرامية والفلسطينية والسامرية بعضها قديم العهد تُقدّر كتابته من القرن الخامس للميلاد . وسيضم ما يجتمع لديه من هذه اللقط في كتاب خاص سينشره في الالمانية بعد ان يرفع تقريراً عنها الى الحضرة السلطانية . غير ان كثيراً مما وقف عليه من هذا القليل لا يكاد يتعدى الدينيات كما هو شأن سائر هذه الاضابير المتراكمة من المخطوطات والرقوق العربية المبعثرة ضمن القبة مما يبلغ بضعة آلاف من الاسفار معظمها بالمخطوط الكوفية مزينة احياناً بضروب الاشكال والرسوم على ما وصفها لي بعض من شاهد شيئاً منها . ولهذا كانت اجل فائدة تعتم منها لا تعدو في الغالب

تأريخ الخط العربي وبيان قسم مما تقلب فيه من الاطوار  
وهذه القبة وحدها كافية في الدلالة على ما كانت عليه المكاتب  
والمخطوطات قبلاً في دمشق غير ان ما ألم بهذه المدينة من الغير والآفات  
وانتابها حيناً بعد حين من النهب والحريق وما توالى على ناحيتها من  
اختلاف الدول وتقلب الاحكام اودى بالجانب الاعظم من بيوت العلم فيها  
وشئت شمل اكثر الاسفار المصونة في خزائنها بحيث لم يبق منها في منتصف  
القرن الحاضر الا بقية عبثت بها ايدي المطامع والاهمال فانتقل عدد منها  
ليس باليسير الى المكاتب الاوربية او دخل في حوزة بعض الخاصة ولا  
سيما المؤلفات التاريخية فانه لم يُحفظ منها الا الناقص والمبتذل او ما لا كبير  
غناء فيه . فلما قدم مدحت باشا والياً على سورية سنة ١٨٧٨ كان اولهم  
تأليف جمعية من جلة علماء الحاضرة واكابر فضلائها دعاها الجمعية الخيرية  
ناط بها امر النظر في انشاء المدارس وخدمة المعارف ووكل اليها البحث  
عن الكتب والمكاتب وضم شتات ما تفرق منها فاقبلت على العمل بجدي  
ونشاط وجمعت ما امكنها ادراكه من الموقوفات في خزانة خاصة اقامها لها  
في الظاهرية<sup>(١)</sup> فوق ضريحى الملك الظاهر وابنه الملك السعيد ازاء التربة

(١) كان في موضع الظاهرية قبلاً دار تعرف بدار العقيلي ابتاعها الملك السعيد  
بثمانية واربعين الف درهم حين اراد دفن والده الملك الظاهر ببيرس ورسم ان تبني  
فيها مدرستان للشافعية والحنفية ودار حديث وقبة للدفن . ولما نجزت امر بنقل جثته  
اليها فحمل تابوته ليلاً وأودع في الضريح المعد له في خامس شهر رجب سنة ٦٧٦  
( طالع فوات الوفيات لابن شاعر الكتبي ص ١١٢ — ١١٣ من طبعة القاهرة سنة  
١٢٨٣ ) ثم ما لبث ان توفي ايضاً على اثر ذلك في السنة المذكورة فدفن بجانب والده

العادلية في حجرة رُصِّعت جدرانها بأنواع الرخام وزُيّنت بمشجرات من  
الفُسيفساء على اجمال تمثيل تمّ بناؤها سنة ٦٧٦ للهجرة

وما كادت تُفتَح ابوابها للطلاب حتى اقبل احمد حمدي باشا والياً على  
سوريا فذكر الفهرست المطبوع بعد سنة من افتتاحها ان امر المكتبة تم على

في القبة نفسها حيث يزار قبراهما اليوم ويتبرك بهما غير انه يؤخذ من الكتابة المنقوشة  
فوق الرتاج ان الملك السعيد مات قبل اتمام العمارة فاتمها من بعده السلطان الملك  
المنصور قلاوون الصالحى وهذا نص الكتابة المشار اليها نقلاً عن الحجر

« بسم الله الرحمن الرحيم • انشأ هذه التربة المباركة والمدرستين المعمورتين المولى  
السلطان الملك السعيد ابو المعالي محمد بركة قان ابن السلطان الشهيد الملك الظاهر المجاهد  
ركن الدين ابو الفتوح ( كذا ) ببيرس الصالحى انشأها لدفن والده الشهيد ولحق به عن  
قريب فاحتوى الضريح على ملكين عظيمين ظاهراً وسعيداً وامراً باتمام عمارتها الملك  
المنصور سيف الدنيا والدين قلاوون الصالحى قسيم امير المؤمنين خلد الله سلطانه »

وفوق هذه الكتابة كتابة أخرى في ثلاثة اسطر عدت فيها الاوقاف التي حبست  
على البناء المذكور سنة ٦٧٦ ثم جد ابتاع غيرها من بعدها فنقشت في حجر آخر  
فوق باب القبة

وقد تولى التدريس والاقراء في هاتين المدرستين عدة من العلماء المشهورين من  
الشافعية والحنفية على ما ورد تسمية بعضهم في تاريخ المرادي وتاريخ الحبي من قبله  
وغیرها ايضاً ولكن يظهر انه في زمن ابن بطوطة كانت الظاهرية مشتهرة بنسبتها الى  
الى الشافعية وحدهم لانه عدها في جملة مدارسهم العظمى وذكر انه فيها كان يجلس  
نواب قاضي القضاة الذي كان يحكم في العادلية التي تقابلها • وعلى كل فلم يبق اليوم من  
آثار هذه الابنية كلها الا القبة المذكورة والمصلى الذي الى جانبها • واما بقيتها فلما  
نقلت الكتب اليها كان في الجانب الشمالي منها حُجْر جعلت فيها بادیء بدئ مطبعة  
معارف الولاية لطبع ما يختار نشره من مخطوطات المكتبة ثم نقلت فيما بعد الى امام  
السراي واتخذ في مكانها مكتب للحكومة سنة ١٣٠٩ اضيف اليه ايضاً دار كانت  
فيما يليها

يده طبقاً للتقرير الذي رفعته إليه الجمعية الخيرية في ١٥ من شباط سنة ١٢٩٥ وأُحصيت المكاتب التي ضُمَّت في هذه الخزانة وأُخذ منها مجموع كتبها الموقوفة فكانت عشرين كما يأتي نقلاً عن الفهرست بنصه الحرفي

١ مكتبة العمريّة . وهي مكتبة عظيمة قديمة أكثر كتبها مصحح على أيدي العلماء المشاهير وبعضها بخطوط مؤلفيها وهي وقف أناس متفرقين من أهل الفضل وكان مقرها بمدرسة شيخ الإسلام أبي عمر بالصالحية<sup>(١)</sup>

(١) العمريّة نسبة إلى الشيخ أبي عمر محمد بن قدامة المقدسي المتوفى سنة ٦٠٧ للهجرة بناها في وسط دير الحنابلة في الصالحية من أرباض دمشق ووقفها على الكهول والشيوخ الذين يريدون تعلم القرآن فكانوا يقيمون فيها إلى أن يتهاها لهم حفظه ويجري عليهم في هذه المدة وعلى من يعلمهم ما يحتاجون إليه من المأكل والملبس ولا تزال إلى اليوم تضم نفراً من الغرباء والفقراء في نظارة متولي المدرسة وهو في هذا الاوان السيد عبد المجيد افندي السقطي غير أنه لم يبق من أوقافها الا اليسير لانداس الكثير منها او دخوله في أيدي الناس على ما اصاب غالب الموقوفات في دمشق . وقد تولى التدريس فيها منذ انشائها عدة من العلماء المشهورين بين الحنابلة ولذلك اجتمع في خزائنها من الكتب الخطية والذخائر العربية بضعة آلاف ذهبت باكثرها العارية وقلة الضبط والعناية ولم يسلم منها الا ثمد من نهر . فلما امر مدحت باشا بجمع الكتب الموقوفة وحصرها في قبة الملك الظاهر بادر شيخ العمريّة يومئذ إلى انتقاء مختارات من احسن ما لديه منها وترك بقيتها في مكانها في زهاء ٦١٤ مجلداً خطياً خلا الاجزاء المقطعة والاوراق المنثورة وهي التي استولت عليها رجال الاوقاف بعد ان استعانوا بقوة الضابطة على اخراجها من المدرسة . وكان الشيخ قد اقفل دونها الابواب وبعث من ابعده في ذلك الوقت حماً إلى الصالحية فلم يكن يرى منهم احد حتى اضطر الموكلون بها إلى نقلها اخيراً على دواب بعض الزبالين من المارة . ومع ذلك فهي اليوم الجزء الاوفر من مجلدات المكتبة غير أنه يستدل من مطالعة قسم منها على ان بعض هذه المصنفات كان في الاصل موقوفاً على دار الحديث الضيائية بسفح جبل قاسيون ثم نقل إلى المدرسة

- ٢ مكتبة عبد الله باشا . وهي مركبة من كتب وقفها المشار اليه سنة ١٢١١ وكتب وقفها والده محمد باشا قبله سنة ١١٩٠ وكان مقرها في مدرسته الا انها اشتهرت نسبتها الى ابنه عبد الله باشا<sup>(١)</sup>
- ٣ مكتبة سليمان باشا . وهي مكتبة وقفها المشار اليه سنة ١١٩٦ وكان

العمرية على اثر بعض الحوادث التي ذهبت بمعظم مدارس دمشق وددت اكثر الاسفار المصونة فيها

(١) عبد الله باشا هو احد الوزراء والولاة الذين نبغوا في دمشق من بيت العظم المشهور . تقلد الحكم فيها ثلاث دفعات سنة ١٢١٠ و ١٢١٤ و ١٢٢١ للهجرة وكان والده محمد باشا ايضاً وزيراً فيها قبله واميراً للحاج سنة ١١٨٤ . ثم أعيد اليها ثانية سنة ١١٨٧ واقام في ولايتها عشر سنوات متوالية وهو الذي بنى هذه المدرسة التي غلبت نسبتها الى ابنه عبد الله باشا السابق الذكر وموقعها في الزقاق المعروف اليوم بزقاق ما بين البحرتين بجانب دار المرحوم صالح بك العظم . انتهى من تشييدها سنة ١١٩٣ للهجرة على ما هو مذكور في التاريخ المنقوش على بابها وجمع فيها كتبه التي كان قد وقفها قبل ثلاث سنين على طلبة العلم في دمشق كما يقرأ من كتابه وحتمه عليها . وفي سنة ١٢٦٤ كان امين الكتب فيها الشيخ عبد الرحمن الطيبي فلما توفي خلفه احد انسابه سليم الطيبي في ٦ شوال من العام نفسه وذلك بامر عبد الله بك وعبد القادر بك العظم . واتضح من احصاء الكتب التي كانت محفوظة في المدرسة في التاريخ المذكور على ما ورد ببيانها في المجلد السابع من كتاب كشف الظنون طبعة لندن سنة ١٨٥٨ ( ص ٢٢ - ٢٩ ) ان عدتها يومئذ لم تكن تتجاوز ٤٢٣ مصنفاً منها ٣٧٣ وقف محمد باشا و ٣٠ وقف ابنه عبد الله باشا و ٩ وقف عمرافندي القونيه لي و ١١ وجدت فيما بينها غير موقوفة . ولكن اكثرها كان في غير مجلد واحد ولذلك لما أريد انشاء المكتبة العمومية وحضر رجال لجنة الاوقاف لاستلام ما في المدرسة من الموقوفات كان الناظر المتولي صياتها قد اضاع منها زهاء ٤٠٠ كتاب على ما ظهر حينئذ من مقابلة الدفتر الموضوع لها . ومع ذلك فقد نقل منها ٤٥٨ مجلداً حسبما عدتها في الفهرست المطبوع . وهي بعد العمرية اهم المكاتب التي تألفت منها الخزانة الظاهرية

مقرّها في مدرسته في باب البريد<sup>(١)</sup>

٤ مكتبة الملاّ عثمان الكردي . وهي مكتبة وقفها المومأ اليه وكان

مقرها في المدرسة السلمانية المذكورة

٥ مكتبة اخياطين . وهي مكتبة وقف كتبها الوزير الحاجّ اسعد باشا

بعد سنة ١١٦٥ وكان مقرها في مدرسة والده الحاجّ اسمعيل باشا في محلة

(١) ليس موقع هذه المدرسة في باب البريد نفسه ولكن في جواره في الزقاق المسمى زقاق الوزير . وبانيها هو سليمان باشا العظم الذي ولي دمشق وكان امير الحاج فيها منذ سنة ١١٤٦ للهجرة الى سنة ١١٥١ في المرة الاولى ثم سنة ١١٥٤ في المرة الثانية . واما تاريخ بنائها فيستفاد من الابيات التي تقرأ فوق بابها انه كان سنة ١١٥٠ وانه انشأها بالقرب من داره على ما لا يزال محلها هنالك الى اليوم ولكنها حوّلت الى مكتب للآناث منذ سنة ١٣٠٦ كما هو مكتوب عليها . ويبلغ عدد الكتب التي نقلت منها الى قبة الملك الظاهر ١٢٧ كتاباً ما خلا مكتبة الملاّ عثمان الكردي التي كانت محفوظة فيها ايضاً كما سيذكر في الفهرست وعدتها ٣١٣ مجلداً حسبما تمّ لي احصاؤها فيكون مجموع ما أخذ من المدرسة المذكورة من المخطوطات ٤٤٠ مجلداً لا غير . ومن جملة موقوفات سليمان باشا تاريخ دمشق المشهور للامام ابن عساكر ولا ريب انه كان هنالك غيره ايضاً من نفائس المؤلفات ونوادير التصانيف العربية التي اودت بها قلة الحرص وسؤ التفريط على ما تمّ باكثر مكاتب دمشق . ومما يدل على ذلك ما ذكره صاحب تاريخ سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر في ترجمة ابراهيم الحافظ ابن عباس ابن علي شيخ القرآء والمجودين بدمشق حيث قال ( المجلد الاول ص ٨ — ٩ ) « كان ابراهيم اولاً قاطناً في مدرسة سليمان باشا العظم التي انشأها عند داره واستقام فيها مدة ثم سرق من خزانة الكتب اشياء فلما شاع ذلك ظنوا ان الذي اخذها هو فاخرجوه من المدرسة ظالماً ولم يكن له علم بذلك وشاعت في دمشق هذه الحكاية والذي اخذها ظهر بعد ذلك ثم اعطاه والذي رحمه الله حجرة داخل مدرسة الجد المرادية الكبرى وعين له في كل شهر ما يقوم به » وكانت وفاة ابراهيم الحافظ سنة ١١٨٦ للهجرة

الخياطين قرب المدرسة النورية<sup>(١)</sup>

٦ مكتبة المرادية . وهي مكتبة موضوعة في مدرسة الفاضل الزاهد

الشيخ مراد النقشبندى<sup>(٢)</sup>

٧ مكتبة الشميمصائية . وهي مكتبة حديثة العهد وقف كتبها بعض

( ١ ) عمر اسمعيل باشا مدرسته هذه سنة ١١٤١ للهجرة وهو اول من أسندت اليه ولاية دمشق من آل العظم خلف عليها سنة ١١٣٧ عثمان باشا المكني بابي طوق واستمر حاكماً فيها الى سنة ١١٤٣ ثم اقيم ابنه اسعد باشا في مكانه سنة ١١٥٦ وهو اطول الولاة مدة منذ دخلت دمشق في ملك الدولة العثمانية الى اليوم الحاضر لانه وليها اربع عشرة سنة متتابعة واليه ينسب الحان المشهور فيها في سوق البرور بين . ويؤخذ من الابيات المنقوشة على باب مدرسة والده انه في سنة ١١٦٢ جدّد فيها قراءة اجزاء القرآن ورتب لها الوظائف الكافية . وبعد ثلاث سنوات من هذا التاريخ اي في سنة ١١٦٥ لا بعدها وقف عليها هذه الكتب التي أخذت فضلتها عنوة الى المكتبة العمومية في مقدار ٣٧٦ مخطوطاً كما يقرأ في ختمه عليها . وكان متولي المدرسة قد رفض تسليمها واوصد الباب عليها بعد ان رفع منها أنفس المخطوطات . وفيما ينهبها ايضاً كانت تحفظ قبلاً كتب السيد احمد القلاقسي وابن عمه السيد عاصم على ما جاء في سلك الدرر ( المجلد الاول ص ١٦٣ ) وقد فقدت منها برمتها . وفي جملة من أقيم أميناً على خزانتها عبد الرحمن الصناديقي الذي كان قد ولي الخطابة في المدرسة المذكورة وتوفي سنة ١١٦٤ للهجرة بعد سفره الى القسطنطينية

( ٢ ) توفي الشيخ مراد الحسيني البخاري النقشبندى سنة ١١٣٢ للهجرة وهو جد والد صاحب التاريخ الموسوم بسلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر . ومن جملة آثاره في دمشق هذه المدرسة المنسوبة اليه بين باب البريد والظاهرية في السوق المعروفة قديماً بالمرادية ايضاً نسبة الى بانيها الوزير الاعظم مراد باشا . وكان مكانها قبل ذلك خاناً يسكنه اهل الفجور فابتاعه سنة ١١٠٨ كما ذكر حفيده في ترجمته وشرط في كتاب وقفه ان لا يسكنها امرد ولا متزوج ولا شارب للتبن . وكان من اجل اخصاصه ومريديه في ذلك العهد القائمين بخدمته الشيخ عبد الرحمن المنيني فجعله ناظراً

اصحاب الخير وكانت موضوعة في المدرسة الشميصاتية لصيق جامع بني  
امية شمالاً<sup>(١)</sup>

٨ مكتبة الياغوشية . وهي مكتبة موضوعة في مدرسة سياوش باشا

على العمالين والصناع بها واقامه كاتباً على الاوقاف وامين المكتبة فيها وبقيت هذه  
الوظائف على اولاده من بعده ايضاً

والمرادية مدرستان جوانية تشتمل على ٥٢ حجرة وفيها ما يسمى بزقاق الحوارنة  
وزقاق العميان نسبة الى فريق خاص كان ينزلها منهم . ولها في هذا الاوان شيخ من  
اسرة الواقف وهو عبد المحسن افندي المرادي . وبرانية تحتوي على ٣٠ حجرة فقط  
بينها اليوم مكتب للصبيان وبانيها هو فيما يظهر علي المرادي مفتي دمشق ووالد المؤرخ  
على ما يفهم من ظاهر الابيات المنقوشة فوق الباب حيث ورد في بعض عباراتها ذكر  
تشيد مدرسته في الجانب الغربي سنة ١١٧٧ للهجرة . وكان لها ايضاً باب آخر في  
موضع احد الحوانيت الملاصقة التي كانت في الاصل وقفاً باسرها على المدرستين ثم  
بيعت في جملة ما بيع من عقاراتهما واستولى عليه بعض الخاصة . واما الكتب التي  
نقلت منهما الى الخزانة الظاهرية فكانت موضوعة في حجرة بين المدرستين على يمين  
الداخل اليهما ويبلغ عددها ٢٤٦ مجلداً ما عدا الدشت

( ١ ) موقع هذه المدرسة في الخانقاه السميصاطية في جوار الجامع الاموي عن  
يمين الخارج منه من باب الفراديس وهو المعروف في هذا الاوان بباب العمارة . وفوق  
مدخلها كتابة قديمة بالكوفية منقوشة في الحجر وهذا نصها « بسم الله الرحمن الرحيم  
هذه الدار السفلى ( كذا ) وقف على الفقراء المتجربين من الكوفة اثناب الله من  
وقفها » . ويقال ان مكانها كان قبلاً داراً لعمر بن عبد العزيز فابتاعها ابو القاسم  
علي بن محمد السامي السميصاطي سنة ٣٤٠ للهجرة وبنى في موضعها هذه الخانقاه  
المنسوبة اليه وفيها قبره الى اليوم . وفي سنة ٧٢٨ في ايام تنكر نائب دمشق هدمت  
باسرها وجدد بناؤها فجاءت في غاية الحسن . وكانت في كل عصر مسكناً لكثيرين  
من العلماء الاعلام الذين درّسوا فيها اصناف الآداب والعلوم ووقفوا عليها كتبهم  
وبينها كل نادر نفيس منهم في القرن السادس للهجرة محمد بن ابي السعادات الفنجديهي

٩ مكتبة الاوقاف . وهي مكتبة من مكاتب متفرقة تشتت اصرها

المسعودي شارح المقامات الحريية الذي استمد الشريشي من تأليفه اكثر الفوائد التي ضمنها شرحه الكبير . قال ابن خلكان في ترجمته وكان مقماً بدمشق في الخانقاه السميانية والناس يأخذون عنه بعد ان كان يعلم الملك الافضل ابا الحسن علي ابن السلطان صلاح الدين وقد تقدم ذكره . وحصل بطريقه كتباً كثيرة نفيسة غريبة وبها استعان على شرح المقامات . وحكى ابو البركات الهاشمي الحلبي قال لما دخل السلطان صلاح الدين الى حلب في سنة تسع وسبعين وخمسمائة نزل المسعودي المذكور الى جامع حلب وقعد في خزانة كتبها الوقف واختار منها جملة اخذها لم يمنعه منها مانع ولقد رأيته وهو يحشوها في عدل . . . وتوفي في ليلة السبت التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول وقيل في مستهل شهر ربيع الآخر سنة اربع وثمانين وخمسمائة بمدينة دمشق ودفن بسفح جبل قاسيون رحمه الله تعالى ووقف كتبه على الخانقاه المذكورة . انتهى غير انه لم يبق اليوم من هذه الذخائر كلها ولا مما وقف بعدها مجلد واحد واما هذه الكتب التي نقلت منها الى الخزانة الظاهرية في نحو ٧٨ مجلداً فقد صرح الفهرست انها مكتبة حديثة العهد وقف كتبها بعض اصحاب الخير

( ١ ) الياغوشية والصواب السياغوشية نسبة الى بانيها سياوش اوسياغوش باشا الوزير الاعظم هي المسجد المعروف اليوم في محلة الشاغور البراني بالقرب من الصمادية وفيه مكتب للصبيان منذ سنة ١٣٠٦ للهجرة . وكان سياغوش باشا من اخص المنتمين اليه في دمشق حسن باشا المعروف بشور بزه حسن المتوفى سنة ١٠٢٨ فدفن اليه مالا وامره ان يبني له فيها مسجداً ويرتب فيه من يقوم بشعائره فبنى له هذا المسجد بالقرب من داره بحارة القصاصين داخل باب الجابية واحسن بناءه ( طالع خلاصة الاثر للمحبي المجلد الثاني ص ٢٥ ) واشهر من درّس فيها او تولى امامتها من العلماء المتأخرين الشيخ ابو المواهب مفتي الحنابلة وابو بكر الطرابلسي الحنفي شيخ الاقراء بدمشق . واما مكتبتها فلم يتجاوز المتقول منها ١١ كتاباً فقط وهي انزر مكاتب الظاهرية عدداً واقلها اهمية

فوضعت في ديوان الاوقاف حفظاً لها<sup>(١)</sup>

١٠ مكتبة بيت الخطابة . وهي مكتبة كانت موضوعة في حجرة الخطابة في الجامع الاموي<sup>(٢)</sup>

وقد رأيت فيما عدا ذلك بضعة اسفار مخطوطة ذكر في المامش عنها انها من المكتبة الاحمدية او مكتبة جامع يلغا او مكتبة الكزبري وهذه كلها لم ينبه عليها في مقدمة البرنامج ولعلها أغفلت عمداً لقلة المحفوظ منها اذ كان لا يتجاوز خمسة او ستة مصنفات . وفي هذه البقية اليسيرة دليل على ان المكاتب الموقوفة لم تكن عسراً فقط كما يؤخذ من الفهرست بل كانت

- ( ١ ) بلغت جملة الكتب التي وجدت في هذه المكتبة ٦٧ مجلداً لا غير
- ( ٢ ) يظهر انه كان قبلاً في بيت الخطابة عدة كتب موقوفة لم يؤخذ منها الى قبة الملك الظاهر فيما اخبرني بعض الثقات الا قسم فقط وهو لا يزيد على ٧٣ مجلداً .
- واما سائرها فقد ذهب في الحريق الذي ألم بالجامع الاموي سنة ١٨٩٣ كما تقدم التنبيه على ذلك . وكان للناس في ما سلف عناية بوقف الكتب على هذه الحجرة فضلاً عما كان منها في بقية الجامع المذكور . واهم ما استودع فيها من هذه الموقوفات كتب علي الدفري الذي ولي دفترية دمشق مرتين الاولى سنة سبع بعد الالف والثانية سنة اربع عشرة وكان له كما اخبر عنه المحجي احتفال بكتبه . قال ووقف كتبه واستودعها بيت الخطابة بالقرب من المقصورة بالجامع الاموي ولم تزل هناك الى ان ادعى النظارة عليها بعض مفتي الشام واحتوى عليها وفيها نفائس الكتب ( خلاصة الاثر المجلد الثالث ص ٢٠٠ ) ولا شك ان هذا الذي تغلب عليها هو خليل بن عبد الرحيم السعسماني مفتي دمشق المتوفى سنة ١٠٨١ للهجرة كما فعل بغيرها ايضاً من الموقوفات على ما يؤخذ مما ذكره المؤرخ نفسه في ترجمة الشيخ حسن الكردي العمادي الشافعي فانه بعد ان اخبر عنه انه كتب بخطه الكثير من الكتب ووقف جميع كتبه على طابة العلم بدمشق قال وهذه الكتب موضوعة عند بني السعسماني هي وكتب الدفري وهي محتوية على نفائس الكتب ( المجلد الثاني ص ٧٨ )

تربي على هذا العدد بما يقرب من ضعفه كما يؤيد ذلك ما ذكر عن مكتبة  
الأوقاف من انها كانت مجموع مكاتب متفرقة تشتت امرها فجمعت  
في الديوان

ومع ذلك فلو كان قد تيسر للجنة التي تولت تحصيل هذه المكاتب  
ان تجمع كل ما كان في هذه العشر المذكورة وحدها لتألفت دون ريب من  
جملتها مكتبة ثمينة لا تخلو في كثير من اصناف العلوم من مصنفات حسنة  
ومؤلفات نادرة فيما سوى هذه الفضلات التي أعجل بعض متولي هذه  
المكاتب عن مواراتها كما سبق شرح ذلك قريباً وهكذا ضاع كثير من  
خيار المخطوطات خلا ما كان عاريةً منها بين ايدي الناس ولم يُرد كما  
لا تزال تقع امثاله في تركات بعض المتوفين من طلبة العلم وحسبها قرأته  
بنفسي في فاتحة بعض الكتب في احدى المكاتب الخاصة

ومن جملة الآثار الباقية الى اليوم المنبئة عما كانت عليه حال هذه  
المكاتب القديمة قبل ان تتنازعها ايدي الضياع والاطماع مجلد ذكر بين  
الادبيات المنشورة تحت رقم ١٩ عنوانه فهرست الكتب الموقوفة بخط يوسف  
ابن حسن بن عبد الهادي وهو رجل من علماء صالحية دمشق ادرك  
اواخر القرن العاشر للهجرة ووقف هذه الكتب في زهاء ست مئة مصنف  
لو عدت مجلداتها لبلغت ألفاً ونيفاً بعضها من تصنيفه بخط يده وبعضها  
مجاميع شتى تشمل على عدة مؤلفات ورسائل نبة على عنوانها وما كان  
منها بخط المؤلف نفسه مما يدل على شدة عناية القوم في ذلك العهد بانشاء  
المكاتب والتدقيق في الكتب

واحدث من ذلك عهداً واقرب منه شاهداً الوقف الذي وقفه  
المرحوم الشيخ خالد النقشبندي لكتبه على مذهب الامام الشافعي سنة ١٢٤٠  
لهجرة وهي باقية حسب منطوق الوقف عند بعض ذريته يتولون النظارة  
عليها في منزلهم . ولا بأس ان اورد هنا خبر هذا الوقف زيادة في التعريف  
وبيانا لكثرة ما كانت عليه امثال هذه الموقوفات في دمشق قبل اليوم انقله  
من كتاب حصول الانس في انتقال حضرة مولانا الى حضرة القدس  
تأليف السيد اسمعيل الغزي رقم ٩٢ من التاريخيات . وكان الشيخ خالد  
المذكور قد طعن بالطاعون الذي اصاب دمشق سنة ١٢٤٢ للهجرة فلما  
دنت منيته واحس بالوفاة بعث فاستدعى قوماً منهم السيد عبد الغني الغزي  
مفتي دمشق يومئذ وجعل يذكر لهم وصاته الاخيرة ثم قال واما كتيبي فاتم  
تعرفون اني وقفها منذ سنتين وكلما ملكت كتاباً الحقة بالوقف . . . قال  
المؤلف ثم قال لآخي السيد عمر افندي الغزي كيف نصنع في هذه الكتب  
لعل بعض القضاة يتعرض لبيعها بسبب وجود القاصر لان وقف المنقول عند  
السادة الخفية لا يصح . فقال له يا سيدي اكتبوا بخطكم الشريف وقفية  
على ظهر الكتب والعن من غير هذا الوقف ولو رسالة منها او سمي في تقض  
هذا الوقف . ثم راجعه الشيخ فقال اخي له ما اظن ان احداً يقبل لعنة  
من جنابكم فقال له صدقت الله يرضى عليك ويسلمك من هذا الوباء انت  
واولادك وسماغم باسماهم . ثم قال له اعطني القاموس حتى اكتب عليه  
الوقفية فاتيته به فاخذ القاموس بيده وكتب عليه وقف هذا الكتاب  
وبقية كتي لله تعالى على ان التولية والنظارة بيد اولادي الارشد فالارشد

ثم اولادهم ما تناسلوا . . . واذا انقرض هؤلاء انتقلت التولية والنظارة الى اقاربي الاقرب فالاقرب بشرط العلم والصلاح ثم الى اصالح وارشد واعلم من يوجد من الطائفة النقشبندية الخالدية ثم الى سائر المسلمين من المخلصين لهذه الطريقة وسائر طرق الاولياء . وقفت تلك الكتب كلها نفيسها وغير نفيسها على مذهب الامام قبلة سلاطين الاسلام امامنا محمد بن ادريس الشافعي المطالي رضي الله عنه فمن بدله بعد ما سمعه ولو في رسالة صغيرة فعليه لعنة الله وملائكته والناس اجمعين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . وكان ذلك في سنة اربعين بعد المئتين والالف من الهجرة النبوية ورقه بنانه العبد المسكين خالد النقشبندي المجددي سوح بالالطف الخفي واجلي من المولى المهيمن العلي . ثم قال لي هذه الكتب انا وقفتها في هذا التاريخ واشهدت على ذلك اناساً فقلت يا سيدي وانا من جملة من كان حاضراً في خدمتكم حين الوقف . ثم قال اعطني مجمع الفوائد فاتيت به فكتب عليه وقفته على الشرط الذي على ظهر قاموسي النفيس فقلت يا سيد ولم تشدد هنا في الوقف كما شددت في كتابة الوقف في اول مرة على ظهر القاموس فقال مرادك ان اكتب اللعنة على ظهر كل كتاب من كتبي يكفي على من غيره او نقضه لعنة واحدة ولا اكون لعاناً . انتهى

وهناك ايضاً كتب شتى وقفها حديثاً بعض ارباب الغيرة والفضل لم تبلغ في بدء امرها شيئاً مذكوراً لعدم الاحتفال بامثال هذه الموقوفات واهمال العناية بشأنها وقلة الترغيب في زيادتها فلم يجتمع منها الا النزر القليل فلما أسندت الولاية الى صاحب الدولة رؤوف باشا ( ١٨٩٣ - ١٨٩٤ )

لم يخفَ عليه امر المكتبة ومكانها من الخدمة الوطنية فاولاها نصيباً من عنايته الجليلة ورسم ان تستحضر لها بعض التصانيف النادرة المطبوعة في الشرق او في اوربا واقتدى به بعض من رام الخطوة لديه فكان كل من احب ان يستشفع اليه في التماس حوائجه يتزلف من رضاه بتأدية قيم بعض الكتب للمكتبة وهي التي ذكر عنها في البرنامج انها « من اعانة بعض اهل الكرم » ولما رأى ضيق الحجرة بالمكتبة ورثاة سائر المكان هم ان يضيف اليها حجرة مجاورة وامر باصلاح الدار وتزيينها فلم يمهله قصر المدة ريثما يحقق امنيته الكريمة والجاته دواعي المنصب الى السفر قبل الشروع في ما رسم به ولكنه لم يشأ ان يمضي دون ان يتبرع لها ببعض ما تستعيز به مما قد فاتها برحيله فاوصى ببيع عربته وانفاق ثمنها في قضاء جانب من حاجاتها الماسة وهي مأثرة له تُسجل بمداد الشكر على صفحات الدهر وقد حسبت الزيادة التي حدثت في عهده خاصة في الكتب الموقوفة منذ افتتاح المكتبة الى ٢٧ من تشرين الثاني سنة ١٣١٤ فكانت ألفاً ومئة مجلد بعضها في التركية والفارسية وارتفع عدد الاسفار بها الى ٣٥٦٦ بين مخطوط ومطبوع موزعة على اصناف العلوم كما يأتي حسب ترتيب الفهرست بخطوط محافظي المكتبة

| المخطوط | المطبوع | الجملة |
|---------|---------|--------|
| ٦       | ٦       | ١٢     |
| ٦٠      | ٥       | ٦٥     |
| ١٦٦     | ٥٥      | ٢٢١    |

القرآن الكريم

علم القراءات

التفسير

| الجملة | المطبوع | المخطوط |                         |
|--------|---------|---------|-------------------------|
| ٥٢٣    | ٨٥      | ٤٣٨     | الحديث                  |
| ١٣٦    | ١       | ١٣٥     | المجاميع                |
| ٣٠٧    | ١٣٣     | ١٧٤     | فقه الحنفية             |
| ٤٤١    | ١٢      | ٤٢٩     | فقه الشافعية            |
| ٨٣     | ٠٠      | ٨٣      | فقه الحنبلية            |
| ٢٢     | ١١      | ١١      | فقه المالكية            |
| ١١٨    | ١٩      | ٩٩      | اصول الفقه              |
| ٢٧     | ٧       | ٢٠      | الفرائض                 |
| ٩٢     | ١٦      | ٧٦      | التوحيد                 |
| ٢٢٩    | ٥٦      | ١٧٣     | التصوف                  |
| ٨٩     | ٣٢      | ٥٧      | اللغة                   |
| ٢٣١    | ٤٨      | ١٨٣     | النحو والصرف            |
| ٤٤     | ٨       | ٣٦      | المعاني والبيان والبديع |
| ٣٢     | ٧       | ٢٥      | المنطق وآداب البحث      |
| ٨٢     | ٢٠      | ٦٢      | السيرة النبوية          |
| ١٩٨    | ١١١     | ٨٧      | التاريخ                 |
| ٢٤٧    | ١١٤     | ١٣٣     | الادبيات المنشورة       |
| ٩١     | ٥٧      | ٣٤      | الادبيات المنظومة       |
| ٢٩     | ٢١      | ٨       | الجغرافية               |

| المطبوع | المخطوط | الجملة |
|---------|---------|--------|
| ٥٨      | ٣٩      | ٩٧     |
| ٩       | ١       | ١٠     |
| ١٧      | ٢       | ١٩     |
| ١٢      | ٨       | ٢٠     |
| ٢٤      | ٢       | ٢٦     |
| ٣٠      | ١       | ٣١     |
| ٧       | ٠       | ٧      |
| ٣٧      | ٠       | ٣٧     |
| ١٠١٨    | ٢٥٤٨    | ٣٥٦٦   |

فتكون الزيادة قد حصلت في المطبوع وحده تقريباً . وهذا الاحصاء  
انما يمثل عدد المجلدات المحفوظة لا المصنفات المستقلة ولعل هذه تبلغ نحواً  
من ذلك او تزيد لان الذين وكل اليهم افراز هذه الكتب وتميزها لم  
يراعوا غالباً في التنبيه عليها الا العنوان الظاهر فقط دون تدقيق ولا تحقيق  
فربما فاتهم في المجلد الواحد بضعة كتب اخر خفي عليهم مكانها لاكتفائهم  
من تقليب الكتاب بالنظرة الخفيفة ووقوفهم عند صفحاته الاولى حباً بالاسراع  
ورغبة في الاقتصار ولذلك فات من يطالع هذه الاسفار يجد في ضمنها  
مصنفات شتى لا يلقي لها ذكراً في جريدة المكتبة ولا سيما الجاميع فانها  
لم تقيد الا بعنوان واحد لكل مجلد دون ترتيب ولا تفصيل . ولو اُحصي  
ما أغفل فيها وفي اشباهها في سائر العلوم لاجتمع منها عدد ليس باليسير كما

سيرد بيان اهمها فيما يجيء

ومما يدل على تسرع اللجنة في افراز هذه الكتب وعدم تأنيها في تمييز مشتملاتها هذا الخلط الواقع في توزيع المؤلفات على اصناف العلوم فان كثيراً منها مذكور في غير فنّه الجدير به حتى لقد يرى الكتاب الواحد في نسختين او اكثر وكل منها في واد ولا يخفى ما في مثل هذا التشويش من الاشكال وتشتت الفائدة على الناسخ والمطالع

وفضلاً عن هذا الخلل فان اكثر المؤلفات قد اقتصر فيها على نقل جزء من عنوانها فقط بحيث لا يعرف موضوعها الخاص الا بعد المطالعة وربما حذف منها بعض اسماء مؤلفيها لضيق صفحات الفهرست عن استيعاب كل هذا التفصيل الذي ضمّته في سطر واحد . ومن المصنفات ايضاً ما تراه احياناً مذكوراً بالنقص وهو تام او ما يُظن كاملاً وهو ناقص الى ما شاكل ذلك من الاوهام ومواضع التقصير التي اورثتها العجلة ووقعت فيها قلة الروية

وعلى ذلك فلا بد من استئناف العمل واعادة النظر في هذه الكتب على وجه جديد يكون احوط لها واوفى بالمراد من مثل هذه الفهارس الموضوعية كأن يُحتذى في وصف كل كتاب منها حذو فهرس المكتبة الخديوية مثلاً من ذكر عنوان المؤلف بكامله واسم مؤلفه وتاريخ وفاته ونوع الخط المكتوب به اذا امكن والسنة التي فرغ فيها من تأليفه وخطه واسم الناسخ له وعدد ورقاته وما اشبه من مثل هذه التدقيقات التي لا يُتوصل اليها الا بعد درس كل كتاب ومطالعة صفحته صفحةً ولا يضطلع

بها الا اناس من العلماء يُؤجرون لمثل هذه الغاية كالعالم الفاضل الشيخ طاهر افندي المغربي مفتش المكتبة نفسها . ولكن هيهات ان يكون ذلك لما هو معروف من قلة مبالاة ديوان المعارف عندنا ببلوغ هذا الحد من الاتقان وضنه على مثل هذه المشروعات بالنفقات الكافية

ولقد ظلمات اتردد على هذه المكتبة نحو عشر سنين طالمت في اثنائها اكثر كتبها الادبية فلم اجد بينها مؤلفاً غريباً في باب منقطع القرين في جنسه لغلبة العلوم الشرعية على هذه المجلدات المنضدة بحيث تكاد تكون ثلاثة ارباعها فضلاً عن ان هذا الربع الباقي لا يخلو في كثير من اجزائه من تلف او نقص تضعيع معه فائدة الكتاب وتضعف به قيمته ولذلك كان عدد من غشي المكتبة الى اليوم قليلاً محصوراً في طبقة خاصة من طلبة العلم وكان جل ما استُنسخ من كتبها ونُشر بالطبع ستة اسفار هي فيما علمت

١ نثر النظم وحل العقد . للامام ابي منصور الثعالبي طبع في دمشق في ٢٥ من ذي القعدة سنة ١٣٠٠ في مطبعة معارف الولاية وهو في معنى كتاب الوشي المرقوم في حل المنظوم لابن الاثير نقل عن نسخة في المكتبة خُطَّت في شهر صفر سنة اثنتين وعشرين واربع مئة

٢ الالفاظ الكتابية لعبد الرحمان بن عيسى الهمداني . طبع سنة ١٨٨٥ في المطبعة الكاثوليكية في بيروت للآباء اليسوعيين عن ثلاث نسخ احداها من المكتبة كتبت في البلاد المصرية سنة ٥٧١ للهجرة

٣ فقه اللغة وسر العربية لابي منصور الثعالبي . هذا الكتاب طبع في

باريس وفي القاهرة ايضاً سنة ١٢٨٤ للهجرة ولما كادت نسخه تنفذ اعيد  
طبعه في المطبعة الكاثوليكية سنة ١٨٨٥ بعد ان قوبل على اربع نسخ خطية  
بعضها في بيروت والآخر في المكتبة وهو في الاصل مُخَرَج في قسمين  
احدهما في اسرار اللغة العربية وخصائصها والآخر في مجاري كلام العرب  
ورسومها وستنها وما يتعلق بالنحو والاعراب منها والاستشهاد بالقرآن على  
اكثرها فلما هم المصحح باعادة طبعه اطرح منه القسم الثاني برمته ونشر في  
مكانه فصولاً اختارها من كتاب كفاية المتحفظ لابن الاجدابي ومن  
كتاب الجرايم لعبد الله بن مسلم بن قتيبة واختصر المقدمة بتصرف كما  
يتضح ذلك من مراجعة نسخه الاربع المحفوظة في المكتبة (رقم ٢٥-٢٨)  
وقد قابلت بينها فوجدت اثنتين منها (٢٦ و ٢٧) اضيق نطاقاً وانزر مادة  
والمقدمة فيهما مقتصرة جداً وليس فيها اقل اشارة الى ان الكتاب ألف برسم  
ابي الفضل الميكالي وبايعاز منه . ولا يبعد ان يكون شي من هذه الزيادة  
التي تُرى في بعض النسخ على بعض من وضع المؤلف نفسه لما صرح به  
في مقدمة كتابه بقيمة الدهر من حرصه دائماً على مراجعة كتبه وزيادة  
اغراضها والتوسع في مضمونها ولكن الاظهر ان مثل هذا التصرف من  
فعل النساخ لان الاختلاف بين هذه النسخ الاربع واقع ايضاً في اسم  
الكتاب ففي رقم ٢٦ دعي كتاب سر الادب والدر المنتخب وفي رقم ٢٧  
كتاب الدرة المضية في اسرار اللغة العربية ولم يرد على وجه الصحة اي فقه  
اللغة وسر العربية الا في رقم ٢٥ و ٢٨ وهما النسختان الكاملتان . وهذا  
العنوان الاخير ليس لكتابين مستقلين كما ورد في الطبعة الكاثوليكية في ما

نقل من ترجمة المؤلف حيث عدّ من تأليفه كتاب فقه اللغة • وسحر البلاغة •  
وسر العربية • ولكنه عنوان واحد لكتاب واحد كما يدل عليه قول المصنف  
في المقدمة « واخترت لترجمته وما اجعله عنوان معرفته ما اختاره ادام الله  
توفيقه من فقه اللغة وشفعته بسر العربية ليكون اسماً يوافق مسماه ولفظاً  
يطابق معناه » وممن وهم فيه ايضاً صاحب كتاب اكتفاء القنوع بما هو  
مطبوع فانه دعاه ( ص ٣٣٤ ) فقه اللغة وسحر البلاغة وسر البراعة • وانما  
سحر البلاغة كتاب آخر للشمالي طُبعت منتخبات منه في مطبعة الجوائب  
في القسطنطينية سنة ١٣٠١ مع منتخبات ثلاث رسائل اخر للمؤلف نفسه  
٤ رسائل ابي العلاء المعري • طبعت سنة ١٨٩٤ في المطبعة الادبية في  
بيروت بمناظرة الشيخ احمد افندي عباس الازهري وعلى نفقة خليل افندي  
الخوري صاحب المكتبة الجامعة نقلها عن نسخة مضبوطة بالشكل الكامل  
واردة في ذيل كتاب فقه اللغة السابق الذكر رقم ٢٦ وهي نسخة لا يعرف  
لها ناسخ ولا تاريخ لان الورقين الاولى والاخيرة منها بخط حديث يخالف  
خط سائر الاوراق غير انه ذكر في ظهر الاولى بعد العنوان ان « هذا  
الكتاب دخل في سلك عبد القادر بن محمود في عام خمس وعشرين والـف »  
وقد علق عليها المعلم شاهين افندي عطية شرحاً لطيفاً اقتصر منه على تفسير  
الغريب تفسيراً لم ينظر فيه احياناً الى ما وراء اللفظ ولذلك بقيت في  
الكتاب عدة رموز واشارات لا يدرك لها منزى ومن طالع الرسالة الاولى  
المعروفة برسالة المنيع وقف على امثال هذه المعميات التي لم يحل عقلمها  
بعضها وارد من جهة المؤلف نفسه اراد بها الاغراب في اللغة ولزوم ما لا

يلزم من السجع فجاءت عبارته مغلقة جافية تبدو عليها آثار الكلفة والتمحل .  
ومن اظهر الدلائل على ان الشارح لم يتتبع سوى الالفاظ المفردة انه نقل  
في صفحة ٨٧ رسالة كتبها ابو العلاء الى ابي عمرو ذكر ان اولها « المعترضات  
بلى والخالق حميد عندنا في الشتاء فواكه مكانها اريض » وهو كلام مبتور  
لا يتبين له معنى وقد راجعته على الاصل في المكتبة فوجدت قبله نقصاً  
في اوراق النسخة وان لم تدل عليه ارقام الصفحات فلم يفتن الشارح  
لمكانه ولكنه اكتفى بتلاوة العبارة ولما لم يجد فيها ما يحتاج الى تفسير غير  
كلمة اريض ذكر معناها دون توقف ثم مر في سبيله لا يلوي على شيء آخر  
٥ ديوان ابي العتاهية . طبع هذا الديوان في المطبعة الكاثوليكية في  
بيروت مرتين الاولى سنة ١٨٨٦ بعنوان الانوار الزاهية في ديوان ابي العتاهية  
ثم طبعت منه سنة ١٨٩٢ طبعة ثانية مدرسية مختصرة . والنسخة المحفوظة  
منه في المكتبة مجهولة التاريخ جمعها ابو عمر يوسف بن عبد البر النمرى  
ورتبها على حروف المعجم وهي مقصورة على ابيات الزهد والمواعظ والامثال  
والحكم واما النسخة المطبوعة فقد ألحق بها ذيل يتضمن ما ورد لابي  
العتاهية فيما سوى المعاني المذكورة خلا الغزل وزيد عليها زيادات اخر نقلت  
عن بعض مشاهير الادباء

٦ الكام الروحانية في الحكم اليونانية لابي الفرج بن الحسين بن هندو .  
تم طبع هذا الكتاب في هذه السنة ١٩٠٠ في مطبعة الترقى في القاهرة  
باعثاء ملزمه مصطفى افندي القباني الدمشقي نقلاً عن نسخة له في المكتبة  
كان الفراغ من كتابتها في ثالث المحرم سنة سبع وسبع مئة . وقد عارضت

جانبا منها بالنسخة المطبوعة فوجدت الطابع قد تصرف في نقلها بعض  
التصرف وصحح فيها ما ظنه وهما وهو صحيح واغفل ما كان جديرا بالتصحيح  
وزاد عليها اشياء يسيرة استمدتها من رسالة طُبعت في مطبعة الجوائب  
سنة ١٣٠٠ بعنوان « الامثال الحكمية من كلام بعض مشاهير الفلاسفة  
الاولين » ضمن مجموعة تشتمل على رسالتين اخريين . وادمج هذه الزيادة  
في المتن دون ان يفصلها بهالين كما وعد به في المقدمة بحيث اختلطت  
بالاصل ولم يبق سبيل للتمييز بينهما ولا يخفى ما في مثل هذا التصرف المنكر  
من الافساد وقلة الامانة

وقد طُبِع ايضا في مطبعة البيان في القاهرة سنة ١٨٩٧ كتاب للامام  
جمال الدين بن مالك الطائفي دعاه تحفة المودود في المقصور والممدود تولى  
طبعه وتصحيح روايته العلامة المحقق الشيخ ابراهيم اليازجي بعد ان علق  
عليه بعض حواش واستدراكات جزيلة الفائدة . وذكر في مقدمته ان  
نسخته الاصلية انتهت اليه من بعض زوار الخزانة الظاهرية في دمشق .  
وقد قلبت كل اسفار اللغة والادب فلم اجده بينها فلعله في ذيل بعض  
المجلدات الدينية

وما عدا هذه الكتب فقد استنسخ من المكتبة مؤلفات اخر لم يبلغني  
انه طُبِع منها شيء الى اليوم وفي جملتها كتاب الاحكام السلطانية لابي يعلى  
محمد بن الحسين بن الفراء الحنبلي رقم ٧٥ من الادبيات المنشورة استكتبه  
بعض الدمشقيين ليطبعه في القاهرة على ما قيل لي وهو في معنى كتاب  
الاحكام السلطانية للهاوردي الا انه على مذهب الامام احمد بن حنبل

وقد رأيت تمةً للفائدة وخدمةً لطلاب الادب ان انقل ههنا ايضاً  
اسماء الكتب الباقية في ما سوى علمي الفقه والحديث أقتصر منها في كل  
فن على ما يتبين لي انه خطي فقط اورد عنوانه الصحيح بجملة واسم مؤلفه  
نقلًا عن الكتاب نفسه لا عن الفهرست وأصف كل مجموع بما احتوى  
عليه مما لا يزال غير مطبوع خلا بعض مؤلفات حديثة واجزاء يسيرة ضربت  
عن ذكرها صفحاً لعدم اهميتها وقلة المبالاة بمعناها . وكنت بادئ بدء قد  
هممت ان اتلوفي وصف هذه المخطوطات تلو الفهارس الاوربية من بسط  
الكلام على كل كتاب وتعريف ماهيته وايراد جانب من ترجمة مؤلفه  
حيث تدعو الضرورة اليه واقتضاب نبذ منه وتعيين تاريخ نسخه ومكانه  
واسم الناسخ له وما شاكل ذلك من الايضاحات التي يتبين بها حال الكتاب  
وتظهر اغراضه . ولكنني وجدت ان ما يستغرقه مثل هذا التطويل من  
الاقوات والنفقات يضيق عن بلوغه ذرعي فاكتفيت بنقل عنوان المؤلف  
واسم مؤلفه فقط مع الاشارة الى موضوعه اخص وذكر اوائله احياناً .  
ولم اخرج عن هذا الرسم الا في بضعة كتب توسعت في ذكرها قليلاً  
لاهميتها واقتبست منها بعض صفحات رأيت في اثباتها فائدة نهت عليها  
في موضعها

ولا يبعد ان يكون بين ما اوردته من هذه المخطوطات بعض مؤلفات  
قد نشرت بالطبع ولم يلغني امرها لقلة ما بيدي من الفهارس المعينة على مثل  
هذه التحقيقات فانه لم يقع لي منها الا كتاب اكتفاء القنوع وحده وفيه  
ما فيه فضلاً عن اقتصاره على الاشهر من المطبوع كما صرح به في العنوان

ولذلك اثبت كل كتاب لم اكن على يقين من طبعه لئلا تقوت الفائدة التي قد تحصل من ذكره.

وقد عانيت في ذلك كله من المشقة والنصب ما يظهر بالمقابلة بين ما اورده و بين هو مذكور في مكانه من بعض هذه المصنفات او هو مسطر في الفهرست . ومع كوني خالفت الفهرست في اشياء كثيرة اوردها على غير وجهها الصحيح فقد اضطررت ان اوافقه على ترتيبه الذي جرى عليه في نسق المؤلفات ونسبتها الى قتها الخاص بها فذكرت كل مخطوط في الباب الذي ساقه فيه وان كان غيره أحياناً اولى به واخرى بمكانه وذلك تسهيلاً للطلب وحذراً من التشويش

### المجاميع

هي مجلدات شتى جمعت فيها كتب ورسائل واجزاء متفرقة تغلب عليها العلوم الشرعية اكثرها ليوسف بن عبد الهادي المذكور آنفاً وقفها على المدرسة العمرية في الصالحية كما يُقرأ من خطوطه فيها . وقد ذكر تفصيلها في الفهرست رقم ١٩ من الادبيات المنشورة الذي عدد فيه كتبه الموقوفة . وكثير من المؤلفات التي فيها ناقص مبتور قد فقدت بعض اجزائه اما من الاصل قديماً واما حديثاً قبل نقلها الى قبة الملك الظاهر لتصرف بعض الايدي فيها على ما حدث في غيرها ايضاً من سائر كتب الاوقاف . وقد اخترت منها المصنفات الآتية مما تبين لي انه غير مطبوع انتقيتها دون استقصاء ولا تدقيق وبقيت لها نظائر ضربت عنها صفحاً اما لنقص الكتاب وعدم اهميته واما لاني وجدته لا يكاد يخرج عن فن الحديث وهو ما لم اتوخّ ذكره في هذا الفهرست

ولبعض هذه المجاميع قيمة خطية لقدم عهدا ونسبة ما نسخ منها الى مؤلفيها انفسهم كما يستفاد من مراجعة تواريخ كتابتها . ومما يزيد ايضاً في قيمتها وجود اوراق شتى من الرق فيها نُزعت من مخطوطات قديمة كانت لا تخلو دمشق منها يظهر ان الوراقين

كانوا يتخذونها للتغليف والتجليد نظراً لمتانتها • منها ما هو بالعربية ومنها ما هو باللاتينية وسائرهما باليونانية والارمنية والسريانية • والذي يتضح من امرها انها ما عدا العربي منها صفحات مقطعة في الغالب من اسفار دينية كالتوراة والانجيل والزيور وكتب الصلوات وما اشبه • وقد نقلتُ ههنا ارقام مجلداتها بالتفصيل تسهيلاً لمن يشاء مراجعتها واستطلاع حقيقتها وهي

٦ و ٧ و ١٠ و ١١ و ١٣ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٣٠ و ٣٣ و ٣٧ و ٣٩ و ٤٦  
٥٥ و ٥٦ و ٦٠ و ٦٤ و ٦٧ و ٦٨ و ٧٠ و ٧١ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠  
٨١ و ٨٥ و ٨٧ و ٨٨ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ١٠٦ و ١٠٨ و ١١٠ و ١١١ و ١٢٤ و ١٣٢

وما خلا هذه الارقام ففي ما بين المقاطيع والمنشورات المحفوظة في المكتبة تسع كراريس مجلدة ايضاً بصحائف من الرق احداها باللاتينية وهي الجزء الثاني من فوائد المزكي انتقاء الدارقطني • وثمانية بالسريانية وهي الاجزاء التاسع والحادي عشر والثاني عشر والرابع عشر والثامن عشر والعشرون والثاني والعشرون والرابع والعشرون من كتاب الجامع المسند الكبير للترمذي • وقد انتسخ الدكتور برونوفوليت بعض صفحات منها ليثبتها في كتابه • وهي فصول من الانجيل مكتوبة بالسطرنجيلي لا يبعد ان يرتقي عهدها الى القرن الثامن للمسيح

- رقم ١ فيه ١ كتاب معرفة الرجال تصنيف احمد بن محمد بن محرز في جزئين .
- ٢ كتاب الكنى والاسماء تصنيف مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري .
- ٣ الجزء الاول والثاني من كتاب التعازي تأليف ابي الحسن علي المدائني .

ناقص

- ٧ فيه ١ نهج الرشاد في نظم الاعتقاد . نظم يوسف بن محمد العبادي السرمري في ١٥٠ بيتاً . ٢ جزء في الرسالة المغنية في السكوت ولزوم البيوت للحسن بن احمد بن البناء

- ٨ فيه ١ اعراب الحديث على حروف المعجم لابي البقاء العكبري . ٢ قصيدة في الفقه لابن العماد تبلغ نحواً من ٣٠٠ بيت . ٣ كتاب الكنز الاكبر في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تأليف تقي الدين ابن قاضي عجلون .

٤ كتاب أسرار ذكر الجهر والائسار لابي الوفاء بن ابي بكر الحسيني المقدسي . ٥ الكشف عن مجاوزة هذه الامة الالف لجلال الدين السيوطي ٦ واضح الدليل والبرهان في الرد على القائلين بخلق القرآن تأليف كاتبه ابو المعالي محمد الوفاي الشافعي . ٧ جزء فيه ذكر بناء مسجد دمشق ناقص يظهر انه لعبد الباسط العاموي

٩ فيه ١ ورقات في ذكر طرف من احوال الشيخ ابن قدامة المقدسي رحمه ضياء الدين المقدسي . ٢ كتاب محنة الاديب املاء ابي علي الحسين بن احمد الاسترابطي . ٣ كتاب النور املاء ابي الحسين احمد بن فارس . ٤ كتاب ذم اللواط وما روي في التشديد والنهي عنه تصنيف ابي محمد الهيثم بن محمد الدوري . ٥ جزء فيه المجلس التاسع عشر من امالي الحافظ ابن عساكر في تحريم الأئنة

١٠ فيه رسالة في ادب البحث والمناظرة اولها الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين .. وبعد فاللازم على المناظر تحرير المباحث وتقديم الاشارة اليها

١١ فيه جزء من اليشكريات لابي العباس احمد بن محمد اليشكري

١٢ فيه ١ القول المسدد في الذب عن المسند للامام احمد تأليف احمد بن حجر العسقلاني . ٢ تعجيل المنفعة برواية رجال الائمة الاربعة له ايضا . ٣ تذكرة الطالب المعلم بن يقال انه مخضرم لبرهان الدين ابراهيم بن محمد المعروف بسبط ابن العجمي الحلبي . ٤ كتاب التبيين لاسماء المدلسين له ايضا . ٥ كتاب الاغبط بمعرفة من رُعي بالاختلاط له ايضا

١٤ مجلد ناقص من اوله وآخره كتب على جانبه مجمع الامثال في الحديث .

يتضمن تراجم بعض الاسماء المبتدئة بحرف العين من رجال الحديث وغيرهم فيه كتاب العقل وفضله تأليف ابي بكر عبيد الله بن محمد القرشي المعروف

بابن ابي الدنيا

١٧ فيه ١ جزء ناقص من آخره يتضمن خبر قس بن ساعدة الايادي وغير

ذلك رواية ابي محمد الحسن بن محمد الحلال . ٢ الجزء الثالث من الاخبار والحكايات رواية ابي علي محمد بن القاسم المعروف بابي نصر . ٣ جزء من حكايات حسان وغيرها من حديث ابي الفتح نصر بن ابراهيم بن نصر

المقدسي

١٨ فيه ١ سؤال لابي العباس احمد بن تيمية في العرش هل هو كروي أم لا وجوابه عليه . ٢ الجزء الثاني والخمسون من كتاب حلية الاولياء وطبقة الاصفياء لابي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني . ٣ جزء فيه تسمية ما ورد به الشيخ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي دمشق من الكتب من روايته من الاجزاء المسموعة والكبار المصنفة وما جرى مجراها سوى الفوائد والامالي والمنثور وفيه ايضا ذكر مصنفاته . لمحمد المالكي

الاندلسي

٢٠ فيه ١ الجزء التاسع من كتاب الجهاد المشتمل على الحث عليه والترغيب فيه وكيفية وجوبه وما يتعلق به من السنن والاحكام وغير ذلك وبعض ما جاء في فضائل الشام والشعر والحوادث الكائنة والامور وتفسير ما يأتي فيه من غريب المعاني والالفاظ مما عني بجمعه وتأليفه الشيخ ابو الحسن علي ابن طاهر السلمي التحوي . ٢ كتاب الفرج بعد الشدة لابن ابي الدنيا .

٢٢ ٣ جزء فيه من اخبار ابي عبد الله الحكيم عن ميمون بن هارون الكاتب فيه ١ الجزء الاول والثاني من فوائد ابي محمد الحسين النيسابوري . ٢ الجزء الثاني من ثلاثة اجزاء من كتاب القضاء لشریح بن يونس . ٣ الجزء

الثاني من قراءة نافع بن ابي نعيم

٢٤ ١ ارشاد الحائر الى علم الكبار جمع يوسف بن عبد الهادي بخطه . ٢ جزء

من كتاب الخيل للاصمعي

٢٥ ١ جزء فيه مسألة الاحتجاج للشافعي في ما أسند اليه والرد على الطاعنين بعظيم جهلهم عليه تأليف ابي بكر احمد ابن الخطيب البغدادي . ٢ جزء فيه

فضائل معاوية بن ابي سفيان جمع ابي القاسم عبيد الله بن محمد السقطي .  
٣ كتاب التطفيل لابي بكر احمد ابن الخطيب البغدادي

٢٦ كتاب التنزيل وترتيبه (تنزيل القرآن) لابي القاسم الحسن بن محمد  
ابن حبيب

٢٧ كتاب الغرباء لابي بكر محمد بن الحسين الآجري

٢٨ ١ جزء منتخب من الزهد والرفائق لابي بكر احمد ابن الخطيب البغدادي .

٢ مدخل اهل الفقه واللسان الى ميدان المحبة والعرفان . لعاد الدين احمد

ابن ابراهيم الواسطي . ٣ عجلة الراكب في ذكر اشرف المناقب لكمال الدين

ابي المعلى محمد بن عبد الواحد الزملكاني . ٤ اعمار الاعيان لابي الفرج بن

الجوزي . ٥ تحقيق النظر في حكم البصر لبرهان الدين السبكي . ٦ كتاب

البعث لابي بكر عبد الله بن ابي دواد السجستاني . ٧ جزء فيه من الحكايات

والاخبار الحسان جمع القاضي ابي الحسن علي بن المفرج الصقلي . ٨ التصديق

بالنظر الى الله تعالى في الآخرة لابي بكر محمد الآجري . ٩ منائح العقول

في مدائح الرسول لابن جبريل المقرئ المصري . ١٠ قصيدة لاحمد بن

نافع الدينسري المذلي في مدح الرسول ٨٨ بيتاً . ١١ قصيدتان لابي بكر

محمد بن عبد الواحد الخزوعي الاولى في مدح الرسول والثانية في المحبة .

١٢ كتاب القناعة لابي بكر احمد الدينوري . ١٣ تنبيه النائم الغمر على

حفظ مواسم العمر لابن الجوزي . ١٤ كتاب التقلأ لابي بكر محمد بن

خلف بن المرزبان

٣٠ ١ جزء فيه اخبار ابن عبد العزيز لابي بكر الآجري . ٢ الجزء السابع والثامن

والثالث والعشرون من كتاب المجالسة وجواهر العلم لابي بكر احمد بن

مروان لماكي الدينوري

٣٣ ١ الجزء السادس والعشرون من كتاب المجالسة السابق الذكر . ٢ الفيا

المعروفة بالحموية من كلام ابي العباس احمد بن تيمية

- ٣٤ تاريخ الرقة ومن نزلها من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم والتابعين والفقهاء والمحدثين جمع ابي علي محمد بن سعيد القشيري الحراني
- ٣٦ ١ ادب المرتعى في علم الدعا ليوסף بن عبد الهادي . ينقص بعض المقدمة .  
٢ التمهيد في الكلام على التوحيد له ايضا
- ٣٨ ١ الجزء الرابع من الحكايات والاخبار والنوادر والاشعار تخريج القاضي ابي الحسن محمد بن علي بن صخر البصري . ٢ جزء ناقص من اوله وآخره فيه اخبار واشعار وحكايات
- ٣٩ ١ شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح لابن مالك . ٢ تنبيه على ما في كلام الشيخ اكمل الدين من الاشكال في رسالة الفها للاتصار لمذهب ابي حنيفة من تأليف الشيخ صدر الدين علي بن علاء الدين بن العز الحنفي . ناقص من آخره
- ٤٠ ١ الجزء الثاني من كتاب تحريم نكاح المتعة وهو آخره تصنيف نصر بن ابراهيم المقدسي . ٢ المسئلة الخلافية في الصلاة خلف المالكية لتقي الدين ابن تيمية
- ٤٢ ١ تحريم الزرد والشطرنج والملاهي لابي بكر الآجري . ٢ كتاب الايمان لابي يعلى محمد بن الحسين الفراء البغدادي
- ٤٦ ١ ذم الدنيا لابن ابي الدنيا . ناقص . ٢ جزء فيه قصيدة ابي مزاحم موسى بن عبيد الله بن خاقان في وصف قراءة القرآن . ٣ الجزء الثاني من كتاب المكارم وذكر الاجواد لابي القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني
- ٤ الجزء الاول من المنتقى من اخبار الاصمعي وفيه بعض الجزء السابع والثامن تأليف ابي محمد عبد الله بن احمد بن زبر الربعي
- ٤٨ ١ الجزء الثاني من فضائل الشام لضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي ٢ الجزء الثالث من كتاب الديباج لابي القاسم اسحق بن ابراهيم الختلي ٣ الجزء الثالث من كتاب محنة احمد بن حنبل رواية ابن عمه ابي علي

- حنبل بن اسحق بن حنبل
- ٥٠ ١ الجزء الاول من كتاب قصر الامل لابن ابي الدنيا . والجزء الثاني وفيه كتاب ذم البغي وما جاء فيه . والثالث وهو آخر الكتاب . ٢ تعليقات وفوائد على كتاب منهاج العابدين . ٣ كتاب اليقين لابن ابي الدنيا
- ٥٦ ١ جزء فيه مختصر الانتخاب من كتاب من صبر ظفر تأليف ابي بكر محمد بن علي المطوعي الغازي النيسابوري . ٢ كتاب تقييد العلم تأليف ابي بكر احمد ابن الخطيب البغدادي . ٣ جزء فيه وصايا العلماء عند حضور الموت تأليف ابي سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن زبر الربعي
- ٥٧ صفات رب العالمين لمحمد بن احمد بن الحب المقدسي الحنبلي
- ٥٨ ١ الاقتباس لحل مشكل سيرة ابن سيد الناس ليوسف بن عبد الهادي بخطه . ٢ الارشاد الى اتصال بانث سعاد بريكي الاسناد له ايضاً
- ٥٩ ١ هواتف الجنان وعجيب ما يحكى عن الكهان لابي بكر الخرائطي . ٢ ذم الملاهي لابن ابي الدنيا
- ٦٠ ١ الجزء الثاني من كتاب الجهاد المشتمل على الحث عليه والترغيب فيه لعل ابن طاهر السلي . ٢ الجزء الثامن منه . ٣ الجزء الثامن عشر منه ايضاً . ناقص
- ٦٢ كتاب التدريب في الفقه للبلقيني
- ٦٣ ١ مختصر عجالة المنتظر شرح حال الخضر لابن الجوزي . ٢ الجزء السادس من اخبار الصالحين ويسمى بهجة الاسرار جمع ابي الحسن علي بن جهضم الهمداني
- ٦٨ فيه عشر ورقات من كتاب في اللغة مجهول يتضمن ذكر بعض الالفاظ ومقلوبها احياناً نظير عصب وبصع واصعب وما شاكل ذلك
- ٧١ ١ جزء فيه من كتاب المتوارين جمع عبد الغني بن سعيد الازدي . ٢ كتاب اللامات لاحمد بن فارس في ١٣ صفحة . ٣ كتاب فيه رحلة

الامام الشافعي . ٤ جزء فيه اخبار وحكايات عن ابي بكر محمد بن سليمان الربيعي

٧٢ ١ لمحة المختطف في الفرق بين الطلاق والحلف لتقي الدين بن تيمية . ٢ جزء فيه من الفوائد والاخبار عن ابي بكر بن دريد رواية ابي مسلم محمد بن احمد البغدادي الكاتب

٧٨ ١ الجزء الاول والثالث من فضائل القرآن وما نزل من القرآن بمكة وما نزل بالمدينة تأليف ابي عبد الله محمد بن ايوب بن الضريس . ٢ جزء فيه وفيات قوم من المصريين ونفر سواهم من سنة ٣٧٥ الى سنة ٤٥٦ جمع ابي اسحق ابراهيم بن سعيد الحبال

٧٩ ١ جزء فيه مسألة سبحان تأليف ابي عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة النحوي ٢ القصيدة التيمية لدوقلة بن العبد المنجي التي اولها هل بالظلول لسائل رد أم هل لها بتكلم عهد

٨٠ جزء فيه قصيدة من انشاء الحافظ ابي طاهر احمد السلفي اولها ضل الجسم والمعطل مثله عن منهج الحق المبين ضلالا ٨١ المنظوم والمنثور تأليف ابي الحسين عفيف بن محمد الخطيب . وهي احاديث رواها ثرا ثم نظمها

٨٢ ١ قصيدة من نظم علم الدين القاسم بن احمد الاندلسي ذكر فيها رحلته في طلب القرآن وقرآته واعتماد رواياته اولها

يا ربة البيت لا تبغي ولا تلمي ففي الثمانين لي شغل عن الهم ٢ ايات يسيرة من نظم فخر الدين ابي الحسن علي بن احمد المقدسي ونظم فخر الدين بن البخاري

٨٨ ١ جزء فيه ايات متفرقة . ٢ الجزء الثاني من الجزء السادس والعشرين من كتاب المجالسة وجواهر العلم لاحمد بن مروان المالكي . ٣ الجزء الثاني من التاسع عشر منه . ٤ مجلس من امالي ابي بكر محمد بن القاسم بن بشار

## الانباري النحوي

٨٩ قطعة من كتاب في التاريخ مجهول يتضمن خلافة بني العباس الى زمن المتوكل في ١٤ صفحة

٩١ الرسالة الواسطية لتقي الدين بن تيمية تليها فصول شتى وفوائد له بخطه

٩٢ تذكرة مختصرة في اصول الفقه على مذهب احمد بن حنبل لبدر الدين بن عبد الغني المقدسي

٩٣ الجزء الاول من كتاب فضل الكوفة وفضل اهلها تأليف السيد الشريف ابي عبد الله محمد العلوي الحسني

٩٥ الجزء الثالث من كتاب تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما اشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم لابي بكر احمد ابن الخطيب البغدادي

٩٦ كتاب في السيرة والمغازي ناقص من اوله وآخره فيه من الجزء السادس عشر والسابع عشر وبعض الثامن عشر اوله مناقب عبد الله بن سلام

٩٩ ١ شرح اللؤلؤة في علم العربية ( ارجوزة في النحو ) تأليف جمال الدين ابي المظفر يوسف بن مسعود السرّمرّي العقيلي . ٢ سير الحاث الى علم الطلاق

الثلث جمع يوسف بن عبد الهادي . ٣ سؤال عن مشهد الحسين اين هو في الصحيح والى اين حمل رأسه وجوابه بخط تقي الدين بن تيمية . ٤ نبذة

في ترجمة تقي الدين بن تيمية وذكر بعض مناقبه ومصنفاته تأليف ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الهادي المقدسي . ٥ قطعة من كتاب في الطلاق

ناقص من اوله وآخره . ٦ كتاب وفاة النبي ليوسف بن عبد الهادي . ٧ سؤال عن الروح هل هي قديمة او مخلوقة وغير ذلك والجواب عليه لتقي

الدين بن تيمية . ناقص من آخره . ٨ الاجتماع والفرق في مسائل الايمان والطلاق لتقي الدين بن تيمية . ٩ جزء فيه من كلامه بخط اخيه شرف

الدين عبد الله بن تيمية . ١٠ فصل له في ما عليه اهل العلم والايمان من الاولين والآخرين مما يشبه الاتحاد والحلول الباطل وهو حق وان سمي حلولاً

واتحاداً . ١١ جزء فيه سؤال المهاجري ( عن الفرق في الصفات بين

المتشابه وغيره ) وجواب تقي الدين بن تيمية عليه . ناقص من آخره .

١٢ فصل له في المجتهدين هل كل مجتهد مصيب او المصيب واحد والباقون

مخطئون . ١٣ جزء فيه من كلام شرف الدين ابي العباس احمد ابن شيخ

الاسلام ابي عمر في تفنيد كتاب في الاصول ورد فيه غض من ابن تيمية

ورده على ذلك . ناقص من آخره . ١٤ الكلام على قوله تعالى ان هذان

لساحران لتقي الدين بن تيمية . ١٥ التحفة العراقية في الاعمال القلبية له ايضاً .

١٦ فصل له في ما ذكره الرازي في الاربعين في مسألة الصفات الاختيارية .

١٧ كلام له في حضنة الصغير المميز هل هي للاب او للام وفصل له

ايضاً في الطلاق . ١٨ نبذة في الحلف بالطلاق المعلق وتقرير وقوع الطلاق

به لعل بن عبد الكافي بن تمام السبكي انتخبها من كتابه المسمى بالتحقيق

في مسألة التعليق . ١٩ كلام في الطلاق لتقي الدين السبكي

١٠١ ١ النهي عن سب الاصحاب وما فيه من الاثم والعقاب لابي عبد الله محمد

ابن عبد الواحد المقدسي . ٢ سراج المعرفة في التنبيه على نكت المتصوفة

لمحمد بن محمد السقلي الشافعي . ٣ كشف المغطى في فضل الموطن لابي

القاسم بن عساكر

١٠٩ فصول شتى من كلام تقي الدين بن تيمية بخطه منها جزء في المنطق والخلل

فيه بعضه بغير خطه

١١٠ ١ الجزء التاسع من اخبار ابي علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي .

٢ الجزء الثالث من كتاب المغازي عن ابي جعفر عبد الله بن محمد بن نفيل

الحراني

١١٢ كتاب التاريخ والعلل عن ابي زكريا يحيى بن معين

١١٣ ١ مسائل نافع بن الازرق لعبد الله بن العباس رواية ابي بكر احمد بن

جعفر الختلي . ٢ المذكر والمؤنث للمبرد رواية ابي علي الفارسي

- ١١٦ ١ الرد على الجهمية للإمام أحمد بن حنبل . ٢ المصنفى بأكف اهل الرسوخ  
من علم الناسخ والمنسوخ لابن الجوزي . ٣ مناظرة جرت بين موفق  
الدين بن قدامة المقدسي وبين اهل البدعة في القرآن العظيم وكلام الله  
القديم . ٤ كتاب في الايمان ومعامله وسنته واستكمالهِ ودرجاتهِ مما صنفهُ  
ابو عبيد القاسم بن سلام . ٥ كتاب الاعلام بوفيات الأعلام تأليف  
محمد بن أحمد ابن الذهبي . ناقص . ٦ الجزء الاول من تاريخ علماء اهل  
مصر تأليف ابي القاسم يحيى بن علي بن ابراهيم الحضرمي المعروف بابن  
الطحان بلغ فيه الى حرف الميم والغالب عليه ترجمة المحدثين
- ١١٩ ١ المقدمة الشافية في علمي العروض والقافية لمحمد بن عبد الدائم العسقلاني  
النعمي . ٢ الجزء الاول والثالث من اخبار الشيوخ واخلاتهم رواية ابي  
بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي
- ١٢٢ ١ كتاب الشواهد لمحيي الدين بن العربي . ٢ تحرير البيان في تقرير  
شعب الايمان ورتب الاحسان له أيضاً . ٣ مراتب التقوى له أيضاً
- ١٢٣ كتاب الرقة والبكاء تأليف موفق الدين بن قدامة المقدسي في اربعة اجزاء
- ١٢٤ ١ منتخب من كتاب الشعراء تأليف ابي نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني .  
ناقص . ٢ المجتبى من المجتبى لابن الجوزي . ٣ الجزء السادس من  
شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة واجماع الصحابة  
والتابعين من بعدهم والمخالفين لهم من علماء الامة لابي القاسم هبة الله بن  
الحسن الطبري
- ١٢٥ ١ انموذج اليب في خصائص الحبيب لجلال الدين السيوطي . ٢ درر  
الكلم وغرر الحكم له أيضاً في صفتين متوسطتين . ٣ الدرر المنتثرة في  
الاحاديث المشتهرة له أيضاً . ٤ شرح الصلاة على النبي لاحمد البلقيني
- ١٢٦ مجموع يحنوي اربعين كتاباً او رسالة لجلال الدين السيوطي وهي ١ الاخبار  
المأثورة في الاطلاع بالنورة . ٢ كتاب الصلاة . ٣ المصابيح في صلاة

التراويح . ٤ كتاب الصيام . ٥ كتاب الحج . ٦ كتاب النكاح .  
 ٧ كتاب الجنائز . ٨ كتاب الادب والرقائق . ٩ القول الجلي  
 في حديث الولي . ١٠ قطف الثمر في موافقات عمر . ١١ اعمال الفكر  
 في فضل الذكر . ١٢ المنحة في الشجرة . ١٣ الدر المنظم في الاسم المعظم .  
 ١٤ اعذب المناهل في حديث من قال انا عالم فهو جاهل . ١٥ حسن  
 التسليك في حكم التشييك . ١٦ شد الاثواب في سد الابواب . يياض  
 ١٧ العجالة الزرنية في السلالة الزينية . ١٨ الكشف عن مجاوزة هذه الامة  
 الالف . ١٩ كتاب البعث . ٢٠ اتحاف الفرقة برفو الخرقه . ٢١ الفتاوي  
 الاصولية الدينية . ٢٢ اتمام النعمة في اختصاص الاسلام بهذه الامة .  
 ٢٣ تنزيه الاعتقاد عن الحاول والاتحاد . ٢٤ تزيين الارائك في ارسال  
 النبي صلى الله عليه وسلم الى الملائك . ٢٥ انباه الاذكياء لحياة الانبياء .  
 ٢٦ الاعلام بحكم عيسى عليه الصلاة والسلام . ٢٧ لبس اليلب في  
 الجواب عن ايراد حلب . ٢٨ الاحتفال بالاطفال . ٢٩ طلوع الثريا  
 باظهار ما كان خفيًا . ٣٠ اتحاف الجلساء بروية الله للنساء . ٣١ مسالك  
 الحنفا في والدي المصطفى . ٣٢ الفتاوي المتعلقة بالتصوف . ٣٣ القول  
 الاشبه في حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه . ٣٤ الخبر الدال على  
 وجود القطب والواتاد والابدال . ٣٥ تنوير الحلك في امكان رؤية النبي  
 والملك . ٣٦ الفتاوي التحوية وما ضم اليها . ٣٧ فجر الثمد في اعراب اهل  
 الحمد . ٣٨ الوية النصر في خصيصي بالقصر . ٣٩ الاجوبة الذكية عن  
 الالغاز السبكية . ٤٠ تعريف الفئة باجوبة الاسئلة المئة . ناقص فيه الى  
 السؤال الحادي والخمسين

١٢٧ ١ الروض الباسم في التكني بابي القاسم تأليف كاتبه احمد بن عمر بن عثمان  
 الشافعي الشهير بابن قرا . ٢ المتقى من المدارك للقاضي عياض انتقاء ابن  
 قرا المذكور بخطه . ٣ المتقى من المسالك في المناسك لابي منصور الكرماني

انتقاء ابن قرا ايضاً

١٢٨ فيه عدة فتاوي واسئلة في الاوقاف وغيرها منها ١ السكرية في السكرية تتضمن الكلام على بناء ابن التدمري مدرسة الشيخ نقي الدين بن تيمية في القضاة بدمشق . ٢ الجواب النقي في الوقف التقوي وهو سؤال ورد في رمضان سنة ٦٦٨ في حكم اوقاف المدرسة التقوية بدمشق . ٣ وشي الوشاه في وقف ارغون شاه . ٤ بزاعة اليراعة في وقف بني وداعة . ٥ مدح من فاه بما اعظم الله ( وهي مسئلة في النحو ) وكل هذه الرسائل فيما يظهر من تأليف ابن سبحة الشافعي

١٢٩ ١ الجواب الباهر في زوار المقابر اجاب به شيخ الاسلام ابو العباس احمد ابن تيمية مما سألته عنه الملك الناصر وسائر الاكابر لما ارادوا استكشاف الحال عما كثر فيه القيل والقال . ٢ كتاب في علم الحديث من الارشاد لمحي الدين النووي . ٣ الاغراب في الاعراب مما الفه محمد بن مصطفى ابن زكريا الدوركي الصلغوري . ٤ الجزء الرابع عشر من كتاب شرح عقد اهل الايمان في معاوية بن ابي سفيان وذكر ما ورد في الاخبار من فضائله ومناقبه رضي الله عنه تأليف ابي علي الحسن بن علي الاهوازي . ناقص ١٣٠ ١ جذاب القلوب الى طريق المحبوب يشتمل على ثلاثين باباً اولها باب العلم وآخرها باب فضل النبي صلعم . ٢ سيرة السلطان ابراهيم بن ادهم تأليف الدرويش حسن الرومي . ٣ مختصر في علم الفقه

١٣١ ١ اشراق المعالم في احكام المظالم . ٢ احترام الخبز وشكر النعمة عليه وعدم اهانتة بنحو دوسه بقديمه ( كذا ) . ٤ اتحاف من بادر الى حكم النوشادر ( في بيان حكم النوشادر الذي يستخرج من كوى الحمامات في مصر وغيرها المستجمع في أدخنة التجاسات وهل هو نجس اولاً ) . ٤ صدح الحمامة في شروط الإمامة . ٥ القول المختار في الرد على الجاهل المختار . ٦ المقاصد الممحصنة في كي الحصنة . ٧ تشميد الاذهان في تطهير الادهان .

وهذه الرسائل كلها لعبد الغني النابلسي  
 ١٣٢ ١ كتاب الاشربة لاحمد بن حنبل . ٢ الجزء الثاني من كتاب الاشراف  
 لابن ابي الدنيا وفيه الورقة الاخيرة من الجزء الاول ايضاً . ٣ كتاب  
 الرقة والبكاء له ايضاً في جزء واحد . ٤ ثمانى ورقات من كتاب في اخبار  
 بعض النحاة واللغويين

### الفرائض

- ١ ارشاد الفارض الى شرح كشف الغوامض لمحمد سبط المارديني
- ٢ شرح منهج الرائض بضوابط في الفرائض لمحمد بن عبد الدائم العسقلاني  
 البرماوي . وهو ارجوزة له شرحها بنفسه
- ٧ كتب عليه كتاب ضوء السراج واوله ناقص بعد المقدمة . وجاء في آخره  
 قال المؤلف قد وافق الفراغ من تصحيح المتن وتأليف الشرح في غرة ذي الحجة  
 من سنة ثمانية وتسع مئة في ظاهر ادرنة المحمية وقد كان الشروع فيه في  
 غرة ذي القعدة من السنة المزبورة
- ٩ شرح الرحبية في علم الفرائض لمحمد الغزي الشافعي العامري
- ١٠ الشرح المذكور لمحمد سبط المارديني
- ١١ حاشية محمد الحفناوي على شرح الشنشوري على الرحبية في علم الفرائض
- ١٢ مجلد ناقص من اوله كتب على الورقة الخامسة منه كتاب شرح التقريب  
 في الفرائض ( وفي فهرست المكتبة شرح الترتيب ) وفي آخره « فرغت  
 من تبييض هذا الشرح المبارك في سادس وعشرين صفر الخير سنة ثلاث  
 وثلاثين وتسع مئة » ويليه اربع صفحات لمحمد الكواكبي في الكلام على مسألة  
 من فتاوي قاضي خان
- ١٣ فيه مسألة من كتاب في الفرائض لمؤلفه ابن كمال باشا ويليه فوائد  
 وتعليقات شتى

- ١٥ ١ الأرجوزة السخاوية في الفرائض . ٢ الرسالة المينة في شرح الأرجوزة المشهورة بالمتقنة ( وهي الرحية ) . ٣ خمس صفحات في اجوبة على اسئلة سئله القاضي ابن حجر عن الميت في القبر وعن روحه . ٤ السر المودوع في ترتيب المجموع ( مجموع الكلائي ) لمحمد سبط المارديني
- ١٦ نهاية الهداية الى تحرير الكفاية تأليف زين الدين زكريا بن محمد الانصاري . فيه بياض بعض اوراق
- ١٧ قرة العين في بيان المذهبين تأليف محمد سبط المارديني وفيه اجازة بخطه
- ١٨ ١ كتاب الفرائض لاحمد المكي . ٢ رسالة في علم الحساب ليوسف الاصم
- ١٩ ١ كتاب في علم الفرائض شرح مختصر الامام شهاب الدين ابي حامد احمد ابن محمود بن علي بن ابي طالب . ناقص من اوله . ٢ منية المصلي وغنية المبتي لسديد الدين الكاشغري . ناقص من آخره
- ٢٠ الجزء الثالث من كتاب العباد في مواريث العباد لابن عبد السلام

### — التوحيد والكلام —

- ٣-١ المسامرة شرح المسامرة في العقائد النجية في الآخرة . المتن لكامل الدين ابن الهمام والشرح لكامل الدين بن ابي شريف . ثلاث نسخ
- ١٠ حاشية لعبد الله الحمدوني الحموي على شرح العقائد النسفية للسعد التفتازاني
- ١١ حاشية لرمضان بن محمد الحنفي على الشرح المذكور
- ١٢ حاشية عليه ايضاً لمصلح الدين مصطفى القسطلاني وهي المشهورة بحاشية الكستلي
- ١٣ حاشية لكامل الدين بن ابي شريف على الشرح المذكور
- ١٤ و١٥ العقد الفريد في حل مشكلات التوحيد تأليف ابي عبد الله محمد بن يوسف السنوسي وهو شرح له على لامية احمد بن عبد الله الجزائري في علم الكلام . نسختان
- ١٧ ١ ضوء المعالي لبدء الامالي لعلي بن سلطان محمد القاري . ٢ جزء في

ذكر الفرق التي افرقت اليها امة الاسلام مقتطف من تأليف محمد بن الحسن  
ابن مخلوف على غريب الشفا للقاضي عياض

- ١٨ ضوء المعالي لبدء الامالي لعلي بن سلطان محمد القاري  
١٩ نجات الخلف في اعتقاد السلف لعثمان التجدي الحنبلي  
٢٠ ١ قلائد المرجان في عقائد الايمان لعبد الغني النابلسي . ٢ دفع الابهام  
ورفع الابهام له ايضاً  
٢٢ حاشية على حاشية المطالع لجلال الدين الدواني . وفيه حاشيتان اخريات  
احدهما للسيد الشريف  
٢٣ لوامع الاسرار في شرح مطالع الانوار للقطب الرازي . قسم المنطق وحده  
٢٤ حاشية ابي القاسم الليثي السمرقندي على مطالع الانظار للاصفهاني  
٢٥ كتاب الاعتقاد الخالص من الشك والانتقاد تأليف علاء الدين ابي الحسن  
علي بن العطار

٢٦ و ٢٧ المزيدي على اتحاف المريد شرح جوهرة التوحيد لابراهيم اللقاني تأليف احمد  
السحيمي قرأت له في شرح قول صاحب المتن « يجب ان يكون تعالى منزهاً  
عنه ( اي عن الولد ) كتنزهه عن الوالد فلا يجوز ان ينفصل عنه حيوان »  
كلاماً في تفسير اقايم النصاري وصفة ذبيحة القداس وذكر اصل الفرق  
النسطورية واليعقوبية والملكية ضمنه كل غريبة ونادرة فاحبت ايراده ههنا  
تحفة لعلماء العقائد وتفكهة لرجال الدين واضفت اليه زيادة وجدت في نسخة  
من هذا الفصل عثرت عليه ضمن مجلد من الادبيات المشورة رقم ٩٧ وهذا  
نص كلامه قال

ادعت فرقة من النصاري ان عيسى ابن الله لاستحالة ان يكون ولد بلا أب او  
ان يفعل غير الله ما فعله من ابراء الآلهة والابرص واحياء الموتى . وقالوا ان الله  
ثالث ثلاثة اي احدها هو الاب والآخران الابن وهو عيسى والام وهي مريم .  
واعتقدوا ان عبادتهما توصل الى الله وعبروا عنهم بثلاثة اقايم والاقنوم كلمة يونانية وهي

في تلك اللغة اصل الشيء اي اصول لوجود العالم لحدوثه عنها . وصرحوا بان كلاً من الاقائيم اله . اقنوم الوجود ويعبرون عنه بالاب واقنوم العلم ويعبرون عنه بالابن والكلمة واقنوم الحياة ويعبرون عنه بروح القدس . فلذا يقولون باسم الاب والابن وروح القدس الاله الواحد فجمعوا بين تقيضين وحدة وكثرة وقالوا اتحد اللاهوت اي الله بالناسوت اي جسد عيسى . وحكي ان قسيسهم يأخذ فطيرة وزجاجة خمر الى الكنيسة ويضرب الناقوس فاذا وقف النصارى صفوفاً صلباً من خمر الزجاجة شيئاً في كأس من فضة وجعل الفطيرة في منديل نظيف واخذها في يده واستقبل المشرق ثم قرأ عليها عيسى المسيح ليلة اخذته اليهود اخذ الفطيرة بيده المباركة ورفع عينيه الى السماء الى القادر على كل شيء وبعد التمجيد الواجب كسرهما واطعم الحواريين كسرة كسرة وقال كلوا هذا جسدي . ثم يسجد لتلك الفطيرة جازماً انها جسد عيسى وان عيسى هو ابن الله ويقول في سجوده مخاطباً للفطيرة انت اله السماوات والارض انت ابن الله المولود قبل العوالم كلها من اجل انك تخلفنا من يد الشيطان بسجدة في بطن مريم . انت الذي فتحت للذين آمنوا ابواب الجنة بعد ما غلبنا الشيطان . انت هو الجالس عن يمين ابيك في السماء استملك ان تغفر لي ولاملك التي خلصتها بدمك . ثم يظهر تلك الفطيرة للنصارى فيسجدون كلهم لها . ثم يأخذ كأس الخمر ويقول لهم الهنا المسيح قبل موته اخذ كأساً من الخمر واعطاه للحواريين وقال لهم اشربوا هذا دمي . ثم يسجد القسيس للكأس ويريه للنصارى فيسجدون له . ثم يأكل الفطيرة ويشرب ذلك الخمر ويقرأ ما تيسر من انجيله . ولما نطقوا بالتثليث قال لهم المسلمون من خلقكم قالوا الله . قالوا لهم فلم عبدتم غيره وجعلتم معه الهين . فقالوا بل هو اله واحد لكنه حل في جسد المسيح اذ كان في بطن امه . فقالوا لهم هل كان المسيح يأكل الطعام اي كأمه . فقالوا نعم . فانزل الله قل هو الله احد الله الصمد . اي فلا جوف له فلا يفتقر الى الطعام والذي يفتقر الى الطعام لا يكون الهاً . وحكي ان بعض العلماء أسر بالروم فقال لم تعبدون عيسى . قالوا لانه لا اب له . قال فادم اولى لانه لا ابوين له . قالوا كان يحيى الموتى . قال فخرزئيل اولى لان عيسى احيا اربعة وخرزئيل احيا ثمانية آلاف . قالوا كان يبرئ الاكمه والابرص . قال فخرزئيل اولى لانه طبخ وأُحرق ثم قام سالماً . وسأل الصاحب بن عباد القاضي عبد الجبار عن قوله تعالى واذ قال الله اي اذكر يا محمد قول الله لعيسى في القيامة توبخاً لقومه يا عيسى ابن مريم انت قلت

للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله . هل في النصارى من يقول ان مريم اله . فقال هذا على سبيل الالتزام اي يلزمهم بمقتضى قولهم في عيسى ان يقولوا في مريم . ثم رأيت بعضهم صرح بان بعض النصارى قال بالوهيتها . وقال الشيخ حسين بن محمد المديار بكري في كتابه الحميس في احوال انفس نفيس اي احوال المصطفى . سبب تليث النصارى ان اول الانجيل باسم الاب والام والابن . فظنوا ان الثلاثة عبارة عن الروح اي عيسى ومريم والله . فقالوا ان الله ثالث ثلاثة لان ارباب الشرائع المتقدمة كانوا يطلقون الاب على الله تعالى باعتبار انه السبب الاول فقالوا هو الاب الاكبر . وقالوا الاب المتولد منه الانسان هو الاب الاصغر ثم ظنت جهلهم ان المراد به الذي تحصل به الولادة فكفروا ولم يعرفوا ان المراد به اسم الله . وكان النصارى على دين الاسلام احدى وعثمانين سنة بعد رفع عيسى حتى وقع بينهم وبين اليهود حرب . وكان في اليهود رجل شجاع يقال له بولس قتل جماعة من اصحاب عيسى ثم قال لليهود ان كان الحق مع عيسى فكفروا به فالنار مصيرنا فحزن مغبونون اذ دخل الجنة ودخلنا النار ولكن ساحتال وأضل النصارى حتى يدخلوا النار . وكان له فرس يقال له العقاب يقاتل عليه فعرقبه وأظهر الندامة ووضع التراب على رأسه . فقالت النصارى من انت . قال بولس عدوكم وقد نوديت من السماء لا تقبل توبتي الا ان انتصر وقد تبت . فادخلوه الكنيسة فدخل بيتاً منها فاقام سنة لا يخرج منه ليلاً ولا نهاراً حتى تعلم الانجيل . ثم خرج فقال نوديت ان الله قبل توبتي فصدقوه واحبوه . ثم استخلف عليهم اسطور وعلمه ان عيسى ومريم والله آلهة ثلاثة . ومضى الى بيت المقدس فعلم رجلاً من الروم يقال له يعقوب ان عيسى لم يكن بانس ولا جن ولكنه ابن الله وهو الناسوت اتحد به اللاهوت وهو علم الله اي انتقل عنه الى بدن عيسى . ثم دعا رجلاً يقال له ملكان وقال له ان الاله لم يزل ولا يزال عيسى اتحد به وصار هو هو . اي وقال الله في حق من قال بهذا لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم . فلما تمكن منهم ذلك دعا الثلاثة وقال لكلي انت خالصي وقد رأيت عيسى في النوم فرضي عني وغداً اذبح نفسي لمرضاة عيسى فادعوا الناس الى ما علمتكم . ثم دخل المذبح فذبح نفسه . فلما كان يوم ثلثه دعا كل واحد منهم الناس الى خصلته فتبع كل واحد منهم طائفة من الناس فافترقت النصارى ثلاث فرق نسطورية ويعقوبية وملكانية . ودس عليهم بولس في دينهم دسائس منها انه قال لهيت عيسى فقال لي

ان الشمس كوكب احبه يبلغ سلامي في كل يوم فخر قومي ليتوجهوا اليها في صلاتهم •  
 فاستقبلوا مطلع الشمس وهو المشرق ولم يأمرهم الله به في الانجيل وغيره • وانما قبله  
 عيسى قبله بني اسرائيل وهي صخرة بيت المقدس • وقال المؤرخون اصل هذه  
 المذاهب ان عيسى لما عظم امره وفشا ذكره في بني اسرائيل اغتم ابليس بذلك كثيراً  
 فجمع اصحابه وصور رجالاً اصحاب هيئة فقال لهم اذا تكلمت بشيء فاجيبوني فاني  
 اقول كلاماً يكون فتنة ولم يبدعه لهم • فحضروا مع الناس بين يدي عيسى • فقال عيسى  
 ابرئ الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله وانبيكم بما تأكلون وما تذخرون في  
 بيوتكم • وقال اني اخلق لكم من الطين الى قوله ان كنتم مؤمنين • فقال ابليس أعد  
 كلامك يا بني الله اخلق الخلق وتشفى المرضى وتحيي الموتى وتنبئ بالغيوب • فقال عيسى  
 نعم • فقال ابليس ايها الناس هذا هو الله فانظروا اليه فقد نزل اليكم ليريكم قدرته •  
 فقال بعض اصحابه من العفاريت بئس ما قلت ايها الشيخ اخطأت وجرت وقلت قولاً  
 عظيماً فهل ينبغي لله ان ينزل او تراه الابصار ولكن هذا ابن الله • فقال آخر بئس ما قلت  
 وهل ينبغي لله ان يتخذ صاحبة يكون له منها ولد وهل ينبغي لولد من الله ان تستقل  
 به امرأة وتسعه الأرحام ولكنه اله آخر • فانقسمت النصارى على مقالات هؤلاء  
 الشياطين

- ٢٩ هداية المرید لجوهرة التوحيد لابرهم اللقاني  
 ٣١ النور الالامع والبرهان الساطع لنجم الدين منكوبرس بن يانقلج الامام الناصري  
 ٣٤ مجموع في اوله قسم من كتاب اجتماع الجيوش الاسلامية على حرب المعطلة والجهمية  
 ٣٥ شرح مقاصد الطالبين في علم اصول الدين لمؤلفه سعد الدين التفتازاني  
 ٣٦ كتاب التوحيد ومعرفة اسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد  
 لابن عبد الله محمد بن منده في سبعة اجزاء  
 ٣٧ ١ الفرق بين الفرق تأليف ابي منصور البندادي اختصار عبد الرزاق الرسعني  
 وهو بخطه لم يكمل . ٢ الحرز والمنعة في بيان امر المهدي والمنعة في جزئين  
 لموفق الدين ابي منصور عبد الله بن الوليد البغدادي . ٣ درر اللوم  
 والضيم في صوم يوم الغيم لابن الجوزي في جزئين . وهذه الكتب كلها بخط

عبد الرزاق الرسعني المذكور

٣٨ مجموع فيه الفصول الوفية بجل مشكلات الآجرومية ليحيى بن ابي بكر الحنفي  
ويليه اوراق في فوائد وتعليقات وادعية مختلفة ووراء ذلك رسالة في بيان  
الاعتقاد

٣٩ المعالم في اصول الدين لفخر الدين الرازي . وهو يشتمل على خمسة انواع من  
العلوم ليس في هذا المجلد منها الا علم اصول الدين وعلم اصول الفقه . وفي اول  
ورقة منه انه معالم الكلام وانما هذا العنوان لكتاب آخر

٤٠ و٤١ عمدة اهل التوفيق والتسيد في شرح عقيدة اهل التوحيد لمحمد بن يوسف  
السنوسي وهو المعروف بشرح السنوسية الكبرى . نسختان

٤٣ العقيدة الوسطى لمحمد بن يوسف السنوسي

٤٤ كتاب الاربعين في اصول الدين لفخر الدين الرازي

٤٥ المعتمد في اصول الدين للقاضي ابي يعلى محمد بن حسين الفراء فيه عدة  
اوراق مخرومة وفي اوله ما يفيد انه مقدمة مختصرة من الكتاب المذكور

٤٦ بيان المعاني في شرح عقيدة الشيباني لعلي بن عطية الملقب بعلوان الحموي

٤٧ منبر التوحيد في شرح الجوهر الفريد في آداب الصوفي والمريد لنجم الدين

الغزالي

٤٨ النصف الثاني من هذا الكتاب

٤٩ فيه ١ رسالة لمحمد البركوي في عقائد الايمان . ٢ رسالة الدرّة الفاخرة

لعبد الرحمن الجامي . ٣ رسالة للغزالي في معرفة النفس ومعرفة الله تعالى  
ومعرفة الدنيا والآخرة . وفيه ايضاً تعليقات ومقتطفات شتى

٥٠ ١ حاشية لحسين الختالي على شرح العقائد العضدية للجلال الدواني . ناقصة

٢ الرسالة القديمة في اثبات الواجب له ايضاً . ٣ حاشية عليها للمولى الحنفي

القره باغي . ٤ تعليقات على حاشية مير ابي الفتح على حاشية الدواني على

تهذيب سعد الدين التفتازاني تأليف حسن الجريدي الملقب بالسياهي . لم تكل

٥٢ ١ وصية ابن قدامة المقدسي . ٢ مسألة في فتيا السؤال وكرهيته والجواب عليها في ثلاث صفحات . ٣ لمحة المختطف في الفرق بين الطلاق والحلف لابن تيمية في صفحتين . ٤ قصيدة للصرري يمدح بها النبي ويذكر عقيدته . ٥ كتاب الاعتقاد الخالص من الشك والانتقاد لابي الحسن علي ابن العطار . ٦ مسألة في ما تقول السادة العلماء أئمة الدين رضي الله عنهم اجمعين في من يسمى الخميس المعروف بعيد النصارى عيداً . وفي من يعتقد ان مريم ابنة عمران عليها السلام تجرّ ذيلها ذلك اليوم على الزرع فينمو ويلحق اللقيس بالبيكر ويخرجون في ذلك اليوم ثيابهم وحلي النساء يرجون البركة من ذلك اليوم وكثرة الخير ويكحلون الصبيان ويمغرون الدواب والشجر لاجل البركة ويصبغون البيض ويقامرون به ويعتقدون حله ويرقون النخور ويمخرون به قصد البركة . افتونا مأجورين . والجواب عليها لابي العباس بن تيمية . ناقص . ٧ جزء في اتباع السنن واجتناب البدع لضياء الدين الحنبلي . ٨ مسألة في من يسمع صوت الدف والشبابة والغناء ويتواجد حتى انه يرقص هل يباح له ذلك ام لا مع اعتقاده انه محب لله تعالى وان سماعه وتواجده ورقصه لله تعالى ..... والجواب عليها لابن قدامة المقدسي . ٩ مسألة في المكوس وحكم فاعلها واقرارها وما يجب فيها والجواب عليها لابي الحسن علي بن العطار

٥٣ حاشية للشيخ ابن الياس الشهير بملا شيخي الكردي على شرح جلال الدين الدواني على الرسالة الموسومة بالزوراء

٥٤ النكت والفوائد على شرح العقائد لسعد الدين التفتازاني تأليف ابي الحسن برهان الدين ابراهيم البقاعي

٥٥ الحاشية الجديدة لمير صدر الدين محمد الشيرازي على الشرح الجديد للتجريد . ناقصة من اولها

٥٧ رسالة في قدم الكلام (كذا في الفهرست المطبوع) ناقصة

٥٧ ١ كتاب في التوحيد ناقص من اوله وآخره . ٢ كتاب الحسين في اصول الدين اوله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين ... المسئلة الاولى في حدوث العالم . ٣ مختصر في اصول الفقه ناقص في اثنا عشر . ٤ كتاب اصول الفقه في الحدود وهو مختصر في معرفة الحدود مستنبط من اصول الفقه للبهسي واصول الدين للسمرقندي . ٥ فصول في التوحيد

٥٩ ١ التنبيه والرد على اهل الاهواء والبدع تأليف ابي الحسن محمد بن احمد المطلي الطرائفي . ٢ جزء في اصول السنة عن احمد بن حنبل

٦٠ ١ الظل الممدود في الذب عن نبي الله داود جمع محمد بن محمد البعلي الشافعي بخطه . ٢ مسائل وفصول من كتاب الحاوي ومن كتاب قطب السرور . وتعليقات وفوائد وايات مقتطفة من كتب شتى

٦١ مجلد من شرح الكوكب الساطع في نظم جمع الجوامع للجلال السيوطي فيه مسائل العقائد وهي اصول الدين

٦٣ ١ شرح اتجر يد لمن لا علي القوشي وهو المعروف بالشرح الجديد . ناقص من اوله . ٢ شرح بانة سعاد ملخص من كلام ابن هشام الانصاري .

٦٤ ٣ شرح حزب التوحيد ودعاء ختم القرآن لعلي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب الاول من كتاب التذكرة في احكام المعلومات واصافها جمع الشيخ ابي محمد

اميرك اوله اللهم انا نستهديك طريق الحق ونسألك التوفيق للصدق رسالة في اثبات الصفات رداً على المجسمة واصحاب التشبيه

٦٦ الابانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة تأليف عبد الله بن بطة فيه من الجزء الرابع فقط ويليه كتاب آخر في الحديث ناقص من اوله وآخره

٧٣ الايضاح شرح المصباح لناصر الدين البضاوي تأليف برهان الدين العبري

٧٦ الفوائد المرضية شرح القصيدة اللامية لمحمد بن عبد الله الشهير بابن دمرdash

الحنفي وهي المعروفة ببدء الامالي

٨٠-٨٢ الجواب الفسيح لما لفته عبد المسيح تأليف نعمان افندي خير الدين الحسيني المعروف بالوسي زاده البغدادي وهو رد على رسالة الكندي في ثلاثة مجلدات

٨٤ و ٨٥ الصارم المسلول على شاتم الرسول لابي العباس تقي الدين بن تيمية  
٨٦ اقتفاء الصراط المستقيم في الرد على اصحاب الجحيم له ايضاً

### التصوف

٨ الاول من الاشارات الالهية والانفاس الروحانية . في فهرست المكتبة انه لابي حيان التوحيدي

٩ ١ القصيدة التائية الكبرى للشيخ الاكبر محيي الدين بن العربي . ٢ قرة عين الشهود ومراة عرائس معاني الغيب والوجود (شرح التائية المذكورة) لعبد الله البسنوي . ٣ رسالة في قوله في الحديث القدسي من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منه . ٤ رسالة في حكمة كون النبي امياً وانبائه في الامين . ٥ بعض صفحات في ادعية وفوائد مختلفة

١٠ الفكوك على فصوص الحكم لصدر الدين محمد بن اسحق القنوي

١١ فصوص الحكم لابن العربي

١٢ جواهر النصوص في حل الفصوص لعبد الغني النابلسي

١٣ الامر المحكوم المربوط في ما يلزم اهل طريق الله من الشروط لابن العربي

١٤ ١ مواقع النجوم ومطالع اهلة الاسرار والعلوم لابن العربي . ٢ رسالة في صفتين كتبها لفخر الدين الرازي . ٣ كتاب الالف وهو كتاب الاحدية له . ٤ الكنز المطلسم من السر المعظم بما اودع في الحروف له ايضاً

١٥ الجزء الاول من كتاب شعب الايمان تأليف ابي محمد عبد الجليل بن

موسى القصري

- ١٦ ١ كتاب الخلوة لابن العربي . ٢ رسالة الانوار فيما يُمنح اهل الخلوة من الاسرار له ايضاً . ٣ حلية الابدال وما يظهر عنها من المعارف والاحوال له ايضاً . ٤ فوائد ملتقطة من كتاب شمس الآفاق . ٥ حل الرموز وكشف الكنوز لعبد السلام بن غانم المقدسي . ٦ كتاب شرح العقيدة ( عقيدة الفقراء ) ناقص . ٧ شرح مشكلات الفتوحات للامام الجيلي
- ١٧ الرسالة المكية في شرح خلوة الجنيدية
- ١٨ كنه ما لا بد للمسترشد منه لابن العربي
- ١٩ ١ مفتاح الفلاح وكيما السعادة والصلاح للملا حسين بن اسكندر الحنفي وهو شرح له على مقدمته المتعلقة بشرب الدخان . ٢ كتاب النصيحة وحث القريجة لاحمد بن رزوق . ناقص في اثنا عشر بعض صفحات . ٣ قلائد العقيان في ما يورث الفقر والنسيان لابي اسحق ابراهيم بن محمد الناجي . ناقص من آخره
- ٢٠ ١ ضوء المعالي شرح بدء الامالي لعلي بن سلطان . ٢ رسالة باسم الملك الناصر في الرد على المعترضين على الشيخ محيي الدين بن العربي للفيروزبادي . ٣ كتاب في فضائل من اسمه احمد ومحمد جمع ابي عبد الله الحسين بن بكير الحافظ . ٤ العقد المتقن والعقد المثنى شرح عقيدة العارف ابي مدين شمس الدين بن ابي اللطف . ٥ اللعة السنية في تحقيق الالتقاء في الامنية تأليف الملا ابراهيم بن حسن الكوراني . ٦ نبراس الايناس باجوبة سوالات اهل فاس له ايضاً . وهي سوالات وردت على المؤلف في شأن كتابه السابق . ٧ سعادة اهل الاسلام بالمصافحة عقيب الصلاة والسلام للشيخ حسن الشرنبلاني الوفاي . ٨ عقيدة تاج الدين السبكي ( نظم ) . ٩ ترجمة الشيخ ارسلان الدمشقي . ١٠ كتاب الزيارات من صحيح الروايات لعلي بن ابي بكر الهروي . ١١ قصيدة لشهاب الدين احمد بن

- فرح الاشيلي في عدد انواع الحديث وشرحها . تبلغ ٢٠ بيتاً
- ٢١ ١ ريجانة القلوب في التوصل الى المحبوب ليوسف بن عبد الله الكردي الكوراني . ٢ وصية جلال الدين الرومي . ٣ رسالة في التصوف . ٤ رسالة في قوله صلعم افضل المؤمنين ايماناً احسنهم خلقاً للغزالي . ٥ كتاب في اربعين حديثاً من الاحاديث النبوية مشروحة على مقتضى الصوفية . ٦ اربعون حديثاً اخرى للشيخ حامد بن موسى القيصري . ٧ كتاب الاربعين في اصول الدين للغزالي
- ٢٢ الكهف والرقيم في شرح بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الكريم ابن سبط الشيخ عبد القادر الكيلاني
- ٢٣ الكمالات الالهية والصفات الحمديّة له ايضاً
- ٢٤ الجزء الاول من كتاب منهاج القاصدين لابن الجوزي
- ٢٥ كتاب الاربعين في اصول الدين للغزالي
- ٣٤ كُتِبَ عليه انه ارشاد العباد للغزالي
- ٣٥ ١ التجريد في كلمة التوحيد للغزالي . ٢ كتاب في الفقر والفقراء لابي عمر عثمان الابهرى
- ٣٦ الاعلام بشرح فوائد كلام الامام شيخ الاسلام تاليف ابي محمد عبد المعطي النحوي الاسكندري . وهو شرح منازل السائرين لابي اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري الهروي
- ٣٧ موضح الطريق وقسطاس التحقيق ( شرح اسماء الله الحسنى ) لابي العباس احمد القرشي البوني
- ٣٨ شرح اسماء الله الحسنى لعبد الكريم بن هوازن القشيري
- ٣٩ ١ النور الاسنى في شرح اسماء الله الحسنى لحسن بن محمد الفركاوي . ٢ تذكرة الذاكرين لحجي الدين بن ابي بكر الحنفي . ٣ فوائد مختلفة في بعض صفحات

- ٤٠ الفصول المحررة في شرح اسماء الله المطهرة لليافعي . نسخة غير كاملة ناقصة من آخرها
- ٤١ ١ مناقب الابرار ومحاسن الاخيار لابي عبد الله الحسين بن نصر الموصلي الجهني . ٢ نبذة من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلي . ٣ المقصد الاسنى في شرح اسماء الله الحسنى لعبد العزيز الديري
- ٤٢ ١ التبر المسبوك على عمدة السلوك لمحمد العلمي المقدسي وهو شرح له على ارجوزة من نظمه وفي آخره . ٢ رسالة جمع فيها اربعين حديثاً من كتاب تجريد الاصول في حديث الرسول
- ٤٣ و٤٤ ٤ منافع القرآن العظيم لمحمد بن احمد التيمي ناقص من آخره . نسختان
- ٤٥ التذكرة باحوال الموتى والآخرة للقرطبي
- ٤٦ كتاب ليوسف بن عبد الهادي في فضائل القرآن الكريم ناقص من اوله . ويليه جزآن له في احاديث وحكايات واشعار متتقة
- ٤٧ سلاح المؤمن في الذكر والدعاء لابي الفتح محمد المعروف بابن الامام
- ٤٨ ١ مواهب الكريم المنان في الكلام على اوائل سورة الدخان وفضائل ليلة النصف من شعبان لنجم الدين الغيطي . ٢ تحفة اليقظان في ليلة النصف من شعبان لمنصور الطبلاني . ٣ شرح المقدمات للسنوسي . ٤ الجواهر المضئنة في تجويز اضافة الجازم للمشيئة لشمس الدين محمد الصديقي
- ٤٩ مجموع فيه ثلاث عشرة رسالة لعبد الغني النابلسي وهي ١ رسالة الكشف والبيان في ما يتعلق بالنسيان . ٢ انوار السلوك في اسرار الملوك . ٣ دفع الريب عن حضرة الغيب . ٤ كشف النور عن اصحاب القبور . ٥ القول الابين في شرح عقيدة ابي مدين . ٦ رسالة تتعلق في الانسان هل هو هذا الهيكل المخصوص او غيره وبيان ذلك . ٧ النظر المشرف في قول ابن الفارض عرفت ام لم تعرف . ٨ نخبة المسئلة شرح التحفة المرسلة . ٩ تنبيه من يلهو على صحة الذكر بالاسم هو . ١٠ وضع الاشتباه عن

عامية اسم الله . ١١ الصراط السويّ شرح ديباجات المشويّ . ١٢ توفيق  
الرتبة في تحقيق الخطبة . ١٣ رد الجاهل الى الصواب في جواز اضافة التأثير  
الى الاسباب

٦٠ حلية الابرار وشعائر الاخيار في تلخيص الدعوات والاذكار المستحبة في  
الليل والنهار لمحيي الدين النووي

٦١ جزء من كتاب حياة القلوب اوله الباب السابع في ثواب الصلاة على النبي  
وآخره الباب الخامس والثمانون في قصة اسمعيل مع ابيه عليهما السلام  
٧٠ الكنز الاسنى في الصلاة والسلام على الذات الاحمدية المحمدية الحسنى  
لاحمد الانصاري

٧٤ و ٧٥ { مشارق الانوار القدسية في بيان العهود المحمدية لعبد الوهاب الشعراني .  
١٨٧ ثلاث نسخ

٨٠ كشف الحجاب والران عن وجه اسئلة الجان له ايضاً . وهي اسئلة ذكر انها  
القيت عليه اتاه بها شخص من الجان في صورة كلب اصفر كلاب الرمل  
مكتوبة في ورقة قدر فرخ من الورق الافرنجي مرقومة بخط عربي . وكان  
وصول هذه الاسئلة اليه ليلة الثلاثاء للسادس والعشرين من رجب سنة خمس  
وخمسين وتسع مئة . دخل عليه حاملها من طاق القاعة المطلة على الخليج  
الحاكمي ثم خرج وكان قد اراد الدخول اليه من باب القاعة فنعه المجاورون  
لظنهم انه كلب حقيقة وطهروا الزاوية من مواضع مشيه

٨١ فيه كتاب الفتوة في التصوف اوله الحمد لله الذي جعل التقوى لباس الانبياء

٨٥ روضة التعريف بالحب الشريف لسان الدين الخطيب

٨٦ صفوة التصوف لابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي

٨٧ بشارة المحبوب بغفران الذنوب لعبد الرحمن الاذري القباوني

٩٥ و ٩٦ اسنى المطالب في صلة الاقارب لاحمد بن حجر الهيتمي . نسختان

٩٧ و ٩٨ نسبات الاسماخ في نبذ من كرامات الاولياء والاخيار لعطية بن حسن

الملقب بعلوان الحموي . نسختان . ورد له في آخره في صفة الاعراس التي كانت جارية في ايامه في اوائل القرن العاشر للهجرة الفصل الآتي رأيت ان اتقل ههنا اهم ما فيه نظراً لغرابته وما يشتمل عليه من الفائدة التاريخية في تعرف اخلاق اهل هذه الديار واستطلاع بعض عوائدهم في ذلك العهد قال

وان اقبح البدع ما حدث في بلادنا في الاعراس وذلك ان الشيطان لعنه الله لما كان جالساً على الصراط المستقيم والنكاح منه فانه من سنة نبينا صلى الله عليه وسلم ادخل على من اراده اموراً فظيعة واحوالاً شنيعة لا بأس بذكر بعضها تذكرة للعالم وتبصرة للجاهل فاوفاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليك بذات الدين تربت يداك وورد عنه صلى الله عليه وسلم اياكم وخضراء الدين . قيل من هي المرأة الحسناء . الحديث . فاذا اراد انسان نكاحاً لا تراه يسأل لا عن دينها ولا عن نسبها وانما يسأل عن جمالها وجهازها وهل معها قماش كثير وجهاز ثقيل . والحامل على هذا التساهل في الدين فاذا ذكرت له امرأة متجهزة كثيرة المال ارسل اليها واقبل بكلية عليها والحال انها معتابة نمامة كذابة تاركة للصلاة سيئة الخلق وهذا فعل من هو في غاية الحق فان نفس الفاسق سم قاتل . ثم يرسل بعض الناس لحماً وطعاماً على رأس الحمال مكشوفاً رياءً وسمعة ليقال هذا عشاء فلان ثم يوجه اليهم جماعة من الاغنياء ورؤوس الحارات الاغنياء ولا يلتفت الى المسكين الفقير . فاذا جرى العقد ابى اهله ان يكتبوا ذلك الا على حرير نحو ذراع او اكثر اسرافاً وتبذيراً . فاذا قرب الدخول وحن الوصول اجتمع اهل محلة الزوج غالبيتهم صغيرهم وكبيرهم وصحبوا معهم البغال واكثروا الصخب والجidal وتوجهوا الى محلة الزوجة لنقل جهازها فيلقاهم اهل تلك المحلة بالمدافعة والمشاقة والممانعة وطلبوا منهم رؤوساً عديدة من الغنم وقالوا ان لم تأتوا بها لا تطيقون اخذ ما جئتم بصدده فيقولون لهم اذا كان الامر كذلك فقوموا بواجب حقنا عليكم من المآكل الكثيرة . فيذهب كل فاسق منهم الى بيته وينهر زوجته ويأمرها بالقيام الى تحصيل الضيافة والطعام فيلعبها ويلعن اباه واخواتها وفي الحقيقة ما لعن الا نفسه . وربما يكون الانسان منهم فقيراً لا يملك قوت ليلة او عنده ما يكفي اولاده فيتركهم يتضاغون من الجوع ويحمل قوتهم في طاعة الشيطان . وربما يصنع بيضاً او لحماً واولاده الصغار يبكون على اهمهم فلا يدفع اليهم ما يهجعهم . ويقول يبقى المتسلى

يعني الاناء الذي يقلى فيه ناقصاً . هذا عيب وفضيحة . فاذا اكلوا السحت اخذوا في الافك واللعب والمداهنة والكذب . هذا واهل الزوجة قد صفوا الاثاث في الاطباق ونشروا المتاع على الدواب ورفعوا الحلى على رؤوس الحمالين وفرحوا بما يجب الحزن عليه . وانتشر النساء والرجال مختلطين في الازقة والاسواق رافعين الاصوات بالزغاليط قاصدين المفاخرة والمكاثرة . فاذا كان ليلة الدخول وقعوا في امور منها الايلام بالبدعة والرياء والسمعة وذلك ان بعضهم ربما يكون فقيراً فيتدين ويتكلف فوق طاقته قاصداً بذلك تكثير الطعام وتحسينه لثلاث اعياب عليه بتقصيره عن القدر الذي اولم به جاره ثم يشرع في دعوة الغني والوجيه ويغفل عن الارملة والمسكين والفقير واليتيم او يكلمهم على لحس الاواني ولقط ما انتثر . وبعض الناس يدعو اكابر العلماء واعيان الناس والامراء ويكلفهم ويحبيهم فلا يطيقون التخلف عن الاجابة لوجوبها وقصده مفاخرة جيرانه ومباهاتهم فيقول كان عندي الشيخ الفلاني والامير الفلاني والكبير الفلاني وهذا رياء مذموم . وبعضهم قد اتخذ سنة قبيحة وفعلة شذية فيعزم جماعة مستكثرة فاذا اكلوا حبسهم لغرامة اضعاف ثمن ما اكلوه ويقول لبعض اصحابه نادر بالشاباش . فيقول هذا المنادي اذا اعطاه احد شيئاً شاباش يا فلان . هذا وجماعة من النساء يستمعون صوت المنادي فاذا سمى البازل للنقوط رفعوا اصواتهم بالزغاليط خصوصاً اذا كان المنادي باسمه من وجوه الناس . عافانا الله من نزغات الشيطان . فهناك تقع المفاخرة والمغايرة بين الاقران ويستحوذ عليهم الشيطان ويحصل لهم العجب بفعلهم الخيث فينفقون اموالهم رياءً وسمعة في سبيل ابليس وجنوده . فاذا انقضت الوليمة توجهوا الى الحمام وقد صحبوا معهم شمعاً مستكثراً فاذا خرجوا اوقدوه بين يدي العريس متشبهين بالمجوس من اظهار شعار النار على انه يكفيهم مصباحان او ثلاثة . ثم يهللوا تهليلاً باللهو واللعب والغفلة وتمطيط حروف الهيلة واخراجها عن محلها كما يفعل بين يدي بعض الفقهاء . عند ختم مجالس البخاري كما شاهدته وعلته واسأل الله التوبة والمغفرة . فان مما اظهر فقهاء الزمان من البدع انهم اذا ختم احد منهم مجلس قراءة اُفرغت عليه خلعة ثمينة عارية رهناً على ما تاخر له عند صاحب القراءة من الدراهم ورياءً ومنافسة جالبة للمآثم . هذا والنساء مختلطون بالرجال في مجلسه ومذهبه انه يحرم نظر الرجل الى المرأة كما يحرم نظرها اليه على المفتي به . فيا لها من فعلة ما

اشنعها ومصيبة ما افطعها اذ نقل الغزالي وابن الجوزي ما حاصله انه اذا كان الواعظ شاباً يحضر مجلسه النساء فيتزين في ثيابه وهيئاته ويكثر الاشعار والاشارات والحركات فهو منكر يجب المنع منه . اه . والحاصل ان الواعظ اذا كان متزيناً اوقع من حضر مجلسه من النساء في ورطات منها الافتتان به ومنها حسد زوجته فمن لم يكن زوجها فقيهاً اذا رأت الفقيه وحسن بزته قالت هنيئاً لزوجته هذا ليتني كنت مكانها . وهذا حسد . ومنها السخط على الله تعالى فانه يحضر المجلس من زوجها فقير جداً ليس له الا عباءة او ما في معناها فاذا رأت الواعظ في العمامة الحسنة والثياب الجميلة قالت يا رب انا آدمية وزوجة هذا آدمية يا رب انا زوجي في تلك الحال وزوجها في هذه الحال . اما كنت انصفت . وهذا حرام ربما يفضي الى الكفر بقائله . والموقع في هذه الورطات كلها هذا الواعظ الشيطان . فاذا نزل من مجلسه مشى بين يديه وخلفه جماعة كثيرة رجالاً ونساءً مختلطين وربما رفع النساء اصواتهم بالزغاليط فيعجب حينئذ في نفسه ويتبخر في مشيته وينظر في عطفه تيهاً وعجباً وزهواً وقد اتخذ دين الله لهواً<sup>(١)</sup> . فاذا رأى العامي هذا الفقيه الاحق يهال بين يديه ويزغلط من خلفه كيف يكون حاله . وبالجملة ايقاد الشمع اسراف لم يكن في عهده صلح ولم ينقل عن احد من الصحابة . ثم المصيبة العظمى والداهية الدهيا ان نساء المحلة وغيرها يجتمعن في دار في الثياب والزينة والحضاب والتحلي بالذهب بين ايديهن الشموع موقدة والوجوه

( ١ ) يظهر ان هذه العادة وهي اختلاط النساء بالرجال مع عدم تنقيبهم منهم قد بقيت الى ما بعد القرن العاشر ايضاً كما يؤخذ مما ورد في كتاب آخر محفوظ في هذه المكتبة تأليف علي بن ميمون الاندلسي دعاه غربة الاسلام وانتهى منه سنة ١٠٤٨ للهجرة وهو الآتي ذكره بين مخطوطات هذا الفن ضمن المجموع رقم ١٣٢ فانه نقل عن الوعاظ والخطباء في دمشق وغيرها « انهم يجتمعون بين النساء والرجال بغير حجاب في المساجد والجوامع . والنساء مترفات في زينتهن حلياً وحللاً متبخرات متعطرات مفتتات مائلات مهيلات على رؤوسهن كأسنمة البخت العجاف » وفي هذا القول شاهد على ما نبهنا عليه في رسالتنا المرأة في الجاهلية ( ص ١٦ - ١٩ ) من ان التنقيب لم يكن عاماً لكل النساء حتى ما بعد الاسلام . وفي ما يأتي من تمة صفة الاعراس ما يزيد هذا الرأي حجةً وتأيداً وينفي عنه كل شك ومراء

بادية والزينة ظاهرة لا حجاب ولا جلباب فيدخل الزوج للجلال بل للعمى والظلام فيتلقينه بالشمع والزغلة وهن سافرات عن وجوههن مبديات لزيتهن فتعضدهن امرأتان من اقاربهم واحدة عن يمينه وواحدة عن شماله . فيدخل على النساء الاجانب وربما يدخل معه شبانا بالغين من الاقارب كأخيه البالغ ومن في معناه . فهناك يجاس على مكان رفيع فتقدم كل امرأة اليه وتلصق الدراهم بين عينيه ورائحة الطيب منها فائحة وعينها محدقة اليه لائحة وزيتها بادية لائحة فان كان ممن يزعم انه متدين غصّ بصره والا فتحت عينيه وارسل نظره . ثم تخرج العروس الملعونة هي وماشطتها الشريكة لها في اللعن في شيء يقال له الشربوش . والذي يظهر لي والعلم عند الله تعالى انه وما في معناه مما ظهر في زماننا ويلبسه النساء على رؤوسهن يسمونه المقرزع مما اخبر صلعم بوقوعه وخرجه مسلم رحمه الله في صحيحه . قال صلعم صنفان من امتي من اهل النار لم اَرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأشنة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا . رجعنا الى ما كنا بصدده فاذا خرجت وامثلت بين يدي الزوج قام لها وكشف شيئاً يقال له الجلاية عن وجهها واخذت تتقصف وتتكسر في حركتها وتتفلت وكلما دارت مرة لصق الزوج ومن معه كأخيه البالغ والمراهق اللذين يحرم عليهما النظر اليها في حال المهنة والريانة فضلاً عن الزينة والنضارة الدراهم في جيبها وعلى خديها . ثم تذهب الماشطة بها الى بيت وتخلع عنها تلك الهيئة وتفرغ عليها ثياباً غير تلك الثياب وتلبسها عمامة كعمامة القاضي والفقيه والجندي وتمسك سيفاً مسلواً معها فتأتي الى الزوج فيأخذ السيف منها ويضربها ببطنه على رأسها ثلاث ضربات . واعظم من هذا انه اذا دخل البيت قامت ام الزوجة ففشخت رجلها مع صدغي الباب اي عضادتيه ولا تمكن الزوجين من الدخول الا بعد انحنائهما من تحت رجلها فاذا استقرا في البيت تطلع النساء الاجاب عليهما من الكوات وجلسن يرقبن احوالهما الى الصبح فان لم يسمع لهما صوت طرقت الباب عليهما وحركن عزمهما . هذا وقد علمن الزوجة الممانعة وحرصتها على عدم المضاجعة واللبسها سروالاً عقدن عليه كذا وكذا عقدة . وماذا عسى ان اصف من الاحوال الحيثة الشنيعة المبينة للدين والشريعة والعجب كل العجب من بعض العلماء كيف يعلم هذه الامور ولا ينكرها بل ربما يبعث زوجته لحضور هذا المجلس الاثم . وبعض الناس يقدم بدعة

قيحة جداً ويصنع لعرسه مرسحاً وفيه منكرات كثيرة من اضاءة الاموال فانه يحتاج فيه الى بذل مال كثير في شراء الزيت واحجرة المغني ويتفق فيه اختلاط الرجال بالنساء وسماع الدف المصنوج والغناء والفحش والبداءة والحشا وتشبه الرجال بالنسوة وكثرة الضحك وترك الصلوات والاستهزاء بالدين والتسخير الزائد بمحاكاة كلام العلماء والخطباء وكشف العورة واشياء نسأل الله العافية منها . وربما يلبس المضحك زي الكفار ويستهزئ بملابس العلماء الاخيار ومن استهزأ بالدين واهله كفر

٩٩ فيه ١ زيادة البسطة في بيان العلم نقطة . ٢ كوكب الصبح في ازالة ليل القبح . ٣ انوار السلوك في اسرار الملوك . ٤ ادعية وصلوات مختلفة ناقصة من اولها وهي فيما يظهر لعبد الغني النابلسي كما ان له كل ما تقدم

١٠٠ مجموع فيه ست رسائل لعبد الغني النابلسي . ١ دفع الريب عن حضرة الغيب . ٢ اللؤلؤ المكنون في حكم الاخبار عما سيكون . ٣ تحقيق الذوق والرشف في المخالفة الواقعة بين اهل الكشف . ٤ التنبيه من النوم في حكم مواجيد القوم . ٥ الرد على طاعن في العرب وفي فضل العرب . ٦ خلاصة التحقيق في بيان حكم التقليد والتلفيق

١٠٣ التهجيد لابي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الازدي الاشيلي  
١٠٤ مجموع فيه من كلام عبد الله محمد بن علي الترمذي . ١ كتاب الاكياس والمغترين . ٢ جواب كتاب من الري . ٣ مسائل له . ٤ كتاب بيان الكسب . ٥ اسئلة سئل عنها وذكر اجوبتها . ٦ كتاب الرياضة  
١٠٦ فيه ١ اسماع الصم في اثبات الشرف من قبل الام لابي عبد الله محمد بن ابي يزيد المراكشي . ٢ كتاب الانوار في معرفة الجبار لابي القاسم عبد الرحمن بن عبد المعطي

١٠٨ قمع النفوس ورقية المأنوس لتقي الدين ابي بكر الحصني الشافعي  
١١٤ الجزء الثالث من كتاب حلية الاولياء وطبقة الاصفياء لابي نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني . اوله من الاجزاء الاصلية التاسع والعشرون . ناقص

بعض اوراق . نسخة اولى

- ١١٥ الجزء الرابع منه
- ١١٦ الجزء الخامس منه وفيه بعض السادس بخط مختلف
- ١١٧ الجزء الحادي عشر وهو الاخير . ناقص من اوله . نسخة ثانية
- ١١٨ الجزء الثامن ناقص من آخره . نسخة ثالثة
- ١١٩ مختصر الفتاوي الصوفية في طريق البهائية المسمى بالعمدة والمعتقد لفضل الله محمد بن ايوب الماجوي وهو المجموع من العمدين عمدة الابرار وعمدة الاخيار اختصار علاء الدين محمد الحصني المقي بدمشق الشام
- ١٢٠ ديوان من نظم عبد الله ميرغني فيه ١ السر العجيب في مدح الحبيب . ٢ العقد المنظم على حروف المعجم . ٣ التوسلات الالهية في الخلوات السمرية والجلوات السحرية
- ١٢١ مجموع فيه كتاب الاربعين في شيوخ الصوفية تأليف ابي سعد احمد بن محمد الهروي
- ١٢٢ الضياء الشمسي على الفتح القدسي لمصطفى بن كمال الدين الصديقي
- ١٢٣ العقود الجوهريّة بالجود المشرفة لاحمد البشيشي
- ١٢٤ ١ ادب السلوك لعبد المنعم بن عمر الغساني الاندلسي . ٢ الفتوحات الربانية في المواعيد المرجانية لابي محمد عبد الله بن محمد المرجاني
- ١٢٥ الجزء الاول والثاني من كتاب الحجة الراجحة لسلوك المحجة الواضحة لابي الفتح محمد بن بدر الدين بن عوف
- ١٢٦ شرح تأيئة السبكي لابن حجر الهيتمي المكي
- ١٢٩ ١ كتاب الورع لابي بكر المروزي . ٢ الجزء الاول من كتاب الديباج لابي القاسم اسحق بن ابراهيم الختلي . ٣ كتاب الحيدة وهو ذكر ما جرى بين عبد العزيز الكناني وبشر المريسي محضر المأمون في القول بخلق القرآن ٤ جزء صغير مختصر من النصيحة لاهل الحديث للخطيب احمد ابي بكر بن

ثابت . ٥ كتاب في المشتبه (من الاسماء والانساب) لابي الفضل بن طاهر المقدسي . ٦ كتاب الغوامض لعبد الغني بن سعيد الازدي . ٧ ما اختلفت الفاظه واتفقت معانيه للاصمعي . ٨ اخبار المصنفين لابي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري . ٩ جزء فيه تزويج علي بفاطمة ١٠ قاعدة في المحبة لابي العباس احمد بن تيمية . ١١ اسماء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم واموالهم

١٣٠ ١ وصية المنتظر غريب الوطن لابن عراق . ٢ البحر المورود في المواثيق والعهود لعبد الوهاب الشعراني

١٣١ ١ شرح رسالة الشيخ ارسلان الدمشقي . ٢ نور اليقين وشارة اهل التمكن لابي القاسم سعيد بن محمد العذري المعروف بابن الرقام . ٣ الكشف عن مجاوزة هذه الامة الالف للجلال السيوطي . ٤ الاضواء البهجة في ابراز دقائق المنفرجة لزكريا الانصاري . ٥ شرح ايات من تأتية الفارض

١٣٢ ١ الاضواء البهجة في ابراز دقائق المنفرجة لزكريا الانصاري . ٢ تحذير الاخوان مما يورث الفقر والنسيان لابراهيم الناجي . ٣ السلاح القاطع والحصن النافع في الادعية الماثورة والاوراد المشهورة . ٤ بيان غربة الاسلام بواسطة صنفى المتقبة والمتفكرة من اهل مصر والشام وما يليهما من بلاد الاعجام لابي الحسن علي بن ميمون الاندلسي

١٣٣ كشف الرين ونزع الشين شرح سلك العين لاذهاب الغين لعلوان الحموي . المتن تأليف عبد القادر بن حبيب الصفدي

١٣٤ ١ الدر المنضود في الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود لاحمد بن حجر الهيتمي . ٢ كف الرعاع بتحريم السماع له ايضا

١٣٥ النصيحة بما ابدته القريحة لشهاب الدين ابي العباس احمد المنوفي الشافعي

١٣٧ ١ شرح عقيدة الغيب لنفي الشك والريب الملقبة بالفتح المبين تأليف محمد نقي الدين . ٢ رسالة وحدة الوجود في حقيقة الشهود له ايضا . ٣ رسالة

التنزيل لاهل المشاهد له ايضاً

- ١٣٩ طريق المهجرتين وباب السعادتين لابن قيم الجوزية
- ١٤٠ الاشارات المندرجة في عبارات المنفرجة ويسمى ايضاً الرقيقة المنعرجة للحقيقة المنفرجة
- ١٤١ الجزء الثاني من دليل الفالحين الى طرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد علان البكري
- ١٤٣ تنبيه الانام في بيان علو مقام نبينا محمد عليه افضل الصلاة والسلام . او شفاء الاسقام ومحو الآثام في الصلاة على خير الانام لعبد الجليل بن محمد بن احمد المرادي القيرواني
- ١٤٤ عمدة الرابح في معرفة الطريق الواضح شرح هدية الناصح لمحمد الرملي
- ١٤٥ معارف الانعام في فضل الشهور والايام ليوسف بن عبد الهادي
- ١٤٦ ديوان خطب محمد المحاسني
- ١٤٧ المجالس البلقينية
- ١٥٠ كرامات الاقطاب الاربعة ومناقبهم وفضلهم لمحمد البلقيني
- ١٥١ المطلب التام السوي على حزب الامام النووي لمصطفى الصديقي
- ١٥٢ شرح حزب البحر لاحمد بن محمد بن عيسى الشهير برزوق
- ١٥٣ ١ المناسك الوسطى لمحي الدين النووي . ٢ مقاصد النووي . ٣ مقتطفات من كتاب مشتهى العقول ومنتهى النقول للجلال السيوطي . ٤ رسالة لابي يحيى زكريا الانصاري في تحديد الالفاظ المتداولة في اصول الفقه والدين
- ٥ احياء الميت باخبار اهل البيت للجلال السيوطي
- ١٥٥ لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف لزين الدين بن رجب البغدادي الحنبلي ناقص من اوله وآخره
- ١٥٦ الملح النديسي على انفتح القدسي لمصطفى بن كمال الدين الصديقي . وهو مختصر كتابه الضياء الشمسي السابق رقم ١٢٢ اقتصر فيه على شرح التوسلات

- وتبيين اعرابها . ناقص من آخره ويليه حزب ابن العربي  
 ١٥٧ مجلد ناقص من اوله كتب عنه في فهرست المكتبة قطعة من كتاب في التصوف  
 ١٦٠ الجزء الاول من الضياء الشمسي على الفتح القدسي السابق لمصطفى بن كمال  
 الدين الصديقي  
 ١٧٤ شجون المسجون وفنون المفتون لابن العربي . ناقص بعض ورقات  
 ١٨٠ شرح صلاة الشيخ الاكبر الكبرى للشيخ ابي عصبه  
 ١٨٥ ١ مواهب الكريم المنان في الكلام على اوائل سورة الدخان وفضائل ليلة  
 النصف من شعبان لتجم الدين الغيطي . ٢ الابتهاج بالكلام على الاسراء  
 والمعراج له ايضاً . ٣ اربعون حديثاً في تارك الصلاة ومانع الزكاة والامر  
 بالمعروف والنهي عن المنكر والوصية بالجار له ايضاً  
 ١٨٦ ١ الانوار المضية في مدح خير البرية وهو شرح البردة لجلال الدين المحلي .  
 ٢ الخلاص من الشدة في شرح البردة

### اللغة

- ٣٢ تحفة الاريب بما في القرآن من الغريب لابي حيان الاندلسي  
 ٣٣ غريب القرآن لابن قتيبة الدينوري . فيه الى قريب من آخر سورة الشعراء  
 ٣٤ الجزء الاول من غريب الحديث لابن قتيبة الدينوري . وفي آخره انه الجزء  
 الثاني وهو غلط فيما يظهر  
 ٣٥ الجزء الثالث من الكتاب نفسه . ناقص من آخره  
 ٣٦ الفائق في غريب الحديث للزمخشري  
 ٣٧ — ٤٠ الكتاب نفسه في اربعة مجلدات ينقص كل منها بعض اوراق ما خلا المجلد  
 الثاني وحده فانه كامل  
 ٤١ الجزء الثاني من كتاب الدلائل في الحديث تأليف القاسم بن ثابت بن حزم  
 السمرقسطي

- ٤٢ المجلد الخامس من غريب الحديث لابرهيم بن اسحق الحربي . في آخره  
بعض اوراق مفرقة متقطعة
- ٤٣ شرح ما جاء من الغريب في المصاييح تأليف عبد القادر السهروردي . نسخة  
ناقصة . اولها باب الايمان
- ٤٤ مزيل الخفا عن الفاظ الشفا لاحمد الشمني
- ٤٥ تعلية لشهاب الدين احمد بن رسلان الرمي على كتاب الشفا للقاضي عياض
- ٤٦ مجلد فيه الجزء الاول وبعض الثاني من كتاب تهذيب الاسماء واللغات لمحي  
الدين النووي . وصل فيه الى ترجمة ابي بكر الصديق من الكنى . كُتب  
عليه ثمنه مع الجزء الثاني خمسة غروش ونصف
- ٤٧ المجلد الثاني من الكتاب نفسه اوله ترجمة ابي حاتم المزي الصحابي من النوع  
الثاني من الكنى
- ٤٨ الاول منه ايضا بلغ فيه الى ترجمة عطية القرظي
- ٤٩ الثاني منه ايضا . اوله ترجمة ابي صالح السمان الزيات من حرف الصاد المهمة  
وهذه المجلدات الاربعة من اربع نسخ مختلفة ولا يمكن ان يتألف من مجموعها  
نسخة كاملة لان المجلد الاول منها ينقص من حرف الباء الى الحاء من الكنى  
الثاني من كتاب الغريين لابي عبيد احمد بن محمد الهروي
- ٥٠ كتاب التنبيه على الالفاظ التي وقع في نقلها وضبطها تصحيف في كتاب  
الغريين لابي الفضل محمد بن ابي منصور الناصر البغدادى
- ٥٢ حلية الفصيح في نظم الفصيح لمحمد بن احمد الهواري المعروف بابن جابر الاعمى
- ٥٣ كتاب المطر والسحاب لابن دريد
- ٥٤ ١ جزء من احاديث ابي عبد الله بن انس بن مالك . ٢ اربعون حديثاً  
في الحث على الجهاد عن رسول الله صلعم متصلة الاسناد تصنيف ابي القاسم  
علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي . ٣ اعراب الحديث النبوي لابي البقاء  
العكبري . ٤ اصلاح ما تغلط فيه العامة لابي منصور الجواليقي وعليه

تعقيبات لابن برّي

- ٥ ١ أكمال الاعلام بتلخيص الكلام لجمال الدين أبي عبد الله محمد بن مالك .  
تبعه أبو عبد الله بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلبكي وأضاف إليه فصلاً  
مستملاً على الفاظ مثلة لم تختلف معانيها لم يذكرها الشيخ جمال الدين ورتبها  
في الذكر على حروف المعجم . ٢ ذكر معاني ابنية الاسماء الموجودة في  
المفصل للزمخشري من كلام ابن مالك . ٣ يتان عليهما شرح له أيضاً  
يتضمنان ضوابط ظاءات القرآن وكثيراً من ضوابط غيره . ٤ الاعتضاد  
في الفرق بين الظاء والضاد وهي قصيدة عدد بيوتها ١٠٦ وعليها شرح له  
أيضاً . ٥ أرجوزة من نظمه في ما يقال بالضاد فيدل على معنى ويقال بالظاء  
فيدل على غير ذلك المعنى والوزن واحد . ٦ الاعتماد في نظائر الظاء  
والضاد له أيضاً . ٧ مسألة من كلامه في المشتق . ٨ مسألة من املائه  
على قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وعليها تعقيبات واعتراضات  
لعبد المجيد بن أبي الفرج الروذراوري . ٩ آيات من نظمه في فوائد  
مختلفة . ١٠ أرجوزة له جمع فيها مثلثات الكلام نحو حَلَمَ وحَلِمَ وحَلِمَ وهي  
أكثر الكتاب

- ٥ تذكرة المنتهي وإفادة المبتدي شرح آيات الشاهدي لأحمد أغريوز في  
الفارسية وبعض الشرح بالعربية

٧٨ أرجوزة في نظم المثلثات من الكلام لمحمد الصبان



### — النحو والصرف —

- ٦ شرح العزّي للسيد الشريف الجرجاني  
٧ الشرح المذكور لشرف الدين محمود بن عمر الانطاكي  
٨ شرح العزّي للزنجاني . كذا كتب عليه وهو بغير مقدمة ولعله شرح الامام

- الملقب بالمعظم يحيى بن ابراهيم بن عبد السلام الزنجاني
- ٩ طالع السعد لمنصور الطبلاوي وهو حاشية على شرح سعد الدين التفتازاني على العزي ناقص في اثناؤه
- ١٠ ١ حاشية محمد بن عمر الحلبي على الشرح المذكور . ٢ رسالة تكميل التصريف . ٣ حاشية سعد الله على شرح التفتازاني على العزي . وفي المجلد عدة اوراق بالية
- ١٣ روح الارواح شرح مراح الارواح ليوسف بن عبد الملك بن بخشايش
- ١٤ و ٢١٩ شرح المراح لحسن باشا . نسختان الاولى ناقصة ورقة من اولها
- ١٧ شرح الشافية في التصريف لرزي الدين محمد بن حسن الاسترابادي
- ١٨ حاشية على شرح فخر الدين الجاربردي على الشافية اولها احمد الله على نعمه واسأله المزيّد من كرمه
- ٢٨ الدرة المضية في شرح الالفية لابن الناظم بدر الدين بن مالك
- ٢٩ و ٣١ و ٣٥ شرح الالفية للحسن بن قاسم المرادي المالكي . ثلاث نسخ الثالثة ناقصة
- ٣٢ فتح الرب المالك بشرح الفية ابن مالك لابي عبدالله محمد بن قاسم ابي العدل ابن علي العزي ناقص في اثناؤه
- ٣٣ شرح الالفية لمحمد بن جابر الهواري
- ٣٤ تعلية لابن رسلان على الفاظ الفية ابن مالك واعراب ما يحتاج اليه منها . من كلام ابي زيد عبد الرحمن بن علي المكودي ومن شرح محمد بن جابر الهواري الاندلسي المعروف بالعميان وغيرهما
- ٣٧ حاشية احمد ابن قاسم العبادي على شرح الالفية لابن المصنف
- ٣٨ و ٣٩ الدرر السنية وهي حاشية لابي يحيى زكريا الانصاري على الشرح المذكور . نسختان الثانية ناقصة
- ٤٠ — ٤١ اللوامع الشمسية في اعراب الخلاصة الالفية لمحمد بن علي الحلبي الصالح الحنفي
- ٤٢ — ٤٤ حاشية حسن المدابغي على الاشعري جددتها احمد البابلي الشافعي من هوامش

شيخه حسن المدابغي . نسختان الثانية ناقصة

- ٤٥—٤٦ حاشية الحفني على شرح الاشموني على الفية ابن مالك  
٥٨ و ٧٧ و ٧٨ فيها اعراب الكافية لخالد الازهري . ثلاث نسخ  
٧٠ و ٧١ حاشية عصام الدين على الفوائد الضيائية للجامي نسختان  
٧٢—٧٤ الوافية شرح الكافية لركن الدين حسن بن محمد الاسترابادي . نسختان  
٧٥ و ١٢٩ و ١٣١ حدائق الدقائق في شرح رسالة علامة الحقائق ( انموذج الزمخشري )  
لسعد الدين سعد الله البردعي . ثلاث نسخ الاولى منها ناقصة  
٨١ شرح شواهد مغني اللبيب لجلال الدين السيوطي ناقص بعض اوراق من اوله  
٨٣ مجلد فيه الاول والثاني من شرح الجمل في النحو لابي القاسم الزجاجي تأليف  
ابي الحسن طاهر بن احمد بن بابشاذ النحوي الجوهري . ناقص من آخره  
٨٤ الثاني من شرح الجمل . كذا كتب عليه وفي آخره بياض  
٨٥—٨٧ الفاخر في شرح جمل عبد القاهر لمحمد بن ابي الفتح البعلبي الحنبلي نسختان  
في ثلاثة مجلدات  
٨٨ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك  
٨٩—٩٣ تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد لبدر الدين الدماميني . ثلاث نسخ في  
خمسة مجلدات  
٩٤ جزء من شرح التسهيل لاحمد بن علي الايجي  
١٠٣ تعليق الفواضل على اعراب العوامل لحسين بن احمد الشهير بزيني زاده  
١٠٥ مجلد فيه ١ شرح عوامل الجرجاني . ٢ كتابان في اعراب العوامل  
الثاني منهما للسيد الشريف  
١٠٦ المرتجل في شرح الجمل لعبد القاهر الجرجاني تأليف ابن الخشاب  
١٠٧ فيه ١ شرح عوامل الجرجاني كتب عليه انه للكوراني . ٢ المغني  
في النحو  
١٠٨ شرح عوامل الجرجاني لحسن بن موسى الزرديني

- ١١٠ اعراب العوامل للسيد الشريف . ٢ نبذة من الافكار وزبدة من  
الانظار جمعها الفقير الى الله الغني احمد بن حيدر الشافعي لدفع ابجاث الشيعة  
المتعلقة بمسئلة غسل الرجلين . في عشر صفحات
- ١١١ اعراب ديباجة المصباح في غرائب فوائد المفتاح
- ١١٧ مغيث النداء الى شرح قطر الندى لمحمد الخطيب الشربيني
- ١١٨ منهاج الهدى الى مجيب النداء وهو قطعة من حاشية الشيخ ابي بكر بن اسمعيل  
الشنواني . ناقصة فيها الى بحث الاسماء الخمسة
- ١٢٣ بلوغ الارب بشرح شذور الذهب لذكريا الانصاري
- ١٢٦ الاول من التخمير شرح المفصل لابي محمد القاسم بن حسين الخوارزمي
- ١٢٧ الايضاح شرح المفصل لابن الحاجب
- ١٢٨ و١٣٠ شرح النموذج للزنجشيري تأليف محمد بن عبد الغني الاردبيلي . نسختان
- ١٣٢ كتب على اول المقدمة انه كتاب شيخ زاده شرح قواعد الاعراب  
( لابن هشام )
- ١٣٤ و١٣٥ الضوء شرح المصباح . كذا كتب عليه ولعله لتاج الدين محمد بن محمد  
الاسفرائيني . نسختان الثانية ناقصة بعض اوراق من اولها وكتلتها بدون مقدمة
- ١٣٦ الافتتاح شرح المصباح لحسن باشا بن علاء الدين الاسود
- ١٣٧ شرح اعراب ديباجة المصباح للسيد الشريف علي . كذا كتب عليه
- ١٣٨ فيه ١ اعراب ديباجة المصباح في غرائب فوائد المفتاح . ٢ حاشية على  
اعراب ديباجة المصباح ناقصة
- ١٣٩ مجلد ناقص من آخره ذكر في الفهرست المطبوع انه شرح المصباح
- ١٤٠ العباب شرح اللباب لجمال الدين عبد الله بن محمد الحسيني المعروف بنقره كار  
اوله الحمد لله الذي له الكلمة العليا والاسماء الحسني
- ١٤١ ١ الفصول العربية لزين الدين بن معطي . ٢ شرح الآجرومية لنور  
الدين علي السنبهري المالكي

- ١٤٢ المحصول في شرح الفصول لجمال الدين ابي محمد حسين بن اياز
- ١٤٣ النصف الثاني من الاشباه والنظائر النحوية لجلال الدين السيوطي . اوله الفن الخامس الطراز في الالغاز
- ١٤٥ و ١٤٦ همع الهوامع شرح جمع الجوامع كلاهما لجلال الدين السيوطي . نسختان الاولى منهما ناقصة من اولها
- ١٤٧ الانصاف في مسائل الخلاف لجمال الدين عبد الرحمن الانباري . في جزئين
- ١٤٨ ذخير الطلاب في تهديد قواعد الاعراب لمحمد بن عبد الرحمن بن نصير الشافعي . ناقص من اوائله بعض اوراق
- ١٤٩ شرح القواعد البصرية لشمس الدين البصري تأليف علي بن خليل بن احمد بن سالم
- ١٥٠ اعراب الحديث النبوي لابي البقاء العكبري
- ١٥١ المتتقى في شرح العمدة لجمال الدين بن مالك . علقه لنفسه محمد بن عبد القوي بن بدران المرداوي المقدسي . قال في آخره « ونقلته كما سنح لي فنه ما اختصرته مستوفياً معناه واستشهاداته ومنه ما نقلته برمته »
- ١٥٢ و ١٥٣ الوافية شرح الكافية الشافية للمؤلف جمال الدين بن مالك . نسختان الثانية ناقصة
- ١٥٧ الخبر الحريرية في شرح الملحة الحريرية لمصطفى بن محب الدين
- ١٥٩ فرائد العقود العلوية بجل الفاظ شرح الازهرية لعلي بن ابراهيم الحلبي
- ١٦٠ و ١٦١ حاشية ابي بكر بن اسمعيل الشنواني على شرح المقدمة الازهرية في علم العربية لخالد الازهري . نسختان
- ١٦٢ نور السجدة في حل الفاظ الآجرومية لمحمد الشرييني الخطيب
- ١٦٣ شرح الآجرومية لنجم الدين . كذا على اول صفحة منه
- ١٦٥ ١ شرح لب الالباب في علم الاعراب لعمر اليبضاوي . ٢ الفريد في النحو لابراهيم بن محمد بن عرشاه الاسفرائيني المشتهر بعصام الدين

- ١٦٦ شرح المقدمتين في التصريف والنحو . ناقص من اوله  
 ١٦٧ ١ التحقيقات البابية على القواعد البرهانية لاحد بن عمران بخطه . ناقص من آخره . ٢ تهذيب الدلالة على تنقيح الرسالة لزين العابدين الانصاري في التصوف مشتملة على تعريف غالب الفاظ محققى الصوفية والمتمن لجده شيخ الاسلام زكريا الانصاري . ٣ رسالة للمؤلف نفسه في الفرق بين بعض الفاظ مترادفة . في عشرين صفحة  
 ١٦٨ الاول والثاني من سر الصناعة لابن جني وصل فيه الى حرف الميم  
 ١٦٩ ١ حاشية على اعراب ديباجة المصباح . ٢ اعراب العوامل  
 ١٨٦ شرح الآجرومية لزين الدين جبريل  
 ٢٢٠ اعراب الآجرومية لخالد الأزهرى

### — المعاني والبيان والبديع —

- ٢ المصباح لبدر الدين بن جمال الدين بن مالك اوله اما بعد حمد الله سبحانه وتعالى على ما اولاه من جميل النعم . وفي الهامش انه لبدر الدين بن سراج الدين المالكي الدمشقي  
 ٥ عروس الافراح في شرح تلخيص المفتاح لبهاء الدين السبكي  
 ١٠ حاشية على شرح تلخيص المفتاح للتفتازاني تأليف يوسف الحفناوي الشافعي  
 ١١ و ١٣ حاشية على الشرح المذكور تأليف احمد بن يحيى بن محمد الحفيد . نسختان  
 ١٢ الحواشي والنكات والفوائد المحررات على مختصر المعاني للسعد التفتازاني . تأليف احمد بن قاسم العبادي جمعها بعض تلامذته من خطه . ناقصة  
 ١٤ حاشية على المختصر . ناقصة من اوائلها  
 ١٩ فتح منزل المثاني بشرح اقصى الاماني في علم البيان والبديع والمعاني كلاهما لابي يحيى زكريا الانصاري

- ٢٠ شرح تخلص المباني من تلخيص المعاني للمؤلف محمد بن سليمان المغربي
- ٢٢ الجزء الاول من كتاب الصناعتين لابي هلال العسكري . فيه الى الباب السادس في حسن الاخذ وقبحه
- ٢٣ ١ الصحائف اليونانية وفيها بعض اوراق متقطعة بالية قد ذهب بعض اسطرها . ٢ قانون البلاغة تصنيف ابي طاهر محمد بن حيدر البغدادي . ٣ تعليقات ومقتطفات شتى
- ٢٥ ١ حاشية للملا الياس الرومي على شرح عصام الدين الاسفرائيني على الرسالة السمرقندية في الاستعارات اولها الحمد لله الاول والآخر الحافظ اهل ولايته عن مكاييد الشيطان وذم الخواطر . ٢ الرسالة الفارسية في بيان المجاز واقسامه لعصام الدين المذكور
- ٢٦ ١ العقد البديع في مدح الشفيع وهو بديعية لابي سعيد شعبان بن محمد القرشي . ٢ حلة السيراء في مدح خير الوري بديعية اخرى لمحمد بن احمد المعروف بابن جابر النحوي الاعمى وشرحها لاحمد بن يوسف المعروف بالبصير . ٣ الكافية البديعية لصفي الدين الحلي وشرحها له
- ٣٠ الايضاح في المعاني والبيان لجلال الدين القزويني
- ٣٤ و ٣٥ حاشية نظام الدين عثمان الخطائي على شرح تلخيص المفتاح للتفتازاني . نسختان . اولها نحمدك اللهم على ما اعطينتنا من سوابغ النعم
- ٣٦ نتائج الفكر وثمر المؤلفات وهو حاشية لاحمد بن يونس الخليلي الشافعي على الشرح الصغير لاحمد الملوحي على السمرقندية في الاستعارات
- ٣٧ المورد الصافي بشرح الكافي لخليل بن ولي بن جعفر الحنفي وهو شرح لمتن الكافي في علمي العروض والقوافي لشهاب الدين احمد بن عباد بن شعيب القناوي الشافعي
- ٤٤ ١ حاشية حسن بن محمد الزبياري على شرح عصام الدين على الرسالة السمرقندية في الاستعارات . ٢ شرح على الرسالة العنصرية لابي قاسم

الليثي السمرقندي اوله الحمد لله الذي خص الانسان بمعرفة اوضاع الكلام ومبانيه . وعلى ظاهره انه لعل القوشنجي

## المنطق وآداب البحث والمناظرة

- ٩ تعليقة على حاشية السيد الشريف على شرح تحرير القواعد المنطقية للقطب الرازي
- ١٠ حاشية العماد على شرح تحرير القواعد المنطقية للقطب وعلى حاشية السيد الشريف عليه
- ١١ فيه حاشية على قسم التصديقات من تحرير القواعد المنطقية للقطب . ناقصة
- ١٢ فيه شرح ايساغوجي اثر الدين الابهري في المنطق لحسام الدين حسن الكاظمي . اوله الحمد لله الواجب وجوده الممتنع نظيره
- ١٣ حاشية على الشرح المذكور لمحيي الدين التالجي
- ١٤ شرح تهذيب المنطق والكلام للتفتازاني تأليف حفيده احمد بن محمد بن يحيى
- ١٥ ١ الرسالة الولدية في المنطق للسيد الشريف عربها عن الفارسية عصام الدين الاسفرائيني . ٢ شرح عليها لعبد الرحمن الآمدي
- ١٧ شرح الارجوزة المسماة بالسلم المروني في علم المنطق لاحمد الملوي الشافعي . ناقص
- ١٨ شرح ابي زيد بن عبد الرحمن بن محمد الاخضري على الارجوزة المذكورة
- ١٩ و ٢٠ شرح آداب البحث لشمس الدين محمد السمرقندي . نسختان
- ٢١ فيه ١ حاشية الحلبي على ميرابي الفتح على الحاشية الخفية على آداب عضد الدين . ٢ حاشية يحيى بن عمر المشتهر بمنقاري زاده على الحاشية الفتحية المذكورة
- ٢٤ الرسالة الحسينية في الآداب

٢٥ ١ شرح محمد الحنفي على آداب عضد الدين . ٢ حاشية مير أبي الفتح على الشرح المذكور

### — السيرة النبوية —

- ١ عيون الاثر في المغازي والشمال والسير لابي الفتح بن سيد الناس اليعمري
- ٢ مجلد فيه جزآن من غزوات النبي نظم ابن الجزري اوله ذكر غزوة بني النضير وآخره ذكر من عمل للنبي صلعم ومات عم وهم على اعمالهم . وفي الورقة الاولى من الكتاب انه لابن سنا
- ٣ رفع الخفا عن ذات الشفا تأليف الملا محمد الحاج بن حسن القاري
- ٤ انموذج اليب في خصائص الحبيب لجلال الدين السيوطي
- ٥ الفتح القريب بشرح مواهب الحبيب لاحمد الميني وهو شرح منظومته المسماة بمواهب الحبيب في خصائص الحبيب
- ٦ الخصائص النبوية الكبرى لجلال الدين السيوطي
- ٧ الممتع المقتضب في سيرة خير العجم والعرب لشهاب الدين أبي محمود الشافعي المقدسي
- ١٠ الجزء الثاني من مختصر السيرة اوله بعث عمير بن عدي رضي الله عنه لقتل عصماء بنت مروان
- ١٢ تفسير غريب آيات سيرة ابن هشام لأبي ذر بن محمد الخشني
- ١٣ و ١٤ الاول والثاني من كتاب الروض الأنف والمشرع الروي في شرح سيرة ابن هشام لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الخثعمي السهيلي . مجلدان من نسختين مختلفتين
- ٢٤ اشرف الوسائل الى فهم الشمال لاحمد بن حجر الهيتمي
- ٢٦ فيه ١ سمط المهدي في الفخر الحمدي نظم محمد بن عبد الله الشقراطي ١٣٣

٢٧. بيتاً . ٢ الناسخ والمنسوخ في الحديث لابن الجوزي  
 فيه ١ جزء من دلائل النبوة لابي بكر جعفر بن محمد بن الحسن المستفاض .  
 ٢ الجزء الرابع من فوائد ابي طاهر المخلص انتقاء ابي الفتح بن ابي الفوارس  
 ٢٨ الثاني من بغية السائل عما حواه كتاب الدلائل لابي بكر البيهقي  
 ٣٠ - ٣٣ المنح المكية في شرح الهمزية او افضل القرى لقرى ام القرى لابن حجر  
 الهيثمي . اربع نسخ  
 ٣٤ حاشية محمد الحفاوي على الكتاب المذكور  
 ٣٥ كتاب شرف المصطفى صلوات الله عليه وسلامه تأليف ابي سعيد عبد الملك  
 ابن محمد النيسابوري  
 ٣٦ فيه ٢ كتاب تبيان الحكم بالنصوص الدالة على الشرف من الام تأليف  
 عبد القادر الصديقي مفتي الحنفية ببلد الله الحرام . ٢ قطع الجدل بتحقيق  
 مسألة الاستبدال له ايضاً . ٣ سؤال في قول الرسول رمضان بالمدينة خير  
 من الف رمضان . الحديث . وعليه جواب له ايضاً  
 ٣٧ فيه ١ نبذة من توثيق عرى الايمان لشرف الدين بن البازي انتقاء احمد  
 ابن عمر بن عثمان الشير با بن قرا . ٢ الدر النظيم في فضل بسم الله  
 الرحمن الرحيم لابن قرا . ٣ النبذة الحسنة في ذكر من مات موافقاً لغيره  
 في السنة له ايضاً . ٤ ملخص شروط الوضوء له ايضاً . ٥ تلخيص  
 احكام المساجد لابن العماد تلخيص ابن قرا المذكور . ٦ تفسير الكلمات  
 الطيبات له ايضاً . ٧ المتقى العزيز في فضائل عمر بن عبد العزيز من تاريخ  
 ابن شاكر الكتبي وغيره . ٨ منتخب من كتاب العلم والتعلم والتعليم لابي  
 بكر الموصلي  
 ٣٨ فيه ١ الآيات العظيمة الباهرة في معراج سيد الدنيا والآخرة لمحمد بن  
 يوسف الدمشقي الصالح . ٢ اللفظ الموطا في بيان الصلاة الوسطى لمربي  
 المقدسي الحنبلي . ٣ توضيح البرهان في الفرق بين الاسلام والايمان له ايضاً .

٤ الكلمات السنيات في قوله تعالى وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات له ايضا . ٥ اجوبة اسئلة في الموتي والقبور وغير ذلك لتجم الدين الغيطي

٣٩ نفائس العرائس المعروف ببدء الخلق وفيه قصص الانبياء تصنيف ابي الحسن الكساوي

٤٠ معراج النبي تأليف شهاب الدين القليبي

٤١ المعراج وغاية الاتجاج لعبد الغني النابلسي

٤٢ جامع الآثار في مولد المختار لشمس الدين محمد بن ناصر الدين الدمشقي

٤٣ فيه ١ الروض الرحيب بمولد الحبيب لابي الفتح شمس الدين محمد بن مقبل المصري . ٢ السر السماوي المفهم لاهل الدعاوي تأليف احمد بن شجاع ابي منعة

٤٩ و ٥٠ فيه ١ شرح الصدر بشرح ارجوزة استنزال النصر بالتوسل باهل بدر

لاحمد الميني . ٢ التوسل بشهداء بدر وشهداء أحد له ايضا . نستختان

٥١ النفحات العنبرية في نعل خير البرية لاحمد بن محمد المقرئ المالكي . فيه رسم سبعة امثلة لنعل الرسول

٥٢ كتاب في اخلاق النبي عليه السلام ناقص من اوله وآخره بعض اوراق

٥٣ فيه ١ الجزء الثاني من كتاب الميرة في حل مشكل السيرة ليوسف بن عبد الهادي . ٢ كتاب فتاوي سنة خمس وتسع مئة له ايضا . وكلاهما بخطه

٥٤ شرح الشمائل في حقوق افضل ذوي الفضائل لابراهيم بن عربشاه الاسفرائيني

المشتهر بعصام الدين وفي آخره ان عنوانه شرح الشمائل في حقوق افضل الوري واقوى الدلائل صلى الله عليه وعلى آله ذوي الفضائل

٥٦ شرح الشمائل النبوية لعبد الرؤوف المناوي

٥٩ شرح البردة لبحر بن رئيس بن صلاح الهاروني المالكي

٦٠ معراج النبي لجعفر البرزنجي المدني

- ٦٤ مجلد من حاشية نور الدين علي الشبراملسي على المواهب اللدنية للقسطالاني .  
 ناقص من آخره وفي أوله بعض اوراق بالية متقطعة
- ٦٨ المولد النبوي لابن حجر
- ٧٤ المولد النبوي للواقدي
- ٨٣ معراج سيد الكائنات ( كذا في فهرست المكتبة ) وهو بخط حسين بن عبد  
 الرحمن هاشم البغدادي

...~\*~...

### - التاريخ -

١-١٨ و ١٠٦ تاريخ دمشق لابي الحسن علي بن حسن المعروف بابن عساكر  
 في ١٩ مجلدًا كبيرًا . وليس هو بتاريخ شامل لحوادث دمشق واخبار الدول  
 التي تابعت فيها متضمن وصف الصنائع والفنون التي اشتهرت بها على ما  
 يوهمه ظاهر العنوان وكما يعتقد الكثيرون . ولكنه معجم خاص لتراجم من  
 ورد اليها او اجتاز باعمالها او نشأ فيها من المحدثين والرواة والادباء والعلماء  
 على نسق تاريخ بغداد للخطيب . والغالب عليه حكاية الاحاديث والاستقصاء  
 في ذكر اسانيدھا المختلفة ونقل رواياتھا المتعددة بحيث يترجم ان يكون حظ  
 المحدث من مطالعته قريبًا من حظ المؤرخ . والتراجم فيه مرتبة على حروف  
 المعجم بدأ منها بذكر من اسمه احمد ثم نسقتها على ترتيب الحروف واتبعها  
 بذكر النسوة المذكورات والاماء الشواعر المشهورات . وقدّم قبل جميع ذلك  
 جملة من الاخبار والاحاديث الواردة في شرف الشام وما حفظ من مناقب  
 اهلها . وعدّد بعض مزايا دمشق وفضائلها ونقل اخبار فتوحها وافاض في  
 وصف مساجدها عامة والجامع الاموي منها خاصة وشفعها بذكر الكنائس  
 التي كانت لاهل الذمة فيها قبل النخ فاذا هي خمس عشرة كنيسة سردها  
 باسمائها . ثم انتقل الى تعريف بعض الدور التي كانت داخل السور وما جاء  
 في ذكر الانهار المحتفرة للشرب وسقي الزرع والاشجار ومواقع القني التي داخل

المدينة وما ورد في مدح هوأئها وعذوبة مأئها وتسمية ابوابها وفضل بعض مقارها . واختتم بذكر ترجمة الرسول في ابواب وفصول اطال فيها واستغرق بها سائر المجلد الاول . وهذه النسخة سقيمة الخط كثيرة التحريف والتصحيف ولا سيما في اسماء الاعلام وفيها نقص قليل في عدة مواضع منها . ويظهر ان بين المجلد الثامن عشر والتاسع عشر جزءاً اساقطاً برمته لان آخر الثامن عشر حرف الياء مع الزاي من الاسماء واول التاسع عشر حرف التاء من الكنى . ولا ريب ان بعد هذه الاحرف وقبلها حروفاً ساقطة مثل الياء مع الشين والعين والواو من الاسماء . والالف والباء والتاء من الكنى

١٩-٢٦ و ١٠٥ الكتاب نفسه باجزائه ما خلا المجلد الاول فانه غير موجود . وهذه النسخة منقولة فيما يظهر عن النسخة السابقة لان فيها مواضع النقص والخلل التي في تلك . غير انها اصلح منها حالاً واجود خطأ وهما فيما بلغني اتم النسخ المعروفة من هذا التاريخ . وقد نقل عنهما نسخة ثالثة استكتبها لنفسه بعض الكتبيين في دمشق ليتولى طبعها في مطبعته فأنفق على استنساخها وحده نيفاً عن عشرة آلاف غرش ولم تنهياً له مقابلتها فجاءت نسخة مشحونة بالاغلاط قد ذهب فيها النقص والتشويش كل مذهب لاختلاف النساخ عليها وقلة احتفالهم بضبطها وتحريرها . وهي باقية الى اليوم عنده مخطوطة على علائها

٣٦-٤٠ الضوء اللامع لاهل القرن التاسع في خمسة مجلدات كبار تأليف محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي . وهو تراجم اعيان القرن التاسع وفي آخر المجلد الخامس منه اجازة بخط المؤلف نفسه

٤١ الكواكب السائرة بمناقب اعيان المئة العاشرة . لنجم الدين الغزي رتبة على حروف المعجم على ثلاث طبقات ( من سنة ٩٠١ الى سنة ١٠٠٠ وافق تمامه سادس ذي الحجة سنة ١٠٣٣ ) ويليه ذيل عليه للمؤلف نفسه سماه لطف السمر وقطف الثمر من تراجم اعيان الطبقة الاولى من القرن الحادي عشر

- ٤٢ المجلد العاشر من ذيل تاريخ بغداد للخطيب البغدادي تأليف محب الدين  
البغدادي المعروف بابن التجار اوله ترجمة عبد المغيث بن زهير وآخره ترجمة  
علي بن الحسين المقرئ الحنبلي
- ٤٣ الجزء الاول من عيون التواريخ لابي عبد الله محمد بن شاكر الكتبي فيه الى  
وفاة الرسل
- ٤٤ الجزء الثالث منه فيه من سنة ١٣٢ الى سنة ٢١٧
- ٤٨ الجزء الخامس منه فيه من سنة ٣١٠ الى سنة ٣٩٠ نسخة اولي
- ٤٥ الجزء الخامس منه فيه من سنة ١٢١ الى سنة ١٤٣ نسخة ثانية
- ٤٦ الجزء الخامس منه فيه من سنة ٧١ الى سنة ١٠٨ نسخة ثالثة
- ٤٧ الجزء السادس منه فيه من سنة ٢٠٤ الى سنة ٢٥٠ نسخة رابعة
- ٤٩ الجزء الثالث عشر منه فيه من سنة ٤٠٤ الى سنة ٤٣٧ نسخة خامسة
- ٥٠ فيه ١ قلائد عقود الدر والعقيان في مناقب الامام ابي حنيفة النعمان . لابي  
القاسم بن عبد الحلیم القرطبي الحنفي وفيه ايضا مناقب صاحبي ابي حنيفة وهما  
القاضي ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم الانصاري والفقيه محمد بن الحسن  
الشيبياني للمصنف نفسه . ٢ الجواب الشافي في الرد على المبتدع الجافي  
في ٥ ورقات وهو رد على اليزيدية لاحد بن عبد اللطيف الشرجي الحنفي
- ٥١ — ٥٤ طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي . نسختان الثانية منهما في  
ثلاثة مجلدات
- ٥٥ بهجة الناظرين الى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين لرضي الدين محمد  
ابي البركات العامري الغزي الدمشقي . وهو تراجم اهل القرن التاسع رتبة  
على حروف المعجم وبدأ بالشيخ سراج الدين البلقيني ثم ذكر المحمدين ثم  
الاحمدين ومن بعد ذلك على حروف الهجاء من الالف الى الياء . فيه يياض
- ٥٦ طبقات الشافعية لجمال الدين الاسنوي
- ٥٧ مناقب الامام الشافعي وطبقات اصحابه من تاريخ الاسلام لابي عبد الله

الذهبي انتقاء ابي بكر بن احمد بن شعبة الشافعي . ويليه الذيل عليه في ذكر  
اصحاب الشافعي له ايضاً بخطه فيه الى سنة ٥٣٠

٥٨ مناقب امام الائمة وقائد الازمة ابي عبد الله احمد بن حنبل لابن الجوزي .  
ناقص من اوله وفي اثنائه

٥٩ و ٦٠ طبقات الفقهاء ( الحنابلة ) لابي الحسين محمد بن الفراء . نسختان في

الثالثة الذيل عليه لابي الفرج بن رجب البغدادي الحنبلي وصل فيه الى  
سنة ٧٥٠ ينقص من اوله نحو ثلاث ورقات

٦١ الذيل المذكور على طبقات الحنابلة كامل

٦٢ الخامس من المنتظم في تاريخ الملوك والامم لابن الجوزي فيه من وقعة  
اليرموك الى خلافة علي بن ابي طالب

٦٣ اخبار الاذكياء ليوسف بن حسن بن عبد الهادي بخطه

٦٤ نفحة الريحانة ورشحة طلال الحانة لامين المحبي في اوائله بعض اوراق ناقصة

٦٥ الجزء الاول والثاني من طبقات المحدثين باصبهان والواردين عليها وهو احدى  
عشرة طبقة تأليف ابي محمد عبد الله بن محمد بن حيان

٦٦ المجلد الثاني من مناقب الائمة وتقض المطاعن على سلف الامة تأليف القاضي  
ابي بكر بن الطيب

٦٧ جزء من كتاب صفوة الصفوة لابن الجوزي يظهر انه الاخير

٦٨ الجزء الثاني من الكتاب المذكور

٦٩ الجزء الثالث منه وهو من نسخة غير السابقة

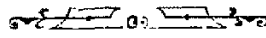
٧٠ الجزء الاول والثاني منه ايضاً . نسخة ثالثة . وهذه الاجزاء هي اكثر الكتاب  
فيما يظهر

٧١ مجلد ناقص من اوله وآخره كتب عنه في فهرست المكتبة انه ناسكات

الاصفياء وانما هذه الكلمات عنوان فصل في الصفحة الاولى منه قيل فيه ومن  
ناسكات الاصفياء . وطائفات الاتقياء فاطمة السيدة البتول . والظاهر ان

موضوعه طبقات اهل التعبد والتسك . كتب قبيل آخره آخر الجزء الثامن والعشرين

- ٧٤ مناقب الابرار ( في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلي )  
 ٩٢ حصول الانس في انتقال حضرة مولانا الى حضرة القدس وهو ترجمة الشيخ خالد النقشبندی تأليف اسمعيل الغزي العامري الشافعي كتابة حفيده عبد اللطيف الغزي



### الادبيات المنشورة

- ٢ الايضاح شرح مقامات الحريري لناصر الدين المطرزي  
 ١٠ و ١٢ رسالة في مداواة النفوس وتهذيب الاخلاق والزهد في الرذائل لعل بن حزم الاندلسي نسختان  
 ١٣ جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله لابي عمر يوسف بن عبد البر النمري  
 ١٤ سفر السعادة وسفير الافادة لابي الحسن علي بن محمد السخاوي . ناقص  
 ١٥ الاغراب في احكام الكلاب جمع يوسف بن حسن بن عبد الهادي بخطه . ويليه نبذة يسيرة في بضع صفحات للمؤلف نفسه وبخطه سماها لفت السبل في اخبار البلبل . فيها يياض  
 ١٦ نزهة المملك . في وصف الكلب والمكابين تأليف ابي طالب محمد بن علي الحنفي  
 ١٧ كتاب الروح لابن قيم الجوزية  
 ١٨ كتاب المناقب والمثالب تأليف هبة الله بن عبد الواحد الخوارزمي  
 ١٩ فهرست الكتب الموقوفة وقف كاتبه يوسف بن حسن بن عبد الهادي وهو بيان كتبه التي وقفها على المكتبة العمومية في الصالحية  
 ٢٠ كتاب مساوي الاخلاق ومذموماتها ومكروه طرائقها تصنيف ابي بكر محمد بن جعفر الخرائطي في خمسة اجزاء

- ٢١ زبد العلوم وصاحب المنظوق والمفهوم وضع كاتبه يوسف بن حسن بن عبد الهادي في خمسين كتاباً ضمنها فنوناً شتى
- ٢٢ الجزء الثالث الى العاشر من كتاب غراس الآثار وثمار الاخبار ورائق الحكايات والاشعار وضع كاتبه يوسف بن حسن بن عبد الهادي
- ٢٣ ١ هدايا الاحباب وتحف الاخوان والاصحاب من رائق الاخبار وفائق الحكايات والاشعار للمؤلف نفسه وبخطه في عشرة اجزاء . ٢ كتاب الاربعين المختارة من حديث مالك بن انس تخريجه . ٣ التغريد بمدح السلطان ابي النصر ابي يزيد له ايضاً
- ٢٤ تذكرة العارفين وتبصرة المستبصرين للابشيحي
- ٢٥ البيان لبديع خلقه الانسان ليوسف بن حسن بن عبد الهادي
- ٣٠ الجزء الثالث من كتاب المجلس الصالح الكافي والانس الناصح الشافي لابي الفرج المعافي بن زكريا النهرواني
- ٣٤ الجزء الاول من كتاب الفرج بعد الشدة لابي علي المحسن بن علي القاضي التنوخي
- ٣٥ معيد النعم ومبيد النقم لتاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي ويليهِ ذكر الاخبار الماثورة في الاطلاع بالنورة لجلال الدين السيوطي
- ٣٦ زجر الاخوان عن اتيان السلطان لنجم الدين الغزي بخطه . نظم ونثر وفيهِ له ايضاً مقطعات وقصائد وتعليقات شتى
- ٣٨ زينة العرائس من الطرف والنفائس جمع كاتبه يوسف بن حسن بن عبد الهادي وهو في مسائل فقهية على مذهب احمد بن حنبل
- ٣٩ مجلد كتب عليه كتاب في الرمح وغيره من مناصبات الحرب في الجهاد . ويؤخذ من صفحاته الاولى انه كتاب « بنود الرمح من بنود الاحداث والفروسية برسم الجهاد » ( كذا ) وهو في ١٤ صفحة صغيرة ويليهِ اشعار في السلاح وادعية مختلفة في ١٤ صفحة . ووراء ذلك « كتاب شيوخ الاستاذين

في الفروسية محمد بن الشيطمي وابراهيم بن سلام رحمهم الله تعالى فيما اعد الله تعالى للمجاهدين في سبيله من الاجر والثواب برسم العبد الفقير الى الله بهادر شادي ادام ايامه » في ٤٤ صفحة

- ٤٠ وقوع البلا والنجل والنجلا لكتابه يوسف بن حسن بن عبد الهادي . فيه بياض كثير يظهر انه لم ينته من تسويده
- ٤١ فيه ١ الرسي لصالحات النسا ليوسف بن حسن بن عبد الهادي ٢ كتاب البعث والنشور لابي بكر بن ابي دؤاد السجستاني في الحديث ٣ فتاوى وتعليقات شتى ليوسف بن حسن بن عبد الهادي
- ٤٢ الجزء الثالث الى الجزء الثامن من رائق الاخبار ولائق الحكايات والاشعار تخریج كتبه يوسف بن حسن بن عبد الهادي
- ٤٣ الارشاد الى حكم موت الاولاد له ايضا
- ٤٤ فيه ١ التواعد بالرجم والسياط لفاعل اللواط للمؤلف نفسه . ٢ الاستعانة بالفتحة على نجاح الامور له ايضا
- ٤٥ مجموع فيه ١ كتاب الغرباء تصنيف ابي بكر محمد بن الحسين الآجري ٢ الاجزاء الآتية ليوسف بن حسن بن عبد الهادي بخطه وهي ١ عظيم المنة بزره الجنة . ٢ الجزء الرابع من تنف الحكايات والاخبار ومستطرف الآثار والاشعار . ٣ تهذيب النفس للعلم وبالعلم . ٤ القواعد الكلية والضوابط الفقهية يظهر انه غير كامل . ٥ تعريف الغادي ببعض فضائل احمد بن عبد الهادي غير كامل . ٦ حديث وقع في الصحيحين للإمام احمد ٧ فضيلة انظار المعسر غير كامل . ٨ الهدية في ادلة المسائل الخفية غير كامل . ٩ المشتبه من الطب . ١٠ تخریج حديث لا ترد يد لامس ١١ الضبط والتبيين لذوي العلل والعاهاات من المحدثين مرتب على حروف المعجم . ناقص من آخره واكثر الحروف بياض . ١٢ تخریج حديث الشتا ١٣ السبايعات الواردة عن سيد السادات . ١٤ الخمسة العمانية عمان البلقاء

- في الحديث . ١٥ النجاة بحمد الله . ١٦ ارشاد الملا الى ان من عرف  
الناس خص بالبلا . ١٧ ارشاد الفتى الى احاديث الشتا . وبلي هذه  
الاجزاء كتابان وهما اعراب ام الكتاب لولي الدين الدياجي العثماني المنفلوطي  
وكتاب فيه المفاضلة بين الصحابة تصنيف ابن حزم الظاهري
- ٤٦ مثير الغرام الساكن في فضائل البقاع والاماكن لابي الفرج عبد الرحمن بن  
الجوزي
- ٤٧ الثالث من الاداب الشرعية لابن شيخ السلامة اكثر صفحاته غير كاملة
- ٤٨ لطائف المعارف في ما لمواسم العام من الوظائف لابن رجب البغدادي
- ٥٠ البركة في السعي والحركة وما ينجي باذن الله تعالى من الهلكة لجمال الدين محمد  
ابن عبد الرحمن الجيشي اليمني
- ٥١ تحفة الاصحاب للسلطان احمد خادم الكعبة المشرفة
- ٥٤ و ٥٥ الحقيقة والمجاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز لعبد الغني النابلسي  
نسختان وهو تفصيل رحلة رحلها سنة ١١٠٥ هجرية
- ٥٦ نقش الازهار في عجائب الاقطار لمحمد بن اياس الحنفي
- ٥٧ الجزء الثالث من المتقى من كتاب بهجة المجالس وانس المجالس
- ٥٩ مجلد ناقص من اوله وآخره فيه وصف رحلة الى مكة والمدينة لصاحب كتاب  
المطالع البدرية في المنازل الرومية وهو بدر الدين محمد الغزي العامري
- ٦٠ كتاب فضل الخيل وما يستحب وما يكره من الوانها وشياتها وما جاء في كراهة  
اكل لحومها واباحتها وما ورد في سباقها وسهامها وصدقاتها تأليف شرف الدين  
ابي محمد عبد المؤمن الدمياطي
- ٦١ كنز الاسرار ولوائح الافكار تأليف ابي عبد الله محمد بن سعيد الصنهاجي
- ٦٢ المختار من كتاب الفتن تأليف ابي عبد الله نعيم بن حماد المروزي اختصار  
نصر الله بن عبد المنعم التنوخي الحنفي
- ٦٣ الجزء الاول من كتاب تذكرة الايقاظ في اختصار تبصرة الوعاظ لابن الجوزي

- ٧٣ ذم الهوى والدُّعر من احوال الزُّعر لكاتبه يوسف بن حسن بن عبد الهادي ويظهر انه كان قد ساء قَبلاً ذم الهوى والعصبيات وما يحصل في ذلك من الفتن والبلبات وهو جواب على مسألة ذكرها واورد جوابها في عشرة فصول
- ٧٤ كشف المروط عن محاسن الشروط لبدر الدين حسن بن زين الدين عمر ابن حبيب الحلبي في اوله بعض اوراق متمزقة تلف بها جزء من المقدمة
- ٧٥ الاحكام السلطانية لابي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء الخنيلي
- ٧٦ السياسة الشرعية والقواعد النبوية في اصلاح الراعي والرعية لتقي الدين ابي العباس احمد بن تيمية
- ٧٧ التمهيد في ما يجب فيه التحديد ( في كتب المبيعات والمقاسات والتمليكات وغيرها ) لتقي الدين علي بن الكافي السبكي
- ٧٨ فيه ١ محض الخلاص في مناقب سعد بن ابي وقاص جمع يوسف بن عبد الهادي بخطه . ٢ محض الشيد في فضائل سعيد بن زيد له ايضاً . فيه بياض
- ٧٩ مجموع تأليف كاتبه يوسف بن حسن بن عبد الهادي فيه ١ العقد التمام في من زوجه النبي عليه الصلاة والسلام . ٢ ايضاح المقالة في ما ورد بالامالة . ٣ اوراق فيها تعليقات شتى بعضها في الحديث . ٤ ظهور الخبايا بتعداد البقايا في بعض صفحات يغلب عليها الحديث والظاهر انه لم يكمل . ٥ الاختيار في بيع العقار . ٦ اربعة اجزاء في امالي في الحديث . ٧ الجزء الاول الى الثالث من كتاب الثمار الشبيهة الملتقطة من آثار خير البرية والدرر البهية المنتقاة من الفاظ الائمة المرضية
- ٨٠ جواهر العقدين في فضل الشرفين شرف العلم الجلي والنسب العلي لنور الدين علي بن عبد الله الحسيني الشافعي السهمودي نزيل طيبة المشرفة
- ٨٤ الموازنة في تفضيل مشايخ الفقه من السلف القديم على الخلف الديميم تأليف الشيخ ابي طالب ابراهيم بن هبة الله بن علي الديار بكري التستري

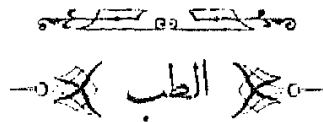
- ٨٦ فيه ١ أخبار الاخوان عن احوال الجان ليوسف بن حسن بن عبد الهادي بخطه . ٢ المشيخة الوسطى له أيضاً في بعض صفحات
- ٨٧ ثمار المقاصد في ذكر المساجد له أيضاً
- ٨٨ الارشاد الى احكام الجراد جمع كاتبه محمد الرخجي الحنبلي الشيباني
- ٨٩ الوصلة الى الحبيب في وصف الطيبات والطيب
- ٩٠ فيه ١ الاقوال السنية في ما يتعلق بالاسئلة القدسية لمحمد بن عبد الرحيم اللطفي مفتي الحنفية بالديار القدسية . ٢ رسالة في عمارة جددت بالمسجد الاقصى واجراء سبله له أيضاً . ٣ سؤال منظوم في تعليق الصخرة لولده عبد الرحمن اللطفي وعليه جواب لمحمد الخليلي . ٤ منظومة في غزوات المصطفى لولده المذكور
- ٩١ النصائح المهمة للملوك والائمة لعنوان بن عطية الحموي
- ٩٢ اتحاد الاخصا بفضائل المسجد الاقصى لشمس الدين محمد بن احمد المنهاجي السيوطي
- ٩٥ الادب المفرد . في الحديث لابي عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري
- ٩٨ نور الاقتباس في ما يعرض من ظلم الوسواس تأليف محمد بن عمر العمري
- ١٠٤ مجلد ناقص ليس فيه ذكر لعنوان ولا مؤلف كتب عنه في فهرست المكتبة انه كتاب رقائق الصوفية
- ١٠٥ رسالة مواعظ لعبد المجيد وفي المقدمة انه عبد المجيد الملقب بشيخي
- ١٠٦ السنن النبوية اوله الحمد لله الذي دلنا على معرفته بالشواهد والاعلام
- ١٠٧ — ١١١ الجزء الثالث الى السابع من كتاب حسن التنبيه لما ورد في التشبه لنجم الدين الغزي
- ١١٢ حياة الحيوان الصغرى للدميري
- ١١٥ عين الحياة لبدر الدين محمد بن ابي بكر الدماميني وهو مختصر حياة الحيوان للدميري

- ١٢٥ رسالة للجاحظ في فنون شتى مستحسنة . كذا كتب على اول ورقة منها  
٢٢٨ المدحجات لعبد المنعم بن عمر بن حسان الغساني الاندلسي وهي المسماة بكتاب  
منادح المادح . وروضة المآثر والمفاخر في خصائص الملك الناصر . نسخة  
نفيسة فيها يياض وقفها والي سورية رؤوف باشا

### ❧ الادبيات المنظومة ❧

- ١ فيه فضل خيار الناس والكشف عن مكر الوسواس لعلي بن ميمون  
٣ نثر الكواكب على نظم الميرزا صائب محمد النهالي . الايات بالفارسية  
والشرح بالعربية  
٤ فيه ١ معاني الشعر لابي عثمان الاشناداني رواية ابن دريد . ٢ كتاب  
الخيال لابي سعيد الاصمعي . ٣ نبذ من دواوين عبد الله بن المعتز والسيد  
الحميري وعلي بن الحسن المعري ووجيه الدولة بن حمدان وعلي بن بسام وابن  
الرومي وعلي بن الجهم وغيرهم  
٥ فيه ١ القصائد السبع المعلقة مع شرحها . ٢ المجازيات من انشاء  
الشريف رضي الدين الموسوي . ٣ القصائد المعشرة من نظم ابي الحسن  
علي بن محمد الاندلسي البرزي على حروف المعجم كل قصيدة منها عشرة  
ايات بتندي وتنتهي بالحرف نفسه  
٨ فيه ١ اخبار الاخيار بما وجد على القبور من الاشعار جمع احمد بن خليل  
البودي الدمشقي الشافعي بخطه مرتب على الحروف وصل فيه الى حرف  
الهاء وفيه يياض كثير . ٢ النجوم الزواهر في معرفة الاواخر له ايضا بخطه .  
ناقص وفيه يياض . ٣ احاديث مختلفة تخريجها لنفسه من مروياته  
١٢ ديوان خالد بن يزيد الكاتب  
١٣ ديوان يحيى بن يوسف الحنبلي المعروف بالصرمري في المدائح النبوية  
١٨ لوامع التقديس في شرح عينية الرئيس لابي الفتوح محمد خليل

- ١٩ تخميس القصيدة الوترية في مدح خير البرية . الاصل لابي بكر بن عبد  
الكريم الحلبي الشافعي
- ٢٢ ارجوزة في الرمي بالسهام وشرحها لمصنفها حسين بن البونيني بخطه ناقصة  
من اولها بعض اوراق
- ٢٣ فيه ١ قصيدة في مدح النبي عدتها ثلاثون بيتاً يقرأ كل بيت منها ثلاثين  
حرفاً من حروف المعجم لعل بن دريهم الموصل الشافعي وعليها شرح له .  
٢ فوائد فقيية لزين الدين عبد الرحمن بن الكردي . ٣ فتح الاله الماجد  
بايضاح شرح العقائد لسعد الدين التفتازاني تأليف ابي يحيى زكريا الانصاري .  
٤ فوائد منظومة لابراهيم بن محمد بن كسباي العمادي
- ٢ فيه ١ شرح ايات الايضاح والمفتاح اوله الحمد لله المؤيد بحسن توفيقه  
الهادي بادلة الطافه الى طريقه . ٢ شرح قصيدة ابي الفتح البستي زيادة  
المرء في دنياه تقصان . ٣ شرح ايات المفصل لفخر الدين الخوارزمي
- ٢٥ كتاب القوافي في علم العروض تصنيف ابي يعلى عبد الباقي بن عبد الله  
التوخي
- ٢٦ الفوائد المحصورة في شرح المقصورة ( مقصورة بن دريد ) تأليف محمد بن  
احمد السبتي المعروف بابن هشام اللخمي
- ٢٧ و ٣٢ شرح مقصورة ابي بكر بن دريد لابن خالويه . نختان الاولى ناقصة  
شرح ثلاثة ايات
- ٦١ اخراج الدر المصون من قوالب اصداق المجون وهو ديوان محمود العظمي



- ١ المنهج السوي والمنهل الروي في الطب النبوي لجلال الدين السيوطي
- ٢ فيه ١ الطب الروحاني لابن الجوزي . ٢ الرسالة الواسطية لابن تيمية .  
٣ اوراق فيها مقالات له واجوبة منها كلام على مسئلة الشطرنج وفصل في

انواع الاستفتاح في الصلاة وجواب عن سؤال التي عليه عن القيام بعد الاذان الاول يوم الجمعة . ٤ الرسالة القبرسية . « من احمد بن تيمية الى سرجوان عظيم اهل ملته ومن تحيط به عنايته من رؤساء الدين وعظماء الدنيا من القسيسين والرهبان والامراء والكتاب واتباعهم » . ٥ نبذة من سيرة ابن تيمية مما افه الحافظ شمس الدين الذهبي

١٦ الجزء الاول من كتاب التصريح بالمكثون في تنقيح القانون لابن جميع ناقص بعض اوراق

١٧ فيه ١ شرح مشكلات كليات القانون لابن سينا تأليف فخر الدين محمد بن عمر الرازي . ٢ رسالة لابن هشام في مسئلة ان رحمة الله قريب من المؤمنين . ٣ فوح الشذا بمسئلة كذا له ايضا

١٨ فيه ١ شرح مشكلات كليات القانون لابن سينا تأليف فخر الدين الرازي . ٢ رسالة ناقصة من آخرها كتب عليها تذكرة الكحالين في طب العين و بعد البسملة هذا كتاب الكافي في طب العين للصوري

١٩ شرح على الكليات ناقص من اوله

٢٠ جزء من شرح تشريح القانون لعلاء الدين بن نفيس علي بن ابي الحزم القرشي مجلد فيه شرح الفن الاول من موجز القانون لابن نفيس

٢٧ فيه ١ كتاب مقدمة المعرفة لابن قراط وتفسيره لعبد اللطيف البغدادي . ٢ شرح فصول ابن قراط تأليف ابي القاسم عبد الرحمن بن ابي صادق وهو الموسوم باوفر الشروح

٢٨ شرح الامراض الجزئية من فصول ابن قراط لنفيس بن عوض بن الحكيم الطيب ٣٠ كتاب طب الفقراء والجمع لهم بين الاسرار الالهية والادوية الطبية جمع كاتبه يوسف بن حسن بن عبد الهادي . ناقص من آخره

٣١ مجموع من تأليفه ايضا وبخطه فيه ١ الاقناع في ادوية القلاع . ٢ الاتقان في ادوية اللثة والاسنان . ٣ الفنون من ادوية العيون .

٤ الحول على معرفة البول . ٥ ايضاح القضية بمعرفة الادوية القلبية .  
 ٦ دواء المكترب بعضة الكلب الكلب . ٧ هداية الاخوان لمعرفة ادوية  
 الآذان . ٨ الاتقان لادوية اليرقان . ٩ النصيحة المسموعة في ادوية  
 العلقة المبلوعة . وهو ناقص من آخره وفيه عدة فصول في ادوية مختلفة ربما  
 كانت اطول من بعض هذه الرسائل

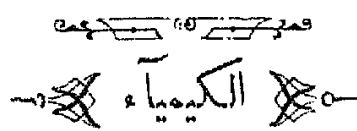
٣٢ فيه ١ مفرح النفس لابي النصر محمد بن عمر بن ابي الفتوح البغدادي ثم  
 المارديني اوله اما بعد حمد الله تعالى خالق الداء والدواء . ٢ النتائج العقلية  
 في الوصول الى المناهج الفلسفية والقوانين الطبية تأليف ابي محمد علاء الدين  
 احمد الطيب الالبيري . يظهر انه غير كامل . ٣ ابواب مجموعة في الطب  
 مقتطفة من كتب شتى في ٤٢ صفحة

٣٣ بذل الماعون في فضل الطاعون لشهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني  
 ٣٤ كتاب الدكان لابن عبد ربه ( في صفة ما يصنع باليد من الاشربة والمريات  
 والجوارشات وضروب الادهان والحجوب وما اشبه ذلك ) في اوله ورقتان  
 باليتان تلف بعضهما

٣٦ مجمع المنافع البدنية مختصر من كتاب المفردات الملقب بما لا يسع الطيب  
 جهله لابن الكبير

٣٩ كتاب شاناق في السموم والترياق نقله للمأمون مولاه العباس بن سعيد  
 الجوهري

٤٤ رسالة صغيرة في اولها جملة من التعليم الخامس في ثمانية فصول للشيخ الرئيس  
 وبعدها كتاب لمعات الانوار ونفحات الازهار ( في التشریح ) لابي بكر بن  
 جماعة في عشر صفحات صغيرة



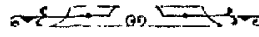
١ نهاية الطلب في شرح المكتسب في زراعة الذهب . الشارح هو ايدير بن

علي الجلودكي واما مصنف المتن فقليل انه ابو القاسم العراقي على ما هو مذكور  
في هامش هذه النسخة



### الحكمة الطبيعية والالهية

- ١ حاشية منلا زاده على شرح قاضي مير علي هداية الحكمة لاثير الدين الابهري
- ٢ حاشية ميرزا خان حبيب الله على شرح شمس الدين محمد بن مبارك شاه علي  
حكمة العين لنجم الدين القزويني . ناقصة



### الحساب والجبر

- ١ و ٢ غنية الحساب في علم الحساب لجمال الدين ابي العباس احمد بن علي بن ثبات  
قاضي الهامية . نسختان
- ٣ فيه ١ مرشد الطالب الى اسنى المطالب لابن الهائم . ٢ غاية السؤل في  
الاقرار بالمجهول له ايضاً . ٣ كتاب المقالات في الحساب لابن البنا
- ٤ المغني الجلي في الحساب الهندي لعبد اللطيف البغدادي
- ٥ و ١٢ نزهة النظار في قلم الغبار لابن الهائم . نسختان
- ٦ التحفة الذوقية في النادرات الارطاطيقية وهي ارجوزة من نظم رضي  
الدين الغزي
- ١٧ بغية الراغب في شرح مرشدة الطالب الى اسنى المطالب لعبد الله الشنشوري  
الفرضي



### الهيئة

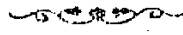
- ١ العمل بالاسطرلاب لعلي بن عيسى . كذا في فهرست المكتبة ولم ارَ هذه  
النسبة في المقدمة لان اسم المؤلف فيها محكوك . اولها « قال الشيخ الجليل

الفاضل . . . . الحمد لله تعالى خير ما استفتح به واستنجد ببركته وصلى  
الله على الصفوة من بريته وسلم وكرم وشرف وعظم . هذا الكتاب يتضمن  
من ابواب العمل بالاسطرلاب ما لا بد منه ولا غنى عنه . « وهو في تسعين باباً  
١٤ مجموع ناقص من اوله وآخره فيه ١ جداول فلكية في الاشهر القبطية اولها  
شهر توت وآخرها شهر مسري ثم ايام النسء القبطية . ٢ كشف القناع  
في رسم الارباع لمحمد بن احمد بن العطار البكري . ٣ وسيلة الطلاب الى  
معرفة الاوقات بالحساب لمحمد سبط المارديني . وهي في استخراج المسائل  
الجيبية بالحساب

انتهى

هذا آخر ما تم لي استقراؤه من اسماء المخطوطات في الفنون  
السابقة مما لم ينشر بالطبع ولا احسب ان قد فاتني منها شيء يذكر لاني  
قد تصفحتها كتاباً كتاباً وتبعتها باباً باباً ولا ريب ان في درج هذه  
المؤلفات الباقية في الفقه والحديث نظائر لها واشباهها لاعتقاد النساخ والمجلدين  
الحاق عدة كتب مختلفة في مجلد واحد كما مرت بنا امثله قريباً ولعلي  
اذا تم لي مطالعتها يوماً اصف ما اظفر به ضمنها على نحو ما فعلت في ما  
تقدم . وعلى كل حال فهما يبلغ عددها لا يكون الا برضاً من عدد بالنسبة  
الى ما لا يزال مكتوماً في المكاتب الخاصة وهي ليست بالنادرة فان في  
بعضها ما لا يقل عما في الخزانة الظاهرية قيمة وخطراً كمكتبة السيد ابي  
السعود افندي الحسيني نقيب الاشراف وعبد المجيد افندي السقطي والشيخ  
طاهر افندي المغربي والرحوم الشيخ خالد الصاحب والشيخ احمد ابي  
الفتح والرحوم محمود حمزة ومراد افندي القوتلي وكثيرين غيرهم . ولكن

الوقوف عليها صعب الملتبس عسر الخطاة ودونه عقبات شتى تغض طرف  
الآمال وتقص جناح الرغبة



### ✽ خزائن الكتب في الاديار والكنائس ✽

ليس بدمشق اليوم الا ثلاثة اديار فقط " وهي للآباء الفرنسيسكان  
والمسلمين اللعازبين واليسوعيين وفي كل منها مكتبة لا تكاد تتعدى حاجة  
الرهبان وليس فيها مخطوط حري بالذكر . واما الكنائس فلكل طائفة من  
الطوائف الشرقية خلا النسطرة كنيسة خاصة بها اقدمها تاريخاً الكنيسة  
المريمية لذوي الطقس اليوناني وقد استقل بها منذ اوائل القرن الماضي الروم  
الارثوذكس واحدها عهداً كنيسة الكلدان الكاثوليك . واول ما اتفق  
لي زيارته من خزائن الكتب المختصة بها مكتبة المرحوم الطيب الذكر  
المطران يوسف داود رئيس اساقفة دمشق على السريان الكاثوليك وقد  
قلبت اكثر اسفارها فوجدت غالب المحفوظ فيها من المؤلفات المطبوعة في  
اللغات المختلفة بعضها مهم في بابها وكانت في حياة صاحبها اوفر عدداً  
واعظم قيمة فلما مرض مرض الوفاة اهدى انفس المخطوط منها الى مدرسة  
نشر الايمان في رومة ودير الشردة في لبنان وبعض اصدقائه في بيروت  
ولذلك تراها اليوم خالية من عدة مصنفات نادرة كانت قبلاً فيها . ويظهر

(١) كان للآباء الكبوشيين في دمشق دير الى جانب دير الآباء الفرنسيسكان  
وآخر من سكنه منهم الاب توما المشهور . وفي مكانه اليوم بيت للخواجه الياس  
الزيات اقتناه منذ سنة ١٨٨٧ وبني فيه الدار الحاضرة

ايضاً من مطالعة الجريدة الموضوعة لها ان بعض الايدي قد استأثرت  
 بجانب من كتبها . ومن الغريب انك لا تجد فيها نسخة واحدة من كتاب  
 الحجج الراهنة وهو المؤلف المشهور الذي وضعه صاحبها على اثر المناقشة  
 المعروفة في حين ان في غير دمشق نسخاً منه متعددة . وقد اختار من  
 هذه المكتبة غبطة البطريك مار افرام الرحاني بعض مخطوطات سريانية  
 اخبرني ان في عزمه نقلها الى دير الشرفة حيث ينوي انشاء مكتبة جامعة  
 للكرسي البطريكي يضم فيها كتبه الخاصة وكل ما يقع له من المؤلفات  
 النادرة والاوراق المهمة في بقية ابرشيات البطيركية السريانية

واما سائر الكنائس فلا يبعد ان يكون قد وجد لكل منها قبلاً مكتبة  
 تختلف اهميتها على قدر اختلاف مبلغ اصحابها . ثم لما كانت النازلة المشهورة  
 سنة ستين ذهبت باسرها طعمة النار كما اعتذر بذلك لي بعض اساقفة  
 الروم الارثوذكس . واما عند الروم الكاثوليك فيظهر انه كان للبطيركية  
 منذ عهد استقلالها مكتبة حافلة بالمصنفات الخطية لاني رأيت بقية منها في  
 احدى المكاتب الخاصة كتب عليها « من كتب الكرسي الانطاكي » غير  
 اني لا اعلم بالتحقيق اين كان مقرها وعلى كل فلا شك انها وجدت في  
 دمشق منذ قدم اليها الطيب الذكر البطريك مكسيموس مظلوم لانه لا  
 يصدق ان مثل هذا الخبر الذي قضى اكثر ايامه بين الصحف والمحابر  
 وانفق الاموال الطائلة على انشاء مكتبة في عين تراز واخرى في القدس  
 يكون قد اغفل اقامة مثلها في هذه المدينة . وقد وقفت له في بعض رسائله  
 على كلام يؤخذ منه انه كان له في داره البطيركية فيها خزانة للكتب

ربما لم تكن جامعة كالاوليين . وقد تلفت برمتها في حريق سنة ١٨٦٠ الذي لم يبق ولم يذر وتلف معها ايضا السجل البطريركي كله ولم تسلم منه صفحة واحدة . ومنذ ذلك الحين أهمل امر المكتبة لما كانت عليه احوال البطريركية يومئذ من الاضطراب بسبب النفار الناشئ عن اتباع الحساب الغربي واستقالة المغفور له البطريرك اكليمندوس بحوث على الاثر وانصرفت العناية الى ما هو اهم شأنا وامس حاجة . ولما استتببت الحال بالمأسوف عليه البطريرك غريغوريوس يوسف اكتفى بما اجتمع لديه من الاسفار في عين تراز ومن بعدها في مدرسته في بيروت فلم ير داعيا الى انفاق المال على اقتناء مثلها في دمشق . وكان رحمه الله شديد التقدير على نفسه بعيد مطارح النظر يحب ان يأخذ من يومه لعهده فلم يوف مثل هذه المشروعات الادبية حقها من الخدمة والاهتمام لاشتغاله عنها بما كان يراه اتم نفعاً واجل خطراً ولذلك كان عهده عهداً وقفت فيه الاقلام وجفت المحابر بين كل رجال كهنوته فلم يقيم منهم من يهتم بالبحث والتأليف الا فيما ندر . ومن اشد ما وقع التفريط به في ايامه ان الذين تولوا رئاسة مدرسة عين تراز بدلا من ان يعنوا بصيانة مكتبتها وزيادة عدد الاسفار فيها تحصيل المؤلفات الطائفية لها على الاقل من الاديان المجاورة تركوها ما كلاً للعث ونهبه لبعض من كان يفشاها من الزوار الغرباء فأخذ منها ما أخذ وبقي الى الساعة بضعة من كتبها الخطية عارية مغتصبة عند من استعارها ولم تحم حوزتها وينتظم تدبيرها الا عند ما عهدت قيادة المدرسة الى الاب الفاضل الخوري كيرلس منغبب استقب النورزل اليوم

وقريب من ذلك ما جرى في الدار البطريركية في دمشق فان اربابها بعد ان بنحسوها حقها من تجديد المكتبة فيها تفادياً من تكاليفها الشاقة لم يقفوا عند هذا الحد من التقصير بل تهاونوا ايضاً بكل ما كان حرياً بسد جانب من ثلمتها ولو مجاناً دون اقل نصب وعناء كما فعلوا عند ما توفي اسقف القلعة الانطاكية فيها السيد المرحوم مكاريوس الحداد فانهم عوضاً من ان يبادروا الى احراز كتبه ومخطوطاته ويجعلوها اول ساف في بناء المكتبة يضمنون اليه على التوالي كل ما يقع لهم من قبيلها لم يبالوا بمكانها وغادروها قنصاً لكل صائد فذهبت ايادي سببا وتقاسمتها الاطماع . وقد وقفت هذه السنة من بعض كتبها الخطية على ذيل تاريخ سعيد بن بطريق ليحيى بن سعيد الانطاكي وتاريخ البطارقة الانطاكيين تأليف الشماس بولس ابن البطريرك مكاريوس الحلبي وجدت فيه اشياء حسنة . وقرأت من اوراقه صفحات شتى في تفصيل بعض الحوادث البلدية مما يدل على ان مكتبته لم تكن من سقط المتاع

وعلى هذا النحو ايضاً ضاع اكثر كتب النائب البطريركي المأسوف عليه السيد المرحوم بولس مسدية ولم يسلم منها الا ما صعب حمله او فلت فائده وقد من اوراقه ومخطوطاته كل ماله خطر وقيمة . ولو كانت ند جرى الانتباه في حينه الى ضمها في خزانة واحدة مع كتب سائر المشار اليها آنفاً صيانة لهما من الضياع لجاء من مجموعهما مكتبة لا يستحيا منها مثل هذا المقام البطريركي كالتى اتخذت من عهد قريب وصفت فيها مئات من نسخ كتاب المطران والكنز الثمين ستراً للفراغ وايها نماً للناظرين . ومن

جملة ما انتسب من كتبه رحمه الله كتابان خطيان اخذهما بعض زوار الكهنة  
احدهما كتاب التختيكون الانطاكي للاب يوحنا المجيمي وهو نسخة ثمينة  
كتب في آخرها انها كانت للبطريرك اثناسيوس ولذلك كان رحمه الله  
شديد الحرص عليها لا يسمح باخراجها من مكتبته وثانيهما كتاب الحجج  
الراهنه للمطران يوسف داود . فلما درى بذهاب هذين الكتابين بعض  
ذوي الغيرة جعل يتربص فرصة لاسترجاعهما حتى اذا بدت له يوماً اعلم  
بمكانهما النائب البطريركي حينئذ وهو الخوري روفائيل ابو مراد احد  
رهبان دير المخلص فاسترد كتاب التختيكون وغفل عن الآخر . وقد كان  
في الظن ان هذا الاب القليل الحظ من العلم الجاهل تاريخ امته يفتنم  
فرصة مصير هذا الكتاب اليه ليقبل على تلاوته ويتعلم منه بعض ما يتعرف  
به احوال هذه البطريركية الانطاكية التي شاء الهوى اسناد نيابتها الى  
نظرة القاصر ولكنه اقتصر على ضم الكتاب في خزائنه ولم يكتف بحرمان  
نفسه من مطالعته بل ابى ايضاً ان يمكن من مراجعته من كان اول ساع  
في استرداده بدعوى ان فيه كما قال اسراراً بطريركية لا يجوز لسكل احد  
ان يقف عليها . فلما اتصل بي ما فعل وما قال ضحكت من جهل هذا  
الراهب الذي اختير بمثل هذا العقل لمثل هذا المنصب ولكن اعجبني  
منه امساكه بالكتب وان كان في غير موضعه وتفاءلت منه خيراً للمكتبة  
والاوراق البطريركية ثم بدا لي ان ابلو هذا الخلق منه واقتص آثاره في  
سائر مظانه ودواعيه لا علم هل هو سجيّة فيه وفضيلة ام رياء منه وضغينة  
فوقفت له من شواهد الخرق والاضاعة وبينات التفريط والاهمال على ما

لم أكد اصدق له بصري وسمعي . ومن اقبح ما هنالك ان الرسائل والعرائض الواردة على البطيريركية السابقة من جمهور الاساقفة وسائر رجال الكهنوت والامة على اختلاف اغراضها وتباين معانيها رأيتها مطروحة بعناية هذا النائب الكريم في حجرة مهمة ضمن صندوق مفتوح تناول منه ايدي المارة وتطالع فيه عيون العامة من خاص الاسرار البطيريركية ما هو اولى بالكتمان واحق بالامساك من اسرار التختيكون الموهومة التي هاجت لها غيرته الخرقاء . ذلك فضلاً عن ان في طي تلك الكتابات من حكاية بعض المسائل الشخصية وتفصيل الحوادث البيتية ما كان اوجب على ذمته حفظه وستره لما يترتب على انتهاك حرمة من هتك السرائر وفضيحة الاعراض وهو انما اقيم نائباً على مثل هذه الاسرار ومؤتمناً على تلك الآثار ليتولى حراستها فلا تخلص اليها ايدي العابثين ويحسن صيانتها فلا تتلقفها افواه الواشين فما احقها غداً اذا رأت بعض مكتومها ذائعاً وقسماً من مصونها ضائعاً<sup>(١)</sup> ان تناديه بلسان حالها ملقية على قبيح تدبيره سوء مآلها

لست عندي بنائبٍ انما انت نائبه

(١) وفي زمن خلفه النائب الارشمندريت كيرلس الكفوري رئيس دير مار الياس الطوق في زحلة بعث بعض ابناء الطائفة في القاهرة يسأل نسخة من فرمان الشاهاني الذي كان باسم الطيب الذكر البطيريك مكسيموس مظلوم وكان محفوظاً في البطيريركية في دمشق مع فرمان المرحوم البطيريك غريغوريوس يوسف فلم يوقف له على اثر البتة لاشتغال النائب المذكور عن صيانة مثل هذه الآثار وتوفيته خدمته حقها من الاخلاص والامانة بالتملق والمداهنة وتزيين المحال توصلوا الى تحقيق بعض الآمال